

# البلاغ الاثني عشر

العدد ٣٩

العدد ١٠



## كيف يستخرج الكهرمان

ويصنع اشكالا مضلعة

( انظر صفحة ٢٨ )

عند البراهمين

في أعيادهم الدينية ( انظر صفحة ١٤ )

( ذوو الجاجم المستطيلة )

او قبائل الونجوتو في الكونغو ( انظر صفحة ٩ )





صاحب الجريدة عبد القادر حمزة

الإدارة بشارع الشرقيين رقم ٧

تلفون رقم ٥٣ - ٦١

# البلاغ الأسبوعي

٩٠ قرشاً عن سنة داخل القطر  
الاشتراكات ١٠٠ قرشاً عن سنة خارج القطر

الاعلانات يتفق عليها مع إدارة الجريدة

## جوازات الأسبوع

### هول الامماديت السياسية :

رددت طائفة من الصحف المصرية في هذا الاسبوع أقوالاً مختلفة عن « الاحاديث السياسية » التي دارت في لندن بين صاحب الدولة ثروت باشا ووزير خارجية إنجلترا ، وأكثرها يزو هذه الأقوال الى « مصادر موثوق بها » حتى تكون لها ظاهرة من الحق . غير انها بطبيعة الحال لا يمكن تصديقها جميعاً لانها متناقضة فيما بعضها يدعو الى غاية التفاؤل اذا بالعض الآخر يبحث على التشاؤم او على اليأس من نجاح حل المسألة المصرية عن طريق المفاوضات . وهذا الذي يحق لنا معه ان نشك في قيمة تلك الأقوال كلها لاسيما اذا ذكرنا ان ثروت باشا عرف بالتكتم ونحكي له حوادث في ذلك جرت مجرى الامثال .

وإستطيع أن تؤكد أنه لم يسرب الى الخارج أي نية مما دار بين دولته وبين السير تشمبرلين بل ان التلغرافات الرقية التي كان يرسلها ثروت باشا من لندن الى صاحب الدولة الرئيس الجليل لم يكن موضوعها الاحاديث السياسية ، لان ثروت باشا على ما يظهر فضل أن ينتظر حتى يطلع الرئيس الجليل بنفسه على ما جرى بينه وبين الانجليز ليشفه برأيه واحساسه . وقد ثبت ان دولته سيعود الى مصر بعد انتهاء الزيارة الملكية لاطاليا ثم يسافر ثانية الى أوروبا ليلحق بجلالة الملك لدى زيارته باريس . فحق بأن دولته الى مصر ويطلع الرئيس الجليل على ما تم في الاحاديث السياسية يصح أن نعد كل ما يقال عنها رجماً بالغيب ، أو على الاقل استنتاجاً

### لا يختلف عن الظن والتخمين .

وقد ظنت أيضاً ومكنت بعض الصحف الانجليزية قافترضت جريدة « الدبلي تليغراف » ان ثروت باشا سيعود الى لندن في الاشهر المقبلة ليمد مع وزارة الخارجية البريطانية تمهيدات أخرى للدخول في مفاوضات لوضع تسوية نهائية . وبديهي ان عودة ثروت باشا الى لندن لا تكون الا اذا تم الاتفاق عليها بين دولته وبين أصحاب الامر في مصر مثل الرئيس الجليل والوزراء ، ولا يكون هذا الاتفاق الا اذا وجد الطرف المصري ان ماعرضه الانجليز في الاحاديث السياسية الاخيرة يصلح أساساً للمفاوضات . فمن سبق الحوادث ان تتكلم الدبلي تليغراف الآن عن رجوع ثروت باشا الى لندن . ثم قالت هذه الجريدة : « ولما كان ثروت باشا في لندن تناولت محادثاته الاولى مع وزارة الخارجية بعض المسائل المحتفظ بها بالتفصيل . ومن الامثلة على ذلك أن ثروت باشا على ما يظهر قد كرر النظرية المصرية القائلة بان الحماية البريطانية على القناة تمسك في الشاطئ الاسبوي » . وهذا كلام لم يات بشيء جديد ولا يمكن أن يعد خبراً ، فان المسألة المصرية هي مسألة الاحتلال البريطاني قبل كل شيء . فقيم يتحدث ثروت باشا مع الانجليز ان لم يتحدث في الجلاء ؟

والخلاصة أنه يحذر بنا أن نرتقب عودة ثروت باشا الى مصر مطمئنين الى حكمة الزعماء واثقين من انفسنا في جهادنا المشروع على أي حال .

### الرممبوره يسكوره من الرمنور

لايفتا الرجعيون في مصر يحاربون الدستور ويدلون في عارجه كل جهودهم الضئيلة وقوام الوانية . وقد بعثوا برسلم الى لندن في وقت الزيارة الملكية ليرام الانجليز وم يباحثون ثروت باشا في المسألة المصرية فيذكروا ان في مصر قراً يقبلون ما تأباه الحكومة والبرلمان ومن خلفها الاحزاب المختلفة ، ورضون النزول عن كل حق وكرامة ما دام في ذلك اشباع لما رغبوا وشهواتهم ، فلما فشل اولئك الرسل ولم يمتد بهم أحد أو حوا الى مراسلهم في لندن فكتب اليهم خرافة ينشرونها في مصر وفيها يقول « ان التحفظات سوف تبني ما دامت إنجلترا لا تعمد أمامها حكومة مصرية تقدر ان تعطى ضمانات متينة . وهي تتق كل الثقة بكلام جلالة الملك فؤاد وتتق أيضاً بصاحب الدولة ثروت باشا ولكن بما ان مصر أصبحت بلداً دستورية حيث البرلمان يسن القوانين فاهتمامها هو بنزعات الاكثية التي تقدر ما بين عشية او ضحاها ان تضرم النار . فلا كثرة زغولية والرئيس يفلح راحتها ، لذلك يكاد يكون من الحقق الا يحدث تغير مهم في المركز الذي ينظم العلاقات الانجليزية المصرية مادام حزب الوفد مستولياً على المقاليد الحكومية فعلى المصريين أن يقرروا ان كان من صالح الوطن ان تنوم هذه الحالة اولا »

وما كنا لنورد هنا كل هذا السخف الذي ارسله مكاتب الرجعيين في لندن لولا أننا أردنا أن نضرب للقراء مثالا على الوسائل التي أخذ الرجعيون يطجأون اليها ، وهي وسائل تليق بالأطفال ولا تصلح الا للدلالة على هزيمة أصحابها



أهمت المعلومات والآراء

## الجرائم سلاح في الحرب القادمة!

لغصنا في عدد سابق مقالاً لئلا لم كبير من علماء الكيمياء الفرنسيين في ماهية الحرب الكيميائية المقبلة ولكن القول فيه كان مقصوداً على الغازات ونحوها من خائفة وسيلة للدفع وأكلة... الخ. غير أن الحرب الكيميائية تتناول أيضاً الجرائم كسلاح في الحرب القادمة فليست بتصوره على صنع البارود والمفرقات والغازات بالنيترات والكورات والكبريت والكلور والنيتروغليسرين والكحول والامحاض والبارافين والنازولين والازوت والهواء السائل وما إليها كما أن الكيمياء هي التي حلت وتعمل مسائل الوقود الصناعي والايديروجين والهليوم لبالونات وتقدم ما يلزم للطائرات والاقرباذين والمستشفيات اللازمة للجرحى والمرضى. بل الكيمياء هي التي تصنع الألوان لاخفاء البوارج ونحوها في البحار بتضليل العيون وهي التي تميز قيمة القمح والقمح والجلد والكاوتشوك وكلها من الزم لوازم الحروب الحاضرة. ولا ينبغي أن ننسى آثارها أيضاً في مكافحة حصر القلاع والحسون ومداداة قطع المؤن والواد عنها والاستعاضة بموجودات عن مفقودات. وإيجاد ما يلزم للزراعة ومواد الغذاء من الاسمدة ونحوها. فهذه الكيمياء التي تنفع كل النفع قد تضر كل الضرر في الحرب القادمة على السواء لا بالغازات والمفرقات والسموم الميتة كما تسمى في الاصطلاح المسمى غصب بل بالسموم الحية في الميكروبات او الجرائم التي تزرع تستعدت وتحفظ وتغذف الى مسافات بعيدة سلاحاً ماضياً يهلك الحاربيين وغير الحاربيين ويميت في الميادين الحياشة بالمقاتلة والمدن الفاضة بالاهالي المسالين.

وقد يصحح ان نسمى سلاح الجرائم بالسلاح البيولوجي او البكتريولوجي بعبارة أدق

فالخرب بها هي الحرب البكتريولوجية وليست هذه الحرب بجديدة كل الجدة فقد ورد في « مذكرات حرية لودندورف » طبعة المانيا في الجزء الاول في صفحة ٣٢١ قوله في الاوامر التي أعطيت بشأن انسحاب هندنبرغ سنة ١٩١٧ « كان أم شيء تخشى الوقعة ... واتخاذ جميع المعدات وتجهيز طرق المواصلات والاماكن والآبار وتحريم تسميم منابع الماء... » ومعنى هذا التحريم ان الجيش الألماني كان قادراً عليه او هو فكر فيه على الافل واعده له عدته فلولاً لمنع والتحريم لا جرى التسميم ثم لا جرى في مثل تلك الحرب العالية في نطاق واسع ودائرة شاسعة وبدعي ان الامة التي ملكت مصانع كيميائية من الطراز الاول وأخرجت سموم الغازات لم تكن تمجزها المعامل البكتريولوجية لتكملة السموم الميتة بجانب من السموم الحية وهي الجرائم... لا بل أثبت أحد كبار الكتاب ( روبرت دي فلرس ) ان الاسان افشوا في الماشية الرومانية في أغسطس من سنة ١٩١٦ ميكروبات مزروعة لمرضى التعم والسقاوة قاتلت آفا مؤلفة من أنواع غثقة من الخيل والضأن والبعول والابقار والبقال فلا يسر اذن ان تقذف جرائم تحدث الاوبئة في الناس فتنتقص من الجنود وتلقى الويل فيمن وراهم.

ولا تصلح كل الجرائم لاحداث الاوبئة بالمقدار المروم للاهلاك زمراً قاتلي الصغراء مثلاً وان فصكت الفئك القرع في جنوب امريكا وفي افريقيا فقد استدلت على ان جرائمها لا تفعل فعلها الفتاك اذا نقلت الى اوروبا. ومثل هذا انواع الديسنتاريا التي لا يصلح الماء لنقل جرائمها والدفن في التي

تتطلب جرائمها الاتصال بالهواء. والتيفوس والملاريا لا تفعل جرائمهما المصطنعة شيئاً يذكر في فرنسا مثلاً. اما الاوبئة الجائعة الهائلة التي تعد من اسلحة الحرب القادمة فالطاعون الادى والكوليرا والتيفويد لصلحية الاهواء المختلفة المتحضرة لجرائمها ومن السهل عيشها في الماء. ( وهذا يذكرنا بعبارة لودندورف في تحريم تسميم منابع ) .

وليدكر القراء ان لا أهمية هناك قط لما يتصور من امكان تسميم اللحوم للتلجئة بابر ملوثة او ضرب الخنادق بقنابل فيها الجرائم فالامة التي تريد الحرب البكتريولوجية تسمي علماءها ومصانعهم وتنشيط التسميم الجرثومي الواسع النطاق .

وأحدث الآراء العلمية التي أدلى بها الى الساعة ( في فرنسا ) ان في الوسع القاء انابيب تحوي الجرائم وتتكسر بسلامتها ما تقع عليه ولو كان من الاجسام السائلة كماء الانهر والاقنية المكشوفة والحياض ونحوها او ترسل من الجو في شبه واقبات سقوط مصغرة تنفتح قرب الترى فاذا صادفت ماء لوتيه واذا كانت الجو مائراً خالطت المطر وتسربت الى الخنادق والمآوى والى كل مكان يغمسه ماء المطر فاحدثت التلويث غير ان الحالة الاولى أشد وأنى . فان القاري لا يسه ان يتصور قط الهول والنكبة اذا ثلث ماء بلد محصور او قريب من ساحة القتال من نهر او حوض او قناة عامة يستقي منها الناس والحيوان ما بين مقاتل ومسلم ولا مفر من استعمال الماء .

هذا واكثر منه يفكر فيه من يحولطون للحرب البكتريولوجية من الساعة وفي جملة ما قالوه من وسائل الوقاية انه لا مفر بعد اليوم اذا شبت حرب من حراسة بحار المياه وأقبتها وأحواسها ونحوها كما نحرس طرق المواصلات بل ادق حراسة على ان هذا لا يجدى الجدوى كلها قالهم ارفق بالانسانية المحتضرة .



## عجائب الصحافة في بلاد العجائب كيف تتفنن الجرائد الامر بكيفية في خدمة الجمهور

المعلنون ولا شك ان هذا المبلغ وحده يكفي للقيام بجميع النفقات المنظمة التي يقتضيها إصدار مثل هذا العدد صباح كل احد من ايام الاسبوع

ولست جريدة «نيويورك تيمس» متفردة عن سواها من الجرائد الأمريكية في إصدار مثل هذا المقدار العظيم من المواد الغزيرة المختلفة للمطالعة بل ان جميع جرائد امريكا تسير على هذه الخطة ولكنها قد لا تصدر من الملحقات بقدر ما تصدره جريدة نيويورك العظيم

وقد يتوقع القارئ عند ما يرى الاسراف في اكثر عدد الصفحات والمواد المختلفة ان تكون هذه الجرائد منشرة اعظم انتشار وان تطبع كل يوم ملايين من النسخ. ولكن الحقيقة عكس ذلك فجريدة «نيويورك تيمس» لا يزيد معدل ما تبنيه يوميا على اربعمائة ألف نسمة. وهذا العدد لا يكفي لضمان حياة أصغر الجرائد اليومية في انكلترا. فجريدة «الدائلي هرالد» الانكليزية مهددة بالافلاس لانها لا تبني اكثر من ٣٥٠ ألف نسخة في اليوم لذلك لم يجد حزب العمال بدا من امدادها بالمال لكي يضمن بقاءها. ولعل الجريدة اليومية الوحيدة التي تبني زيادة عن مليون نسخة كل يوم في امريكا هي جريدة مسائية مصورة أصدرتها أخيراً ادارة شركة «نيويورك تيمس» ذاتها. ويؤكد العارفون ان سبب نجاح هذه الجريدة هو كثرة صورها وسرعتها في تصوير الحوادث واتقان الصور. اما السبب الجوهرى في عدم انتشار الجرائد الأمريكية كالجرائد الانكليزية او الألمانية فهو التقسيم الإدارى في الولايات المتحدة. فكل ولاية مستقلة عن الأخرى استقلالاً واسع النطاق ولا تربطها بالعاصمة

إذا صح ما يقال من ان الولايات المتحدة الأمريكية بلاد العجائب فلا شك ان صحافتها احدي عجائبها ويكفي المرء دليلاً على ذلك ان يستيقظ من نومه صباحاً في احد فنادق نيويورك ويطلب القفطور فيأتيه القلام بالقفطور الذي طلبه وبرزمة كبيرة ضخمة من الورق المطبوع هي عدد واحد من جريدة «نيويورك تيمس» يقع هو وملحقاته في حسيمة صفحة بقطع كقطع اكبر الجرائد اليومية العربية في مصر. وجاءت هذا المجلد البومى الضخم من العدد الاصلى الذي يتضمن اخبار نيويورك والولايات المتحدة واخبار العالم والمقالات السياسية والاجتماعية وغيرها ومن نحو خمسة عشر ملحقاً يقع كل منها في نحو ثلاثين صفحة او اكثر ويختص احدها بالادب والاخر بالروايات والاخر بقدم العلم والاخر بالصناعة والاخر بالالامب الرياضية الخ الخ. ويشمر المرء عندما يقلب كل ملحق من هذه الملحق ان تحبه من كبراء الرجال الاختصاصيين في موضوعه قد افرغوا فيه خلاصة افكارهم ومعلوماتهم فلم يتركوا زيادة لمستزيد ولا يتجاوز ثمن هذا العدد وجميع ملحقاته قرشين مصريين فهو بمن لا يوازي ثمن الورق بدون طبع. وانما تستطيع الجريدة ان تصدر هذا العدد الضخم بهذا الثمن البخس وتدفع ثمناً باهظاً لكل كلمة تكتب فيه لانها تقبض اجوراً عظيمة للاعلانات التي تنشرها. فاجرة الصفحة الواحدة لمرة واحدة لا تقل عن ثلاثة آلاف جنيه اذا استأجرها محل تجارى واحد. فاذا حسبنا ان في الحسيمة صفحة مائة صفحة فقط للاعلانات فان دخل الجريدة منها لا يقل عن ثلاثمائة الف جنيه بل قد يزيد كثيراً على هذا المبلغ بالنسبة الى المكان الذى ينشر فيه الاعلان او الصفحة التي يختارها

سوى روابط قليلة قلما يضطر الجمهور الى التفكير فيها او الى الاهتمام بها. فالامر يكون يعيشون في ولاياتهم كما يعيش الاوربيون في دولهم. وفي كل ولاية عدد كبير من الجرائد اليومية والاسبوعية التي يعالج احوالها وتخدم مصالحها وتقدم الى قرائها جميع ما يحتاجون اليه بسرعة عظيمة. فلا يضطر ابن ولاية نيويورك والحالة هذه الى قراءة جريدة تصدر في ميثيفان ولا ابن ولاية بنسلفانيا الى مطالعة جريدة تصدر في نيويورك وهم جراً. اضيف الى كل هذا ان البلاد عظيمة واسعة والولايات متباعدة بعضها عن البعض الآخر ففى وسع ابن نيويورك ان يقرأ في جرائد الصباح أو المساء جميع التفاصيل عن اى حادث يقع في سان فرانسيسكو قبل ان تصل اليه جرائد هذه المدينة يومين.

ولكن ما ينطبق على الجرائد اليومية لا ينطبق على المجلات. ففي امريكا مجلات يطلبها الناس في جميع الولايات لان ما فيها من المادة مرغوب فيه في كل وقت سواء كانت مجلة روائية أو علمية أو ادبية أو اجتماعية. ومن اعظم المجلات رواجاً في امريكا مجلة «ليثارى دابليجيت» فهي تبني من كل عدد مالا يقل عن مليونى نسخة وقد تبلغ الثلاثة ملايين في بعض الاحيان

ولعل الجرائد الأمريكية اعظم اتصالاً بالجمهور واهتماماً بمصالحه وآرائه وافكاره من جميع الجرائد في البلدان الاخرى. وهي تتسابق وتتنافس في التسابق الى اكتساب رضا من طريق خدمة مصالحه المختلفة. فتبذل في هذا السبيل تضحيات كبيرة. وتنفق من اموالها عن سعة ولكنها تعلم ان اعلاناً واحداً ياتىها من طريق هذه الخدمة المجانية يكفى لتغطية جميع النفقات التي اتفقتها. فلما يمر يوم الاوترى فيه لاحدى الجرائد أترأ في تشجيع التعليم او العناية بالاطفال او الاهتمام باحد المشروطات العمومية او ترقية العلوم والفنون او كشف الغطاء عن أحد الامور المضرة بالجمهور وما أشبه ذلك. وما نحن نسرده في مايلي بعض الاعمال التي تعملها او التي عملتها هذه الجرائد



الجريدة مسابقة بين المهندسين لوضع تصاميم لمنازل تستطيع الطبقة الوسطى ان تقتنيها باقل نفقة ممكنة وعينت جوائز لافانزين يبلغ مجموعها ستة آلاف ريال . وفي كل سنة تتبرع هذه الجريدة عند افتتاح معرض المدينة بكؤوس من الفضة وبشرى ريات ذهبية للأطفال المشرة الذين يفضلون جميع اطفال الولايات

ولجريدة « ستار » التي تصدر في المدينة ذاتها رباح زراعي من جلته اهداء ست جوائز كل سنة بستائة ريال تعطى لكل فني او فنانة يمتاز في النادي الزراعي

وتتفق جريدة « جورنال » التي تصدر في ميلووكي كل ما يلزم لصيانة المتحف الفني في هذه المدينة في بناء انشائها له وبياح للفنيين ان يرضوا رسومهم ويبيعوها في هذه البناية

وتعطى جريدة « جورنال » التي تصدر في بورتلاند جائزين في كل سنة يتسابق لئيلها طلاب معهد الصحافة في جامعة اوريجون

وقد تبرع مستر مورفي صاحب جريدة « تريبيون » التي تصدر في مينا بوليس بثلاثمائة وخمسين الف ريال لانشاء مدرسة للصحافة في جامعة مينا سوتا

وتمنح جريدة « جورنال » التي تصدر في مينا بوليس جوائز لجميع الطلبة والطالبات الذين يمتازون على اقرانهم في دروسهم ولذين يمتازون بلعبة الباسكيت بول وبالزلق على الجليد وبغير ذلك من الالعاب الرياضية . وهي التي ابتكرت فكرة تسلية المرضى في المستشفيات بالتلقيح اللاسلكي

وانشأت جريدة « ايفنج بوست » التي تصدر في باسادين ناديا للصغار سمته « الفرقة الامريكية » ووضعت فيه العابا مختلفة لتسلي الصغار وعلفت على جميع جدرانها رسوما لشاهير الرجال كتبوا عليها اسماءهم بأيديهم فيرى الصغار فيهم قدوة لهم

في جنوبي كاليفورنيا لجامعة هذه الولاية . ثم أثارت الجريدة حملة واسعة النطاق حملت بها الولاية على عقد قرض لانشاء الابنية اللازمة على هذه الارض .

ولاحظت هذه الجريدة ان الاولاد الذين يذهبون يوميا الى المدارس يتعرضون كثيرا لخطر السيارات والمركبات عندما يحاولون اجتياز الطريق من رصيف الى آخر وان حوادث دهرس الاطفال كثرت كثيرا فاثارت حملة شعواء لانشاء عمرات آمنة على مفارق الطرق الرئيسية ونصحت لبلدية المدينة بفتح اتفاق تحت الارض لهذه الغاية . وظلت الجريدة تواصل حملتها وتزيد بها بذكر الحوادث والارقام الى ان حملت البلدية على اجراء استفتاء في عقد قرض لانشاء الاتفاق المطلوبة فوافق الاهالي على قرض بمبلغ ٣٥٠ الف ريال لهذا الغرض وانشأت البلدية بحسن نفقا تحت مفارق الطرق الرئيسية ليمر منها الاولاد وغيرهم من طريق الى آخر .

وعينت جريدة « شيكاغو تريبيون » عدداً غير قليل من الاختصاصيين في كثير من الفنون والعلوم وعهدت اليهم بان يكتبوا الى كل سائل ابصاحات عما يرسله من الاسئلة .

والفت جريدة « بريس » التي تصدر في جراندي ريدس جمعية لمقاومة السل وانشأت معهداً لتعليم الرقص البعيد عن الخلاعة وتدريب الفتيان على حسن السلوك والتصرف . وانشأت جريدة « ايفنج ستندرد » التي تصدر في « نيوبدفورد » جوائز لتشجيع الالعاب الرياضية بين الصبيان والبنات في المعامل وبين صغار طلبة المدارس وعينت جوائز سنوية للطلبة الذين يمتازون باللغة الانكليزية وهم من آباء غير امريكيين .

وخصصت جريدة « انديانا بوليس نيوز » ستائة ريال لتعليم محبي التصوير بالقوتوغرافيا هذا الفن . وعندما توفي صاحب هذه الجريدة وقضت وصيته وجد انه ترك ثروته البالغة مليون ريال لمؤسسات مدينته وخصص منها عشرين الف ريال لمعهد الفنون . وانشأت هذه

في ١١ ديسمبر سنة ١٩٢٤ اعلنت جريدة « نيويورك تيمس » انها تتبرع بنصف مليون دولار لوضع كتاب يحتوي على تاريخ مفصل لتاريخ اميركا ويضمن عشرين الف اسم ويقع في عشرين مجلداً . ومن مشروعاتها المشهورة الاخرى انشاء صندوق لتوزيع الاعلانات في كل عيد من اعياد الميلاد على مائة مائة تعد اعظم اعلانات احتياجا . ولهذا الجريدة خدمات جديدة اخرى في سبيل العلم والتعليم في اميركا نشرت من الاخبار والمقالات في هذا العدد اكثر مما نشرته اى جريدة اخرى في اميركا ووضعت جريدة برمنهام نيوز جوائز سنوية لكل تلميذ من الطلبة او الطالبات عند الانتهاء من الفروض في كليات المدينة الخمس وجعلت جوائز كل جائزة مائة جنيه

وضعت جريدة « بروكلين ايجل » ناديا لرياضة كبرى اباحت الدخول اليه لكل من يشاء فاجتذبت الى محورها بالقاء محاضرات وخطب لاهلها ابصاحات عن جميع المسائل والحوادث اليومية . وهي تنقل الآن هذه الخطب بالاضاحات بالتلقيح اللاسلكي وتذيعها بجاءة طول البلاد وعرضها . ولهذا الجريدة أيضا مكتب يقدم بجاءة جميع المعلومات التي يطلبها الناس عن المدارس والكليات وطرق المواصلات وتتلقى المراسل في زمن الحرب جعلت الجريدة تنشر ابناء يومية عن حالة كل شاب من امريكيين موجود في الجيش وعما يلاقه او يقع في زمن مكن وجوده .

وانشأت جريدة « لوس انجلوس تيمس » مسابقة دولية عامة في الخطابة بلغ عدد المشتركين فيها مليوني شخص من امريكا وانكلترا وفرنسا والكنيس وكندا وكان موضوع الخطابة في امريكا دستور الولايات المتحدة . وموضوعها في البلدان الاخرى وجه من وجوه الحكم لنيويورك .

واسطاعت جريدة « ايفنج هيرالد » التي تصدر في لوس انجلوس ان تحصل على أرض مساحتها اربعمائة فدان وتخصيصها لانشاء فرع



## ذوو الجماجم المستطيلة قبائل المونجيتو في الكونغو

يميش في الكونغو شعب من قبائل المونجيتو | جمجمته بالضغط حتى صار من النادر أن يرى وأظهر عاداتهم أنهم كلب ولد لهم طفل يميلون | بين ذلك الشعب شخص له رأس في شكله



عدد من نساء المونجيتو ورؤوسهن جدياً مستطيلة وعيونهن أشبه بعيون الموليين من أثر شد الجلد في طوائفهن



طفل في حجر أمه ورأسه مضغوط لكي تطول جمجمته

الطبيبي المستدير . ومن الصعب أن يعرف أصل هذه العادة القريية ولكنها تلاحظ في بعض المومياوات المصرية من عهد توت عنخ آمون وربما أخذ المونجيتو عادة إطالة الجماجم عن المصريين .

ويقول المونجيتو أن إطالة الجمجمة تزيد في نشاط المخ وتنتج الذكاء والحكمة وحسن التصرف . . غير أنهم رغم كل الحجج التي يدلون بها على صدق نظرهم . . لم يقدروا أن يقتنوا أى شعب غيرهم أو أية قبيلة أخرى بأن يقتدوا بهم فيقوا يميزين بهذه العادة القريية ورؤوسهم الطويلة .

والطريقة التي يتبعونها لإطالة رأس الطفل هي أن يضعوا قشر الشجر وقطعة من القماش حول رأسه ويربطونها ربطاً محكمًا عند الجبهة ويصلون بوثاق بينها وبين أسفل الذقن والرقبة وتبقى هذه الأربطة مدة أشهر عديدة يتموف أثنائها الطفل . وكثيراً ما يسبب هذا الضغط الشديد آلاماً كبيرة للطفل وقد يموت أطفال

من جرائه وينتج من هذه العملية أن جلد الوجه والجبهة يمتد إلى أعلى ، وكذلك تمتد جفون العين فيتغير وضعها وشكلها حتى تصبح شبيهة بأعين الصبيين . غير أن هذا المظهر قد يتغير عند تقدم السن وحين يصعد الجلد فيعود شكل العين إلى حالته الطبيعية .



رئيس قبائل المونجيتو وهو يلبس خزاماً من جلد غنوص دلالة على رفته . . ويسمى « أبكيونود »



## فكر فيما هو اعلى من مركزك الحالى

حقا انه لا مريستوجب التفكير اذا تأملت في السنين القلائل التي مضت . فهل تكون بعد عشرين أو خمس عشرة سنة على نفس الحالة التي انت عليها اليوم أو تريد ان تشغل وظيفة ذات مسؤولية لا تتصور انك تحصل على هذه الوظيفة بدون تدريب خاص . فارفع نفسك فوق الدرجة البسيطة التي انت فيها وذلك بان تدرك معلومات خاصة تؤهلك لان تصير خبيراً في عملك وقادراً على الاشراف على عمل الآخرين . اختر لك مهنة ثم تأهب لحياة مكثلة بنجاح توازي مطامعك . آلاف الرجال والنساء فكروا ونظروا الى الامام وثابروا في أعمالهم بواسطة مدارس

المراسلة الدولية التي لديها ٣٠٠ منبرج للتعليم . دعنا نكشف لك اكثر من ذلك عن تدريب مدارس المراسلة الدولية الذي يوصل الى طريق النجاح كل فرد يقصده . فبدون ان تترك نفسك شينا عليك املاء وارسال «الكوبون» الاتي :  
International Correspondence Schools

Chareh Emad El Dine  
Cairo

الرجاء ارسال كتابك الذي يحتوي على تفاصيل تامة لمنهج التدريب بواسطة المراسلة الذي وضعت امامه علامة X مع العلم بان لا التزم بشيء محوك

التعارف اللامسكي . الطيران . البناء . الزراعة . الهندسة . امتحانات درجة الجامعة . التجارة . البنوك . اللغات الحية . النشر . الاقتصاد

هذا وان مدارس المراسلة الدولية تدرس كل ما استطاعت الوصول اليه بالبريد . فاذا كان موضوعك غير موضح في الكشف الذي تقدم فالرجاء ان تكتبه هنا :

الاسم

السن

العنوان



أبكيو ندو زعمه المونجيتو (وهو الذي على رأب أزهار يضاء) وبجانبه زوجته وخالفين نوع من الحصيد يلبس ويلبس عليه .

وصنع الاسقاط والزل والنسج . ويسكنون أكواخا والموسرون منهم ينون لهم منازل صغيرة ، غير أن أكواخهم ومنازلهم تدل على شيء من التقدم فانهم يشيدونها بطريقة فنية ويزينونها برسوم فيها شيء من الجمال

وقبائل المونجيتو يبلغ عددها نحو عشرة آلاف نسمة وليسوا قوما وحشيين بل ان لهم شيئا من المدنية والحضارة . فهم يزاولون عدداً من الحرف والصناعات اليدوية ويقتنونها وأخصها بالذكر صناعة الاواني وحفر الخشب



جزء من القرية التي يسكنها الزعم وزري الاكواخ مزينة برسوم والالوان



## نظرية الكم وتاريخها

وعدت بمناسبة تقدي في « البلاغ » اليومى كتاب الاستاذ نظيف في علم الطبيعة ، أن أكتب بحثا في نظرية الكم تقلا عن الفرنسية. وقلت اني سأقدمه عند تمامه للبلاغ الاسبوعي ولما كانت الدائرة التي يكتب فيها البلاغ الاسبوعي دائرة شعية رأيت أن تكون كتابتي في هذه النظرية شعبية بقدر الامكان ، فما أخرجنا الى الثقافة العامة . على أنى من جهة أخرى رأيت أن أكتب بحثا آخر للخاصة سأضمنه البراهين الرياضية ، وسأقدم به الى مجلة الهندسة عند تمامه ، فلا اكون قد هربت — على حد قول بعض السادة المزهوين أصحاب الالقاء العلمية الضخمة — من البحوث الويصة المستعصية . هذا الى اني أعتقد أن الكاتب الذى يجتهد في تقريب العلوم الى أذهان الشعب يمانى أكثر من ذلك الذى لا يتقيد في كتابته بهذا التقريب .

والى القراء المراجع التي أستعين بها في الكتابة : —

اولا — دائرة معارف هارمورث اللاسلكية

ثانيا — دائرة المعارف البريطانية

ثالثا — كتاب « نظرية الكم » لمؤلفه فرتر ريخ — وضع بالالمانية ونقل الى الانجليزية . رابعا — كتاب « علم الطبيعة الجديد » لمؤلفه ارثر هاس وضع بالالمانية ونقل الى الانجليزية .

ولقد كان جل اعتيادي في هذا البحث الشعبي على الكتاب الاخير لخلوه في الجملة من البحوث الرياضية العميقة . والآن أبدأ في بحث هذه النظرية :

يقولون في الامثال ان معظم النار من مستصغر الشرر ، وهذا ينطبق كثيراً على ما نشاهده في تاريخ علم الطبيعة . فطالما كانت الاختلافات الطيفية بين البحثين النظرى

والتجريبي مدعاة للبداية في بحوث جديدة هامة . ألم تكن تجربة ميكلسون ومورلى الحجر الاساسي في بناء نظرية أينشتاين في النسبية ؟ بل لقد كانت كذلك ، وكذلك كان الفرق الطفيف بين المقادير المقبسة والمقادير المحسوبة لاشعاع الجسم الاسود سببا في ظهور نظرية الكم التي أنشأها ماكس بلانك ، والتي أحدثت تطورا في جميع فروع علم الطبيعة تقريبا . والجسم الاسود في علم الطبيعة هو الجسم الذى يمتص كل ما يقع عليه من أنواع الاشعة ، فلا يعكس منها شيئا ولا ينفذ شيئا ولا يبدد شيئا ولقد ظهر في نظرية الحركة للحرارة Kinetic theory of heat وفى نظرية الالكترون (١) Electron ان قاعدة الذرية Atomistic Principle قد أخصبت أيما اخصاب عند تطبيقها على الحالة الداخلية لحركة المادة وعلى الكهرباء . ولقد جاءت نظرية الكم لتأييد هذه القاعدة وبسطها بدأ نشوء نظرية الكم عام ١٩٠٠ من مسألة في نظرية الاشعاع الحرارى ، ثم بعد ذلك دخلت خطوات سريعة أثبت بعلماء الطبيعة من نجاح الى نجاح ، فلم تكن سببا في ايجاد قانون عام للاشعاع لحسب بل أدت الى آراء جديدة عن انتشار الضوء ، وفسرت سلوك الاجسام وهي في درجات حرارية منخفضة جداً ، واستطاعت بها بحث تلك الظواهر الطيفية التي كشف بواسطتها الستار عن التكوين الداخلى للذرات .

ولقد بنيت احدث نظرية في الاشعاع على قانون هام وضعه كرنشوف Kirchhoff سنة ١٨٥٩ أشار فيه الى قوة الانبعاث للجسم ، وهي التي منها نعلم قدر الطاقة انشععة في الثانية الواحدة من كل سنتيمتر مربع واحد من سطح جسم ساخن . ولقد استنتج كرنشوف هذا انه بقطع

(١) راجع عدد اكتوبر سنة ١٩٢٦ من مجلة الهندسة عن الالكترون نظريا وعمليا .

النظر عن درجة الحرارة ، تتوقف قوة الانبعاث لجسم ما على الدرجة الحرارية التي يمتص بها الجسم الاشعاع الحرارى ، او الاشعة الحرارية الواقعة عليه . فاذا امتص الجسم الاشعاع الحرارية او كما يجب ان تقول اذا امتص الموجات الكهرطيسية تماما بحيث لا تنعكس موجة واحدة سميانه جسما أسود . واذن تكون قوة انبعاث الجسم الاسود تتوقف كما قال كرنشوف على درجة الحرارة وحدها .

وكان اول من استكشف ذلك هو ستيفان Stefan غير ان بولتزمان Boltzmann كان اول من وضع اساسا نظريا كاملا لقانون ستيفان وهو : ان قوة الانبعاث لجسم تتناسب تناسباً طردياً للقوة الرابعة لدرجة الحرارة المطلقة له . واذا لا بد ان تساوى النسبة بين قوة الانبعاث لجسم أسود وبين القوة الرابعة لدرجة حرارته المطلقة مقدارا عاما ثابتا يسمى « ثابت ستيفان » يمكن تعيين مقداره بملاحظة التبريد الحادث في جسم ساخن .

على ان الاشعاع المنبعث من جسم ساخن يتألف من فترات مختلفة كثيرا ومن أطوال موجية مختلفة أيضا . ومجموع هذه الفترات والأطوال الموجية الممكنة يسمى « الطيف » واذا ما سخن جسم فانه يشع في أول أمره أشعة حرارية سوداء لا ترى ، فاذا ما بلغت درجة الحرارة ٥٢٥° مئوية يبدأ الجسم بسطع ويبدو أولا أحمر ثم يصفار بارتفاع درجة الحرارة وأخيرا يبدو أيضا من شدة الحرارة .

واستكشف Wien سنة ١٨٩٣ قانون النظرى الهام وهو : حاصل ضرب الطول الموجى في درجة الحرارة المطلقة للجسم المشع يساوى مقدارا ثابتا ، وسمى هذا المقدار وقفا « ثابت فين » ولقد أثبت التجارب صحتها القانون ومنه يتضح انه كلما ارتفعت درجة الحرارة كلما قصر الطول الموجى ، فصعدت ازاحة في الطيف الضوئى ، ولذلك سمى هذا القانون « بقانون الازاحة » .



ولقد ساعد استكشاف هذا القانون على حل مسألة الاشعاع ، فادى في مبدأ الامر الى قانونين آخرين مختلفين لم يتفق أيهما مع ما أدت اليه التجربة . ذلك لان هذين القانونين كانا صحيحين الى حد ما ببقود خاصة . وظل الحال كذلك حتى سنة ١٩٠٠ حين استنبط بلانك نظريته عن « الكم الاول للفعل » .  
Elementary quantum of Action  
ثم طبقها على ظاهرة الاشعاع ، ففرض أولا ان انبعثت الاشعاع لا يحدث باستمرار بل يحدث متقطعا بحيث ان عناصر الطاقة Elements of Energy تلعب دورها في العملية . وفضلا عن هذا فان مقدار هذه العناصر يعين عن طريق ان حاصل ضرب عنصر الطاقة في زمن هزته لا بد ان يساوى الكم الاول للفعل . ولما كانت التردد يعادل مقلوب زمن الهزته حدث ان كل عنصر للطاقة لا بد ان يساوى حاصل ضرب التردد في الكم الاول للفعل . واستطاع بلانك ان يستنتج قانونا للاشعاع به تتوزع طاقة الاشعاع توزيعا صحيحا على جميع اجزاء الطيف الضوئي في درجات الحرارة ، واتفق هذا القانون مع نتائج التجارب العملية .

على ان أهمية قانون بلانك في الاشعاع قد تعدت البحث في الاشعاع ، ذلك لانه أدى مباشرة الى ايجاد المقادير الصحيحة لأم التوابت العامة في علم الطبيعة . فتم امكن استنباط معادلتين ربطتا بين ثابتين اثنين ، وهن بمقدارين أساسيين في علم الطبيعة الحديثة . وكان أحدهما من المقادير مجهولا تماما أما الآخر فكان مقدرا بالتقريب فلما ذلك المجهول فهو مقدارا لكم الاول للفعل وأما الثاني فهو كتلة ذرة الايدروجين التي لم يكن علم عنها شيء حتى ذلك الوقت سوى ترتيب مقدارها حسب تعيين لوشميت Loschmidt وبعمل تينك للمعادلتين أوجد بلانك مقدارين صحيحين للكم الاول للفعل وكتلة ذرة الايدروجين ، ومن هذه الاخيرة استطاع ان يحسب مقدار الكم الاول للكهرباء مستخدما في ذلك التوابت الكهربية الكيميائية المعروفة

وفي سنة ١٩٠٥ أى بعد ان وضع بلانك نظرية الكم بنحس ستين استكشف اينشتاين مجالا جديدا هاما لتطبيق نظرية الكم هذه على مجموعة من الظواهر التي يستحيل فهم الضوء الى ضوء آخر مختلف الاطوال الموجية ، أو تستحيل فيها طاقة الحركة الى ضوء ، أو يستحيل فيها الضوء الى طاقة حركة . فأما العملية الاولى — وهي استحالة الضوء الى ضوء آخر ذى تردد مختلف عن تردد الاول — فتحدثت في ظاهرة الضياء الفلوري Fluorescence التي شوهدت في الضوء المنظور وفي أشعة رونتجن . وأما العملية الثانية التي يحدث الضوء فيها من طاقة الحركة فيمكن رؤيتها حينما تولد الاشعة الكاثودية أشعة رونتجن . وأما العملية الثالثة — وهي توليد طاقة حركة من الضوء فهي المعروفة « بالتأثير الفوتوكهرباي » Photoelectric effect وفيها تناسب الالكترونات من الاجسام المعرضة لاشعة فوق البنفسجية ولاشعة رونتجن ولقد فسر اينشتاين بعض الحقائق التي لم تدركها اعتقاد العلماء مستخدما في ذلك هذه الظواهر الاتية المذكورة ، ففرض ان عناصر الطاقة تلعب دورا هاما لافي الاشعاع المنبعث من الاجسام الساخنة فقط بل ان الضوء نفسه ينبعث على شكل كم ضوئي مقداره يساوى حاصل ضرب التردد في الكم الاول للفعل . وعلى هذا الاساس بنى قانونه الخاص بالتأثير الفوتوكهرباي — ذلك القانون الذي اتته التجارب وهو القائل بان الكم الضوئي لاشعاع ساقط يساوى طاقة الحركة لالكترون انفصل بالتأثير الفوتوكهرباي زائدا مقدار الشغل الذي يبذل في سبيل تحريره هذا الالكترون . ولقد استخدم العالم الامريكي ميليكان Milikan في ايجاد مقدار الكم الاول للفعل ، فوجده مساويا للمقدار الذي حصل عليه بلانك بطريقة أخرى مغايرة لتلك .

وفي سنة ١٩٠٧ استكشف اينشتاين مجالا آخر هاما لتطبيق نظرية الكم وذلك في نظرية الحرارة النوعية للاجسام الصلبة . فمن المعلوم ان دولنج وبي Dulong & Petit قد استكشفا صلاية بين الحرارة النوعية لتصلب

وبين وزنه الذري Atonic Weight وقد أطلقا على هذه الصلة اسم « قانون دولنج وبي » وهو ان حاصل ضرب الحرارة النوعية لعنصر صلب في وزنه الذري يساوى مقدارا ثابتا لجميع العناصر الصلبة ، وسمي حاصل الضرب هذا « الحرارة الذرية » ولقد أيدت التجارب ذلك كل التأييد . وغير خاف انه حتى في وقت استكشاف ذلك القانون — قانون دولنج وبي — وجدت له شواذ كثيرة في العناصر ذات الاوزان الذرية الصغيرة مثل البريليوم واليورون ومثل الماس على الاخص . ولكن ثبت فيما بعد أنه في حالة الماس على الاخص تقل الحرارة النوعية كثيرا كما انخفضت درجة حرارة بلورية .

ولم يكن ميسورا فيما مضى تفسير ذلك الشذوذ في قانون دولنج وبي ، فلما ان طبق اينشتاين نظرية الكم على نظرية الحرارة للاجسام الصلبة انجلى ما انهم وامكن تفسير ذلك الشذوذ . ثم جاء العالم ديبى Debye سنة ١٩١٢ بقانون جديد أدت اليه ابحاثه في ضوء تفسير اينشتاين . وفيه يقول : « ان الحرارة النوعية لجسم صلب مناسبة لمكعب درجة حرارته المطلقة وذلك في درجات الحرارة المنخفضة جدا »

واذن يكون العلماء حتى ذلك الوقت قد استطاعوا تطبيق نظرية الكم في ثلاثة مناح مختلفة — وهي الاشعاع الحرارى والتأثير الفوتوكهرباي والحرارة النوعية ولكن في سنة ١٩١٣ استكشف العالم الدانمركى بور Bohr مجالا جديدا لاستخدام نظرية الكم وتطبيقها وهذا المجال هو نظرية روثرفورد - Rutherford عن الذرة . فاستطاع ان يستنبط شيئا جديدا في « نظرية الاطيف » spectra theory of الموصل به الى حل تلك المسألة المربكة وهي مسألة تكوين الذرة structure of the atom

وسنرجى شرح ذلك الى المقال التالى  
احمد فهمي ابو الخير  
المعيد بقسم الطبيعة بالجامعة المصرية



## ملحة عن القانون

في روسيا السوفيتية (١)

مقدمة تاريخية قصيرة

كان القانون في روسيا *Cerpus Juris* يرجع الى عهد القيصرين اسكندر الاول ونقولا الاول ويقع في خمسة عشر مجلداً تجمع بين دفتها كل نواحي الحياة وتم تجميعه في سنة ١٨٣٣. ثم طرأت عليه بضع تغييرات كان أهمها في عصر النهضة الكبرى *Le grande reforme* ابان حكم الاسكندر الثاني سنة ١٨٦٠ وزاد حتى بلغ سبعة عشر مجلداً. وتناولت ثورة سنة ١٩٠٥ التي غيرت الحكم من ملكية انوقراطية الى ملكية ديموقراطية هذا القانون جدل طفيف لا شأن له

وجاءت ثورة فبراير سنة ١٩١٧ فقلبت عرش آل رومانوف وقلبت معه كلفة النظم حتى مبادئ الحياة وما يطالبها من قانون رأسا على عقب. وانتهى الحكم الماضى ليحل محله حكم الديكتاتورية السوفيتية في اكتوبر سنة ١٩١٧ وأعلن الحزب الشيوعي الفايض على زمام السلطة الى الآن الغناء وابادة جميع النظم القضائية القيصرية

وكانت أول الديكريات التي صدرت من الحكومة الجديدة في ٢٤ نوفمبر سنة ١٩١٧ و ١٧ فبراير سنة ١٩١٨ تنص على ان القوانين القديمة يمكن أن يستمر تطبيقها مادام لم يعمل عليها صراحة قوانين جديدة وعلى الاخص ما دامت لا تعارض الروح الثورية الشيوعية — واستمرت حالة الابهام هذه حتى صدر ديكريو جديد في ٣٠ نوفمبر سنة ١٩١٨ جاء فيه « لا يحوز القوة القانونية أى قانون أصدرته أية حكومة من الحكومات التي قلبتها الثورة » وتأكدت

(١) من مجلة *Revue Penitentielle et de droit pénal* اكتوبر ونوفمبر سنة ١٩٢٤

هذه القاعدة بعد سنتين (في ١٧ اكتوبر سنة ١٩٢٠) بلائحة تشكيل المحاكم الشعبية — وانهمرت من سماء الثورة الروسية سيول من الديكريات عدلت حتى أصغر مبدأ من مبادئ الحياة المدنية وأنت على آخر ذرة من بقايا النظام القيصرى المندرس

ولما كان القانون بالتشريع لا تزال تعطن في آذانهم برواجندا الافكار الجديدة — فقد صدرت دكرياتهم — وهي في نفسها جزء من البرواجندا التي يستشعرون الحاجة الشديدة اليها. ولا تحوى أصغر ما يمكن من المادة القانونية. في حين ركزت المسائل المهمة في حالة من الارتباك والفوضى لا مثل لها.

ولم تكن مهمة التشريع محصورة في هيئة معينة. ولكنها تبعثت بين مجلس قوميسرية الشعب واللجنة التنفيذية لحزب السوفيت وأخيراً للمؤتمر السوفيتي *Congris Panru e de Sovits* وهي الهيئة التشريعية التنفيذية العليا في الجمهورية الحمراء. وكل واحدة من هذه الهيئات بعيدة مستقلة تماماً عن غيرها — ولم تكن هذه الهيئات الثلاث كل شيء بل كان هناك الى جانبها السلطات المحلية واللجان التنفيذية في كل بلدة واقليم عدا هيئات عدة أقل خطراً وأهمية محشر تقسها حشراً بين طائفة المشرعين.

وزاد هذه الحالة شراً انه رغم وجود جريدة رسمية لنشر القوانين، فان الراسم والقوانين المتباينة لم تكن تدرج فيها. بل ان عدداً عظيماً منها كان ينشر في صحف الاقاليم اليومية بلا تفرق بين المرائد الرسمية ونشرات السنديكات — وأخيراً لما لم يكن هناك أي نظام لطريقة نشر القوانين واعلاها قات كثيراً من الهيئات

التنفيذية كانت تكفى بالصاق قراراتها (ولها قوة القوانين والزامها) على الحيطان.

والسلطات السوفيتية فكرة عن القانون في متعني النراية. فهم لا يعرفون قوة لقوانينهم هذه الا في حالتين :

أولاً -- اذا لم يكن في البلاد حرب أهلية (ونحن نعرف ان الحرب الاهلية لم تنشأ الا في شتاء سنة ١٩٢٠)

ثانياً -- اذا لم يكن الامر متعلقاً بنزاع ضد الثورة قبل هناك حاجة لبيان ما تحويه هذه الحالة الثانية من عدم تعديد وابهام. وهل يجب ان نذكر ان الحكومة السوفيتية تعتقد أن النزاع « ضد الثورة نزاع لا يمكن ان ينتهى ؟

ان هذه القيود، والحالة هذه، تكفى لان نقوض صرح العدالة حسب افكارهم الجديدة ولان تسلب القانون الجديد كل قيمته كقانون في طرفه عين...

أما هذه المادة الرئيسية فقد أضيفت خصيصاً الى القانون الصادر في ١٠ يولية سنة ١٩١٨ تحت تسمية المادة ٥٠ ب

وان أول ما يجب ان يذكر عن التشريع السوفيتي أو المظهر الاساسي في كل ابوابه هو انعدام مادة أوروخ القانون فشرعهم يتجاهل الناحية المهمة أو الوجهة العملية في الحياة أي انه يهمل تنظيم اغلب العقود المدنية بين الديكريات التي صدرت بكمية هائلة تحت الحكم السوفيتي لا يمكن ان نصل الا بشق الانفس الى اكتشاف بضع مبادئ. فيما يتعلق بالعقود المدنية او الشخصية سواء كانت تنظيم عقود الزواج وتسجيلها أو تنظيم الهبات بين الاحياء وهي النوع الاقل وجوداً في الحياة العملية.

اما عن الوجهة الجنائية فلم ينشر ذكره حتى قبل ديسمير سنة ١٩١٩ حين ظهرت لائحة تحوى المبادئ الرئيسية في قانون العقوبات في الجمهورية الروسية السوفيتية وقد نشر اولاً بشكل أوامر صادرة من قوميسرية العدل وبتوقيع نائب القوميسري. وخصص ثلثا هذه اللائحة الواقعة في صفحتين ونصف



لا أكثر للحدث عن الاعتبارات السياسية خاصة خصوصاً الحاجة الى اشغال نار البداة ضد طبقة الرأسمالية Bourgeoisie التي تمثلونها أساس كل عيب أو ضعف اجتماعي . اما فيما يخص بتعريف الجرائم أو الافعال المعاقب عليها فهناك سكوت مطبق يعني أنهم يتكلمون للحكمة مشقة تحديد ظروف كل قضية وما اذا كان عمل المتهم أو المتهمين يدخل في عداد الجرائم والممنوع .

أما المبادئ الرئيسية فكانت تبين للقضاة تعريق الواجب اتباعه للوصول الى تقدير قيمة العقوبة المراد توقيعها وتلخص قبل كل شيء في أن يعرفوا أي باعث دفع الفاعل الى ارتكاب العمل المعبر جنايا هل هو باعث يتعلق بالمصالح الشخصية اذن فالعقوبة بسيطة قليلة الاهمية أم هو يتعلق بالرغبة في ارجاع سلطة الطبقات الحاكمة . اذن فالجريمة خطيرة كبيرة الشأن

على أن شخصية المتهم ومركزه واصله تلعب دوراً مهماً ظاهراً من الوجهة القضائية العملية فقد شوهد غالباً أن اتهامات كبيرة الخطر باحكاماً شديدة تصل الى العقوبة الرئيسية (الاعدام) كانت تبدل بحبس بسيط لان المهم من وجهة المبدأ Origines proletariennes والعقوبات الاصلية التي نظمتها قومية بارية لعل هي :

- ١ التوبيخ . ٢ اظهار الاستياء العام .
- ٣ الاكراه دون استعمال القوة الجبرية بان يشترك المجرم في بعض أعمال الجبرية بان
- شروطية . ( ومن أمثلها الاحوال التي يجبر بها المجرم على ان يتبع محاضرات نشر الدعوة السياسية للبولشفية ) ٤ الحبس البسيط .
- ٥ الحرمان من بعض الجمعيات لأجل أو لتبرير أجل . ٦ توبيخ الضرر الحاصل بسبب الجريمة . ٧ مصادرة كل أو بعض الاموال للملكة للمجرم . ٨ فقد الحقوق السياسية العامة ٩ اعلان أنه عدو للثورة وللجماعة .
- ١٠ الاشغال الشاقة دون فقد الحرية الشخصية . ١١ فقد الحرية الشخصية مدة معينة أو لأجل

غير محدود زمن وقوعه ( وفي الغالب تصدر هذه العقوبة مع انصص الآتي : الى ان تنتهي الحرب الاهلية ) ١٢ اعلان ان اعزم خارج على القانون . ١٣ الاعدام . ١٤ الجمع بين بعض العقوبات السابقة .

ونص في منشور لاحق ان النضال ليسوا مقسدين ، عند إصدار أحكامهم ، بتطبيق العقوبات المنصوص عليها فلم الخروج عنها وتوقيع غيرها

وهذا المبدأ قد تأيد بلوائح قضائية متتمة منها مثلاً ديكريو ١٨ مارس سنة ١٩٢٠ عن المحاكم الثورية إذ جاء بالمادة ٢٤ منه ( تصدر المحكمة احكامها غير مراعية الاعتدال ، ظروف العمل المكون للجريمة والامصلحة ثورة طهت العمال Brolitoenne — وعند ما صدر قانون المحاكم الرفية أيد هذا المبدأ بقوله « ان المحاكم الثورية العرفية ليست مقيدة بأي نص فيما يتعلق بتحديد نوع الجريمة وكيفية العقاب عليها »

وغريب أن نصير — ونحن نشخص الحالة القانونية من السوفيت . على ذكر هذا المبدأ الرئيسي لتشريعهم

ونحن نعرف ان اقامة العدالة ليست للمحاكم ولا للسلطات الراقية وان جميع الجرائم التي

يعتبرها المحاكم خطيرة نوداً ما انما يختص بالحكم فيها وتنفيذ عقوبتها بمجالس Teliékas الى اللجان الثورية تقاومة من يقاومون الثورة (La Conzrerévolution) والمضاربات وغيرها . وهي اللجان التي شملت سلطتها كل شيء في الدولة ولم تسبدل بالمكتب السياسي للدولة الا سنة ١٩٢٣ وهو مجلس مرتبك الشكل وفي اواقع ، فانه في مدة لشوعية لكثيرة . مدة الحرب الاهلية ، كانت كل هذه المحاكم مصدر قومي وظلم فطبع نمن كل واعي الحياة القضائية في الجمهورية الناشئة .

وكانت سنة ١٩٢١ آخر مرحلة للعصر الاول للجمهورية الشيوعية إذ ابتداءً بصل شيئاً شيئاً . العصر الجديد (نسبة لسياسة الاقتصاد الجديدة) وكان لهذا التعبير أثر في التشريع السوفيتي إذ ابدأ ببنى أكثر بالشكل وبهم بتحديد عاوماته نحو تنظيم العلاقات المادية واقتصادية اليومية العملية .

ومن بدء سنة ١٩٢٢ ابدأت المذنورات خاصة بتشكيل الهيئة القضائية والنيابة والحاماة التي سبق حلها كلها غداة اعلان الثورة في سنة ١٩١٧ . ونشرت في أول يونيه من نفس السنة القوانين المدنية والجناية الجديدة ( يتبع ) رمسيس جبران الحامي

## البلوت باسك عصر

شارع النى بك

لمشاهدة اللعب المدمش — يوم الجمعة ١٩ أغسطس سنة ١٩٢٧

الساعة ٩ مساءً : حفلة رياضية ساهرة الساعة ٩ مساءً :

البريتية الكبيرة ٢٠ بنط

الاحمر : اتوارت . نيودورو . فيسنتي ( ضد ) الازرق : ارجواتيا ساروسولا . اسبرى



## سَيِّئَاتُ بَيْتِ الْكَتِيبِ

## جورج رومني

قد كان رومني — كما كان كثير من  
المعبرين — يجهل أحسن ملكاته بل يجهل  
أحسن مبدعاته ، وطالما تردد بين الموسيقى  
والتصوير في مبدأ نشأته فلم يثبت على بية  
التصوير بعد طول التردد الا متقاداً اقتضاء  
الظروف غير عامد ولا متخير ، ثم كان يرسم الصور  
الشخصية لطلابها ليمش باجرها وهو كاره لهذا  
العمل ممول على تركه حين يغنيه الثراء عن أجره ،  
ولم يدرك أنه سيهش بهذه الصور في عالم الذكرى  
كما عاش بها في عالم الخبز والماء ، وكثيراً ما كانوا  
يسألونه عن أحسن صورة وأعزها عليه فكان  
يذكر لهم نقوشاً لا يحطرون على بال ناقد ولا يذكرها  
الآن ذاكر ، وليس رومني بدع في هذا الجهل  
فإن الاشياء التي أوتى نفسه ولا يندران ترى

أبهما خلد الآخر : رومني الذي حفظ لنا  
جمال السيدة الالهية أو السيدة الالهية التي  
اهتمت للصورة فنه وملأت عينيه بهجة الحسن  
وأجرت يده بالخلق والاحسان ، لقد وعدنا  
هو أن يخلدها في صورته ولم تعد هي شيئاً ولكنها



جورج رومني

خلدته على غير موعد . فلا تخشى هنا أن تقع  
في « مسألة الدور » أو تهتم بدبل سليمان إذا  
قسمنا الحق بينهما نصفين فقلنا أنه هو خلدنا  
بفته وأنها هي خلدته برحبها فكان جزاؤهما  
من ممدن واحد وعملة واحدة ، فلو لا صور  
رومني لقنى الروح من جمال « اما » وحق التسبح  
الذي تحفظه الصور الشمسية أو ما يشاء كلها من  
نقش أناس لم ينظروا إلى طليعتها بالاحظ المسحور  
والقلب الماخوذ ، ولو لا « اما » لما توفر صاحبها  
على رسم الملاح والوجه وهو الذي كان يزدرى هذه  
العنمة ولا يصبر على مزاولتها الا ليعيش ويدخر  
الثروة ثم يتفرغ لهواه من الفن وهو تصوير  
البطولة واحياء الشخصيات الخيالية من قصائد  
الشعراء ونوادر التاريخ

الآب يحب من ابتأه من هو أقلهم جدارة  
بالحب وأشد هم عقوقاً للوالدين ، فقد يمر الرجل  
من ابتأه من أنصبه وأحزنه وكلفه للشقة  
والخسارة ، وقد يحسب هذه الكلفة من قيمته  
ويحرص عليه بقدر ما تكلف في حبسه ،  
ويصنع الفنان مثل ذلك فيحب الأثر الذي  
أجهده وأضناه ولا يذكر الأثر الذي جاءه  
غفواً بغير محمدة . وأكثر ما يكون احسان  
المعبرين فيما سهل مورده وقل عناءه وإن لم  
يغير كلفة . فهو لهذا رخيص في حسابهم وهم  
لهذا أعد الناس عن انصاف ما يدعون  
وتصحيح الأرى فيما يؤثرون وما يملكون  
والناس يتفألون اليوم في اقتناء آثار رومني  
ويشترونها في حين عثروا بها ما يفتن الذي يقدسه  
لها مالا كوها ، فلا تكمل مجموعة أو متحفة من  
صورة أو اثنين من محلاته الكثيرة ولا يستكبرون  
نمنا — ما كبر — على النادر الدبس مهـ ،  
وقد بيعت احداها في السنة الماضية  
بستين ألف جنيه ولا تروح الصحف تروى لنا  
اسعار قطع له تـعـ لآلوف في بلاده وغير بلاده.



اللادى هاملتون





ابنة الفنان

الذى لا بغشى محالس اللياقة ولا يفقه «قوانين»  
المجاملة؛ وما كان ذلك عن دهاء منه ولا عن رياء  
فان رومنى لا يعرف الدهاء ولا الرياء ولا  
يدارى شيئا بين صدره ولسانه، واكتناطية  
فيه جنته هموم المنافسة ونأت به عن عراكها  
فبلغ ما بلغ من الشهرة بغير سى ولا حيلة وكره  
لصوره أن يعرضها في «الاكاديمية الملكية»  
ترضا لا تدرى او تتأيا عن زحام المنافسين  
وخصومة القادحين، فلم يخسر بهذه العزلة شيئا  
ولم يزد الا اشتهار وشيوا على قلة الكاتبيين عنه  
والمشيدين بذكره، وكان فيما قاله خصومه عنه  
انه كان يستجلب الحسان اليه بتمويه صورهن  
وايداعها الحاسن الكاذبة التي يخيّلها لا تفهمن!  
وليس هذا بصحيح الا بمعنى واحد لا مطن  
فيه على مصور قدير، فقد كان الرجل يلمح  
الشبه بين حسانه وبين من يقاربهن من حور  
الاساطير وربات الاقدمين فيعكس عليهن ذلك  
الشبه ويجلوهن في فتنة «اسطورية» تكسوهم  
سحرا على سحر وخيالا على حقيقة، ولكنه

(البقية على صفحة ١٦)

اما القطعة التي بلغت السنين الفا ففى صورة  
«سيدة دافنبورت» التي رسمها المصور بواحد  
وعشرين جنيها... ولعله لم يكن في ذلك  
تقدير بالرجل الفنون.

ان القارىء لا يسه الا أن يخطر القين على  
بذكرا سمع بالحظ الذي قات رومنى من ايمان  
صوره بعد مماته، قاتن المشرات من الالوف  
واين أرباح المالكين من أرباح الذي لولاه لما  
كانت المصور ولا تقالى بائناها المالكون؟ على  
ان رومنى لم يكن مقبولا في حياته ولم يسمع عن  
مصور في عصره نال من اقبال الجدد وبعد  
موت وحسن التقدير فوق ما ناله. ويؤخذ  
من ذكراته انه رسم تسعة آلاف من غلبة القوم  
واوساطهم في أقل من عشرين سنة، وان دخله  
كان يبلغ أربعة آلاف جنيه في العام وأجرة  
المصورة كانت تتراوح بين الثمانين والمائة وهي  
بنة فلما يزداد عليها في عصره. وقد حسده  
طافسوه وقدحوا في فنه واشتدت غيرة السير

حورنيا رينولد منه فكان لا يطبق اسمه ولا  
سبه اذا ذكره الا «الرجل الذي في شارع  
كأندش» ومن العجيب ان يسمى السير  
حورشا أدب اللياقة في حق زميله الحلي الوديع



«مزر وبنسون» الممثلة المشهورة باسم «بريڤا» احدى بطالات شكسبير



## الاعیاد الدينية في الهند

.....

تجد في الهند اغرب الاعیاد الدينية واكثرها روعة وجلالا . ففي كل منها يجتمع مئات الآلاف من الهندوس كتلة واحدة في نظام وتناسق فكانهم شخص واحد تحركه ارادة موحدة . وفي احد الاعیاد مثلا يرتقب الآلاف من الهندوس حتى اذا ارسلت الشمس اول شعاعها القوا بأنفسهم في لحظة واحدة في نهر الجانج حتى ليكادوا يغطونه . وفي عيد آخر تجر فيه اصنام المبودات يتدفع جم غفير من الهندوس الى العربات التي تحمل تلك الاصنام ويمسكون بحبالها ويمشون بها في الشوارع ، وليس هذا بالامر اليسير لان عجلات تلك العربات من الحجر الجرانيت وقد مات تحتها خلق كثير في اعیاد مختلفة ولهذا السبب نحاط الآن بسدد من الشرطة وهم من اتباع الديانة البراهمية ومن طبقة الكهنة .

ومن الخطر أن يقترب الاجنبي من أحد تلك المواكب الدينية أو أن يحاول رسمها بالفوتوغرافيا فان أحد الكهنة قد يبدى للجماهير اشارة بسيطة فلا تلبث أن تمثل بهذا الاجنبي الذي اجترا على مس حرمة دينهم ويجتمع الهندوس في تلك الاعیاد والمواكب من كل طائفة ومهنة فقير فيها الفقراء الذين يأتون الخوارق والكهنة البراهميون ذوو الجذ والوقار



أحد الكهنة البراهمين يخطي صورة « جايشا »  
إله الحكمة بتوبه التي على كتفه

وراكبو القيلة المقدسة وغيرهم من طبقات الهندو المختلفة وتحدث في الاعیاد أمور يخفيها تدعو اليها الحاسة الدينية ولبس من النادران يطن احد التجمعات  
تسه بحرية وسط الموكب فتسبل منه الدماء او تزهرق روحه ، بل قد  
شنق احدهم نفسه تفصحية وقربانا .



قبل من القيلة المقدسة في عيد « راند وشافل » في مدراس



أحد الفقراء الهندو يسير في موكب ديني



## عجائب الصحافة

( بقية المنشور على صفحة ٥ )

وعند ما فوجئت نيويورك بوباء يحدث شللا في الصغار الذين يصابون به اثارث جريدة « ايفنج ورلد » حملة شديدة لتطعيم الناس طرق الوقاية من هذا الوباء وانتشرت ناديا للصغار ليتعلموا فيه طرق اتقاء هذا الوباء فجعلوا يؤمنونه بالالوف

وكشفت جريدة « ستار » التي تصدر في سانت لويس الغطاء عن معمل لصنع الشهادات الطبية ويعمل للطالين . وتبين بعد ذلك ان لهذا المعمل فروعا في خمس ولايات في امريكا وقد اعترف أحد رجاله انه يوجد في امريكا نحو ثلاثين ألف طبيب حصلوا على هذه الشهادات . وثبت من التحقيق الذي أجرته هذه الجريدة ان كل أحد يستطيع ان يحصل في خلال ٧٢ ساعة وبمسد ان يدفع ٨٩ ريالا على شهادات من مصادم متعددة تشبهه بالنجاح في فن الطب . وكشفت الجريدة الغطاء أيضا عن الذين كانوا يجمعون مزوري الشهادات لاسباب سياسية وكانت جريدة « ديترويت نيوز » اول جريدة انشأت محطة تليفون لاسلكي لاذاعة الانباء مجانا منها وذلك في سنة ١٩٢٠ وهي لا تقتصر على اذاعة الاخبار بل تذيع أيضا أنشاما موسيقية يطقهاها مجانا كل من عنده آلة خاصة لذلك . وتكاد هذه الآلة توجد الآن في كل منزل في امريكا لخصها وفائدتها .

هذا قليل من كثير مما عمله الجرائد الامريكية في سبيل مصلحة الجمهور . ولا شك ان هذه الاعمال تأتي باعظم الفوائد للجرائد ذاتها أيضا لانها تزيدها انتشارا وترفع منزلتها وتستجلب اليها الاعلانات التي تجني منها أرباحا عظيمة . فما تسعى اليه كل جريدة عظيمة في امريكا الآن هو ابتكار أفضل الطرق للاتصال بالجمهور وللوقوف على حاجاته ولجعل محتاج اليها . فكلما رآها الجمهور لازمة له زاد تطعمه بها وبذلك تضمن لنفسها الارباح العظيمة والمنزلة السامية .



- وتسمع تماثيل الالهة والحيوانات المقدسة -

## التمثيل في الكنائس



مثلت رواية « روبرت ملك سيبليا في كنيسة ماري بيلدة كركستول في إنجلترا . ولم ير الانجليز في ذلك مساسا بحرمة الدين



## ساعات بين الكتب

( بقية المنشور على صفحة ١٣ )

كان يقصر هذا المزيج الاسطوري على من يحبها ويستوحى ملامحها ويصورها ظاهرا وفي باطن نفسه أنه يصور « شخوص » البطولة التي يحن اليها ويتنزه كل فرصة لتمثيلها والانقطاع لها ، فهو في هذه الحالة كالذي يتعمد تمثيل ربة شمسية فيصنح لها نموذجاً من احب النساء اليه واحظا من في عينه . وليس في ذلك تمويه ولا مبالغة وانما هو التمثيل الذي تجتمع فيه احلام المصور ومناظر العيان واخيلة القدم في نظرة واحدة .

...

ولد جورج رومني في شال لانكشير سنة ١٧٣٤ وتعلم التصوير على فنان في قرية كندال ثم اصاب فيها بالحمى فسهرت عليه فتاة طيبة على شيء من الملاحه ولزمته في مرضه حتى ابل فشكر لها صنيعها وتزوج بها ولكنه فارقه حين ضاقت به القرية ليلتمس مستقبله في لندن وقسم ثروته التي كان يملكها في ذلك الوقت بينه وبينها فاعطاها خمسين جنيها واخذ الخمسين الاخرى معه يستعدها لما هو قادم عليه . وزل لندن سنة ١٧٦٢ فلم يطل مقامه بها حتى اشتهر وتدفق عليه طلاب الصور وأمن على مستقبله فتأقت نفسه الى زيارة ايطاليا لاستتمام علمه ودرس البقايا الفنية في معاهدها ففرض في رومه سنتين وقتل الى لندن وقد تزود علما وخبرة ولم يفته ان يأخذ من فن فرنسا خيرا ما تعطيه يؤمئذ وهي منجبة « جرور » ومخرجة المدرسة التي تجمعت مزاياها العالية في ذلك المصور النابه ، فسرت الى « رومني » نزع جرور الى تحضير طاغمة من العواطف الحبية في ملاح معهوده . يجب بها ويطلق باسمها . ثم جاءته « اما » في سنة ١٧٨٢ حين كان في الثامنة والاربعين فهام بها ورأى نور الحياة من عينيها ولبث زهاء عشر سنتين يلقاها في مصنعه اكثر

الايام وتجلس له جلساتها الاسطورية التي لا عداد لها . وما كانت الا بضع جلسات حتى تغام المتغيبان من وطن السواد واتقدت بينهما الصداقة الحميمية فكانت ترفو له تبايه وتطهو له طعاما وتبثه ما في نفسها وبينها ما في نفسه وباتت هي الالهة وحده وبات هو كهف عزائها الوحيد بين حبيب قاتر القلب ودنيا لا تسمع الاعذار ، ولا جاءت تنبئه بسفرها الى نابولي دارت به الارض وأظلمت فوقه السماء وظل بعدها عازب الفكر مشلول المواهب لا تنبئه عنها الحسان اللواتي يجلسن اليه « لانها شمس سائه ومن النجوم الوامضات » ولا يستريح الى عمل يوليه بعض السلوان .

أما زوجه التي فارقه في كندال على موعد اللقاء في لندن عند ما يدر عليه الرزق وتندق عليه الثروة فقد بقيت حيث هي حتى ماد اليها التي محطوم الجسم والمقل في الخامسة والستين جئت الى القبر وعل أنفاس الحياة ، ففرت لهجرانه وخباثته وتكنفته بمنحوا ومواساتها حتى قضى نحبه بين ألم الداء وتبكت الضمير . وقد زارها مرتين أو ثلاثا في تلك الفترة الطويلة ورتب لها معاشا يكفيها ولكنه لم يستقدمها الى لندن قط ولم يعلم أحد ماسر ذلك الا ما يقوله الشفاه له وليس هو بالمذر الوجيه ولكنه عنده مرضاه الذين يعرفون طبع الرجل القوي . من الشر واللؤم ويحبسون زوجه عفة في طريق فنه واتصاله بطلايه وطالباته وم غير كثيرين ، قال فترجى له صاحب الذخيرة الذهبية المشهورة : « لقد ماد اليها وهو شيخ طليح اسقام بوشك ان يحن وليس لي من ولي ولا رفيق . فقبلته وواسته الى يوم وفاته . ان هذه المأثرة الصامته غير من صور رومني كلها ولو نظر اليها من وجهة الفن دون الاخلاق . واني من ذلك لمل اني يقين » وقال تنبسون في قصيدته ندم رومني « لقد أيم زوجه في حياته وباع الرحمة بنقشة على القوطاس »

وقال في تلك القصيدة بلساه : « احبك فوق حي اياك يوم الزفاف . وأرجو — ولعلني

اتوم — ان غفران الانسان بمس السماء فتنفر لي لاني انت غافرة ذنبي وترسل من رحمتها شعاع ضياء الى الراحة الرؤم »

...

اما فن رومني فجعله ما يقال فيه انه كان اقدر مصور في زمانه على اختطاف اللمعة البارفة على الوجوه وتقييدها بالريشة والطلاء ، وانه كان قديرا على اخفاء قدرته العظيمة وراء الملاحه الحبية التي يسبقها على وجوهه وشخصه . ولكن تلويته لا يجارى تلك القدرة في البراعة والافتان ولا يلم على الذوق اللطيف الذي تم عليه دقته في اداء الملاح وتسجيل خفقات الشعور على صفحات الوجوه

عباس محمود العقاد

## امير وصاحب مطعم

للأمير أوسكار برنادوت ، الاخ الأكبر لملك السويد ، قصر ريفي صغير في إحدى الجزائر يسمى « فيلا فريدلم » وقد نزع به أخيراً ليكون مصعاً للعوزين ، وللمناسبة افتتاحه قص حكاية لطيفة عن هذا القصر وخلاصتها انه كان جالسا ذات يوم في شرفته فأتى سائحان انجليزيان ومعهما زوجاهما وجلسوا جميعا دون استئذان قائلين « هاقد وجدنا القصر أخيراً » ونادوا الامير ظانين أنه صاحب المنضم و « أمروه » باحضار شاي وبسكوت وما أشبه ، فلم يعترض الامير وأحضر لهم ما طلبوا نفسه ، وسد ان أكلوا هنيئا طافوا بالندور الارضي من هذا « المطعم » فاعجبهم صورة مرسومة بالزيت معلقة على الحائط ، وسألوا الامير لمن تلك الصورة فاجابهم انها صورة الملك ، فسألوا كيف توصل اليها فقال ذلك لان الملك أخى الاصغر ... فضحكوا وظنوه بهنر ، ولكنهم تأكدوا انه أخو الملك حين أرادوا ان يدفعوا ثمن ما كولاتهم فرفض « صاحب المطعم » . . وقد تولاها الخجل بعد ذلك ولكن نشأت بينهم وبين الامير صداقة حميمة .



## الحالة في رومانيا

والحوادث التي تبعتها اضطرت الطبقة الحاكمة الى التزول عن كثير من أرضها ، ونزل الملك فرديناند نفسه عن بعض ضيعاته وأجبر عددا من كبار الملاك على احتذاء مثاله ، وحصل مثل ذلك في ترانسلفانيا أيضا وإن كانت حال الزراع فيها خيرا من حال أخوانهم في رومانيا . ولكن الطاهر أن هذا الإصلاح الزراعي لم يكن كافيا ولا يزال الحزب الزراعي الوطني يسمي الى تحسين أحوال الزراع ويجتمع حوله أنصار عديدون حتى أنه نال رجح الاصوات في الانتخابات الاخيرة .

ورومانيا بلاد غنية حبتها الطبيعة بكنوز من البترول وبارض زراعية خصبة غير أن مواردها الطبيعية لا يتفجع بها أكبر انتفاع ولا يزال امام رؤوس الاموال واجب كبير في هذا المجال .

ومن مصاعبها ان مالتها مضطربة لانها مضطرة الى اتفاق أموال طائلة على جيشها حتى تأمن ثوران الاقليات من جهة واعتداء جيرانها من جهة أخرى .

وكذلك يجد ان رومانيا تواجه مصاعب حمة من الداخل والخارج ولا يتفادها الا حسن الادارة وهذا واجب الاوصياء على الملك الصغير .

ومن الصير على أية دولة أن تنظم الادارة في أقاليم جديدة بسرعة وكياسة كما فعلت رومانيا ، غير ان الانتقال صعب على أى حال احتكاك لم يكن لازما وقد سببه التصعب الديني الفائق في تلك البلاد فتلا ثار خلاف كبير بين الموظفين الرومانيين وبين بعض أهالي ترانسلفانيا لانهم مختلفون في المذاهب الدينية ، فبالاخيرين اضطهاد بالغ كان له صده في إنجلترا وأمريكا مما سوأ سمعة رومانيا لدرجة كبيرة . وكذلك لا يقبل اليهود القيمون في رومانيا يشكون من حرمانهم الحقوق التي للرومانيين مواطنهم مع ان هذه الحقوق قد ضمنها لهم معاهدة برلين التي اعترف فيها باستقلال رومانيا والمسالة الزراعية أهم ما يشغل رومانيا فانها بلاد زراعية مثل الدول الاخرى التي في شرق أوروبا وكانت الملكية الزراعية فيها قبل الحرب سببة لان عددا قليلا من الناس كانت تلك ضياعا شاسعا تكون الجزء الاكبر من الارض وتنتج من ذلك ومن توالي الجذب اضطرابات كثيرة قام بها صغار الزراع . غير أن الحرب

صعد الملك الطفل ميخائيل الى عرش جده في سكتة وهذوء ، ولم تبد أية حركة من جانب الأمير كارول الذي اضطر من قبل الى التزول عن حقوقه . ووضعت الوصاية على الملك القاصر تحت حماية الملكة ماري والمسيو جون براتانو رئيس الوزارة يؤيدها الجيش . وتكون مجلس قنواب الجديد الذي انتخب بالطرق العادية منذ أسابيع ثلاثة وحاز الاكثرية العظمى حزب الاحرار الذي يقوده براتانو . وهكذا ترى جميع الظواهر تدل على هدوء الحالة وانتظامها في رومانيا في عهدها الجديد .

غير انه لا يصح أن نتخذنا هذه الظواهر من رومانيا تواجه منذ انتهاء الحرب مصاعبا حمة ، انها كانت قبل الحرب يسكنها نحو ثمانية ملايين نسمة كلهم متجانسون ومن أمّة واحدة ، مع بعض اقلية ضئيلة ، لما انتهت الحرب وقعت معاهدات الصلح حتى صارت رومانيا ضعف قدرها السابق في الحجم وعدد السكان ، ولم يبق حتى اليوم اندماج الاقاليم الجديدة وشعورها في الدولة الرومانية ولا ينتظر أن يتم هذا الاندماج في وقت قريب وذلك الاقاليم الجديدة هي ترانسلفانيا والبانات وبوكوفينا وبسارايا ويصح أن يقال اجمالا ان أكثر سكانها يتكلمون لغة رومانية ولكن بهم عددا كبيرا من الاجناس مختلفة مثل الجريين والالمانين والروسين والهنديين واليهود وغيرهم ، وجميعهم غير متجانسين في الطبيعة الرومانية وليس بينهم وبين الرومانيين تصميمن صلات ود وعطف . ثم ان الزراع في ترانسلفانيا الذين يتكلمون باللغة الرومانية قد عسروا في المدينة والحصار اخراهم من الاحرار الاخرى الذين صممهم اليهم معاهدات صلح لمن الصعب أن يوجد تألف بين الفريقين . وقد نشأت مصاعب حمة في ترانسلفانيا لان الحكومة الرومانية أرسلت اليها موظفين ليديروا شئونها وكان أهل الاقليم يريدون أن يتخذ الموظفون من بينهم .

### رئيس جمهورية ليريا

اتفقت زيارة الملك فؤاد للندن مع زيارة رئيس جمهورية ليريا لها . وقد زار جلالة في فندق كلارديج ثم ردا الملك فؤاد له الزيارة . وهذه صورته . وجمهورية ليريا في أفريقيا أسسها الزوجان الذين كانوا في أمريكا وحرروا من الرق على أثر الحرب الامريكية الداخلية ..



في عالم الطب

## الدورة الدموية

- ١ -

**القلب :** جسم عضلي مخروطي الشكل يزن من ٩ الى ١١ اوقية . طوله ٥ بوصات وعرضه ٣ ونصف وبسمكه ٢ ونصف بوصة . يقع في منتصف الصدر خلف ثلثي عظمة الصدر من اسفله ويمتد من طرفها الايمن بموازاة الضلع الثالث الى الضلع السادس من الجهة اليسرى وينقسم الى نصفين منفصلين وكل نصف يحتوي على تجويفين احدهما الاذين والاخر البطين وهما متصلان بواسطة صمامة تفتح وتغلق عند اللزوم . ويقوم القلب بوظيفة قذف الدم الى العروق لتوصيلها لجميع اجزاء الجسم وهو دائم الحركة ، يعمل آليا بدون ارادة . ويندفع الدم بقوة تقلص عضلاته وبمساعدة عملية التنفس ويعود الى القلب بعد دورته بمساعدة القوة المتعصبة التي تنتج من الصمامات في الاوردة ومن تأخير حركة عضلات الاطراف وكذلك بقوة ضغط الصدر .

ويقلص القلب لمدة اربعة اعشار الثانية فيندفع الدم للعروق ثم يرتخى بعد ذلك لمدة اربعة اعشار الثانية ايضا فالعمل الاول يقال له « البستولى » والثاني « الدياستولى » ويؤدي القلب هذه العملية بدافع داخلي ينتج من تفاعل كيمائى من املاح الصوديوم والكالسيوم والبوتاسيوم الموجودة في الدم مع ذرات اخرى خفية تتاثر من تفاعلها عضلات القلب فتتمزق وتنقبض وتدفع الدم . وبعضهم يزن وزن هذا العمل للجهاز العصبي الذي يباشره بواسطة بعض الاعصاب واغلايا العصبية الموجودة في عضلات القلب

ويحرك القلب في تادية هذه العملية ويدفع الدم بقوة في العروق وهذا مايعبر عنه بالنقبض والدم يجري في الشرايين بضغط القلب نفسه

وباندفاع الدم على حوائط العروق . ويحدث من ذلك صوتان احدهما قوى والاخر خفيف ويسمى كل بطين مقدار ١٠٠ سنتيمتر مكعب من الدم ويسمى الاذين اقل من ذلك ويحيط بالقلب غشاء المس . يقال له التامور وهو ذو طبقتين العروق : انابيب مطاطة تنفرع كالشجرة وتنتشر في كل انحاء الجسم فيما عدا الطبقة الخارجية من الجلد والشعر والاظافر . منها ما يحمل الدم من القلب ويقال له الشرايين وهي تنقبض مع القلب ويجرى الدم فيها بقوة ضاغطة ويكون بداخلها احمر ارجوانيا متشعبا بالا كسجين ومنها ما يبعد الدم للقلب ويقال له الاوردة وهي تحمل دما قانما غير نقي ولا ينقبض بداخلها وفيها صمامات تساعد على ارجاع الدم وتحوليه للقلب وهناك اوعيه شعرية دقيقة جدا تنتهي اليها الشرايين ويرتشع منها الدم لتغذية الخلايا بجاء الحياة ثم تعود الاوردة فتجديء منها وتعيد الدم للقلب .

والعروق تتألف من ثلاث طبقات رقيقة يجري فيها نوتان من الاعصاب القابضة والرخية الاولى تنقبض على حوائطها فيزداد الضغط الدموى ويسرع الدم في مجراه والثانية ترخي الحوائط وتبطيء الضغط وتزيد كمية الدم فيها

ويزداد الضغط الدموى عادة بعد الاكل وعقب الرياضة البدنية وفي بعض الحالات المرضية كتصلب الشرايين أى عند ما تكون الاوعية غير مطاطة . وهذا التصلب ينشأ من الزهرى والتسمم بانجر والتبغ والالتهاب الكلى المزمن .

**الدم :** او ( ماء الحياة ) سائل احمر يقدّر وزنه بخمسة في المائة من وزن الجسم ويحتوى على سائل شفاف كهربي اللون يقال له « البلازما » وعلى كرات حمراء يقدّر عددها بخمسة ملايين للبيتر المكب وعلى كرات بيضاء يقدّر عددها بخمسة الى سبعة آلاف في البيتر المكب الواحد من الدم . والكرات الحمراء بيضاوية واسطوانية الشكل ذات غشاء دقيق شفاف تحمل مادة ملونة تسمى « الهيموجلوبين » وهي التي تكتسب الدم لونه الاحمر . وهذه المادة تمتص الاكسجين وتنقله الى اعضاء الجسم .

فوظيفة الكرات الحمراء مقتصرة على نقل الاكسجين وهي مجردة من النوى ويجرى في وسط تيار من البلازما داخل العروق واما الكرات البيضاء فتختلف في شكلها أحجمها وهي عديمة اللون ولا يمكن رؤيتها الا بجلونها باصباغ خاصة في للعمل وهي ذات نوايا فردية او متعددة وسريعة الحركة ويمكنها ان تمسدى الاوعية باختراق اغشيتها ومن خصائصها الدقاع عن الجسم ومقاومة الجراثيم والاجسام الغريبة التي تجرؤ على الولوج في داخل الجسم من احدي منافذه الطبيعية او من جرح وشق فيه . وهي حساسة جدا في الجسم السليم ومتى شرت بقدم الاعداء تتدفق بجيوشها في الحال وتشبك معها في القتال . فاما تشبكها او تحيطها بمواد مضادة لسمومها فتشل حركتها وتصلب عليها وهذا اذا كان الجسم سليما قويا واما اذا كان عكس ذلك فيضع جهدها الشاق ونهجم الجراثيم وتنفث سمومها في الدم حتى يصل للقلب ومنه ينتشر الى سائر اعضاء الجسم وتساعد الكرات البيضاء ايضا على امتصاص الدهن « والببتون » من الامعاء وتشارك ايضا في عملية تجمد الدم وتقوم بحفظ توازن كمية البروتين في البلازما .

وتوجد خلايا الكرات اجسام صغرة يقال لها صفائح الدم وهي مستديرة او بيضاوية



لكل ذات لون ومادى ويقدر عددها من ١٨ الى ٣٠٠٠٠٠ في الملييمتر المكعب .  
حد ولا تعرف لها وظيفة ما سوى انها  
سعد على تجمع الدم .

وتنشأ الكرات الحمراء في الجنين من الكبد  
والطحال وبعد الولادة تنشأ عادة من نخاع  
الطعام . وتنشأ الكرات البيضاء من الغدد  
الليمفاوية والنخاع ايضا . وتندم بعض  
كرات الحمراء في مجرى الدم وبزول منها  
« الهيموجلوبين » وبذهب للكبد ليحول  
الى صفراء .

« والبلازما » تحتوي على خلاصة الاغذية  
من زلايات والبولمنى وجلو بروتين وفير ونوجنى  
ومن وسكو وسجنى وكلسوترين واملاح  
الكوريد والكاربونات والسلفات والفوسفات  
من الصوديوم والبوتاسيوم والكالسيوم  
والنحاسيوم والحديد وبعض افرازات الغدد  
للخليفة وضائر شتى واجسام مضادة للسموم .

ويجعد الدم اذا نرف وخرج من العروق  
فذلك بضاغل بعض المواد مع املاح الكالسيوم  
والشئ نوجين الموجود في البلازما مع عنصر  
آخر خفى يقال له الفومبين يظهر عند الترف  
فقط وتشرق عملية التجمد من ثلاث دقائق الى  
عشرة وتكون جلطة ( كسدادة تسد الحرق  
تسبب من الترف ) وبعد عدة ساعات تنكش  
الجلطة ويخرج منها سائل اصفر يقال له المصل  
بالجلطة تكون من البرين وهي مؤلفة من  
خيوط تشبه الشبكة ومن الكرات الحمراء .  
والما المصل فيكون مادة خاليا من الكرات  
الحمراء ولكنه يحتوى على بعض الكريات  
البيضاء التي تنتقل اليه بحركتها .

ويمكن تعويض الجسم من الدم المفقود في  
حالة الترف بكمية من محلول ( ١/١٠٠ أو ١/٢٠٠ ) في المائة  
تقريبا عدة لترات فصوصد القوة للجسم  
ويرجع الدم الى حالته الطبيعية ويمجرى في  
سبيله الاعيادى ويحافظ على ضغطه ودورته

اللفف : سائل شفاف يشبه البلازما في محتوياتها  
وعناصرها ويرتشع منها في الاوعية الشعرية  
الدقيقة بواسطة ضغط خاص في تلك الاوعية  
الضخمة ويحيط بالانسجة ويملكها فتدفع احلا  
منه ثم يعود يتجمع ويمجرى في اوعية خاصة تفرع في  
جهات الجسم وتصب اخيرا في الاوردة الكبيرة  
ودورة اللفف تتأثر عادة من الدورة الدموية  
فاى تغير او اضطراب في الدم بسبب تغيرات  
في دورة اللفف .

ويمجرى اللفف في اوعيته بعد ان يتجمع  
من مختلف الانسجة بواسطة الضغط الدموى  
وبواسطة عمالة التنفس وقوة العضلات  
وبتأثير الصمامات

الدكتور

عبد بشير

الاسكندرية

متى ينجح الوعظ ..

في انجلترا جمعيات عديدة للوعظ والهداية  
وقد لاحظت اخيرا أن الوعظ أنجح ما يكون في  
وقت المرض ولذلك أخذت توزع نسخا من  
الانجيل وكتب الوعظ على الصيدليات لتضع لكل  
من يشتري دواء

## كرومتر زون

اضبطه اتمن (صانف الساعات في العالم)

بمجل فريش بازيان الساعات الشهيرة في العالم من تصيب الزنك  
يرصد جميع ساعات الساعات المشهورة في العالم من تصيب الزنك  
والصناديق والساعات لانه وسنابات اتمات متزايدة جدا  
عدد لزوم الساعات والساعات ونظارات طبية  
شخصية في الساعات والساعات والساعات والساعات  
ساعات في الساعات والساعات والساعات والساعات

## في التأليف والترجمة والنشر

شارع غيط العدة رقم ١٨ باب الخلق بمصر — تلفون نمرة ٩٢—٢٩

ظهر العدد الاول من

### سلسلة المعارف العامة

وهو تاريخ

الثورة المصرية

وهو تاريخ

الثورة المصرية

تأليف الأستاذ حسن مبرور رئيس مكتب معالى وزير البحرية

وهو أوفى بحث علمي ظهر في اللغة العربية في تلك الحركة المنظمة تناول فيها  
المؤلف أسباب الثورة وسيرها وأثرها الاجتماعي في العالم في أسلوب واضح جدا مع  
رسم صور واضحة لاشخاص الثورة أمثال مبرور ورويسير والملك لويس السادس عشر  
والملكة ماري انطوانيت الخ . . . والكتاب مطبوع طبعا متقنا في مطبعة دار الكتب  
ومجلد نجليدا حسنا ويطلب الكتاب من اللجنة ومن المكاتب الشهيرة .

ونعنه ٨ قروش صاع عدا اجرة البريد

## الرجل المريض بالتحية صورة فكهة

في المجتمع تمد التحية لازمة لا مفر منها ، وفرضا من الفرائض التي لا قبل لك بترك اداها وقد تستطيع أن تترك الصلاة ، وتخل عن تلك الاشتراكية الخفيفة ونسئ بها فريضة الزكاة ، بل لقد تستطيع أن تتراخى في الصيام ، ولا تفكر يوما في تنفيذ ما مورية الحج الاختياري المتروك لن استطاع اليه سبيلا ، بحجة ان لا سبيل اليه ، وهي « حجة » مقبولة على الدوام ، فلا يشعر أحد من الناس بانك قد أنيت أمرا أنكرأ ، ولا يعاقبك المجتمع على هذا الاهمال منك لتلك الفروض والواجبات . ولكنك اذا مشيت في الطريق ولم تدر البصر على الجانبين حتى لا يفوتك شبح من الاشباح ولا يقبض عن عينك مخلوق من مخلوقات الله في التدوير والروح ، واذا انطلقت ولم تتبع بنظرك مركبات الترام لتعرف فيها وجوه الراكبين ، وتأمل سحنات الذاهبين والمالدين ، فقد تصاب ببلال وانت عنه غافل ، وقد تكتب عليك عقوبة من حيث لا تعلم ولا تشعر ، اذ لعل احد اصحابك قد رآك وأراد ان يؤدي له فريضة الصحة ، فلم تلفت اليه ولم تلمحه فظن انك انما أردت عمدا ان تشيح البصر عنه افة وتعرض عنه تحافيا واستكبارا . فلا يكاد يقبض عنك حتى يروح بفكر في السبب الذي حدثك على اغفال تحيته ، ويمضي في طريقه بتسخط على الزمن الذي جعل مثلك في نظره يشمخ على مثله بأفقه ، ويصير للناس خده ، ويطلق بتخيل لك أمر قد ظفرت أخيرا بها ، ومرا كز جبلة وفقت اليها ، وبسائل غسه وهو يحزن منبط هل تراك ورنت لوحة أبيك ، او عمتك او احد دويت ، حتى أصبحت لا تحي الناس في الطريق ، أم تراك كسبت التمرة الرمبو في اليانصيب فأكبرت نفسك عن ان تسف الى

تحية المعارف وجمهرة الصعاب ، وقد تكون أنت بريئا من كل هذا خالي اليد والذهن ، وانك في الحقيقة و « الواقع » كنت تمشي سارحا في ملكوت الله ، خاتما ان يرفض الرجل الطبيب الذي انت قاصده الطلب الذي اتخويت ان يطلبه ، او يستد عن اعطائك القرض الذي تحتاج اليه ، أو ان يكون في سفر أو قد رحل لنية مستطيلة ، والحاجة التي مستك عاجلة أليمة واليد صغر قصيرة ، ولكن صاحبك ذلك الذي لم تلحظه في الطريق ، لا لك « كفران » لا تدري من اين الطريق الى وجهك ، والسبيل المنحصرة لمشوارك سبطل غاضبا متألما منك لا عراضك الموهوم عن تحيته ، وكما احواه علس أو جاء ذكرك في محضر من محبابك ، وندي من معارفك ، اطلق لسانه بالذم في حقك ، وحدث الجمع عن كل ما يلمه من شأنك ، وما لا يلمه من أمرك ، مخيلا لك معائب غريبة ، مبتكرا لك مجموعة عجيبية من التفاضل ، حتى يتمكن من اقتاعهم بانك رجل شر وسوء ، والتاكيد امام الذين لا يعرفونك بانك غير خليف بان يعرفوك ، وكذلك تدور هذه القالة على الالسة ، وتنتقل في الافواه . حتى تنتهي آخر مطافها اليك ، فتتألم وتعجب ما الذي حل صاحبك على هذا المسلك الذي سلكه معك ، وأنت لم تؤذه مرة في حياتك ، ولم يقع يوما بينك وبينه خصام على بعض أمره أو أمرك ، ولا يزال الود بينكما قائما كما كان أبدأ على صفاء ، ثم يتفق لك بعد أيام ان تلتقي به في طريقك ، ولم تكن في هذه المرة سارحا ، ولم تكن لك حاجة الى سلطات ولا فروض ، فتلقاه بوجه ماش ، ونحيه أرق تحية ، وتسلله عن الصحة والمافية ، وهنا يتدهش الرجل

وتحاوده ذكرى المرة الاولى فيذكرك بها ، واذا ذاك تعلم ان كل تلك القالة البينة التي شاعت في المجالس عنك . وهذه السمعة المرذولة التي لصقت بك . لم تكن الا لانتك غفلت في مرة من المرات وأنت لا تدري عن تحيته ، فتصاهد نفسك على ان تفتح عينيك في الشارع وتفكر في تحية الناس قبل كل شيء .

وكذلك اولع كثيرون باداء هذه التبريضة الاجتماعية وجن جنونهم غراما بالتحية ، وأعرف واقه منهم رجلا تناهى به الولع بالسلام وضرب « النمنى » في الرواكة والزحام ، حتى لتراه يقف في عرض الطريق بلا حاجة ولا سبب ، ويحمد في مكانه من الشارع الساعات الطوال يتصيد المارة من معارفه ومعارف معارفه ليؤدي لهم التحية ، ويقتصص السابلة اقتصاصا لهماجهم بالسلام ، وقد بلغ منه هذا الغرام حد المرض والسقام ، وأنه ليلسحك وانت قد جاوزته بمائة من الامتار ، لانه كان لا يزال مقبلا من المطفة ، او خارجا من الزقاق ، فيعدو وراءه ويستبقك من « الباكية » المقابلة ليبل عليك ويقف أمامك ، ليؤدي لك السلام العسكري « القام » ، ثم يعود أمراجه الى مكانه ، مستظرا قداما آخر ليؤدي له السلام ، وهو اذا جلس في مشرب حان ، أطلق يده بالتحية في كل ركن وأحفة ومكان ، واذا رآك وأنت تمشي مع صديقك يرفقه من قبل ولم يسبق له بمرفقك أنت عهده فقد أصبحت من ذلك التاريخ صديقا له وقد كتب اسمك عنده في قائمة الذين ضرب عليهم ضريبة التحية فلن يتخلص من تسليطه ونميا ، حتى يريد الله لك النقلة من البلد الذي هو فيه . وقد تكون متطلعا في رفيق تتصفح كتابا أو تلتى عينا على صحيفة من الصحف ، او تطالع خبرا هاما ، أو تجلو الناظر من صورة جبلة ، فاذا بك تجفل فجأة على صوت يناديك بأصيح من الرصيف الآخر ويصرخ عليك . فتلفت فترى صاحبك هذا بلوح لك بالتحية كأنقل ما تكون التحيات ، وأرد ما تلوح السلامات ،



وكان اذا انتهى من وقت عمله - أى نسوله -  
اقلب رجلا من الاعيان بقود سيارته ويرتاد  
محال اللهوا

نولير السكرية

سيشيد قريبا عند شلالات نهر الطونة  
المروفة بالباب الحديدى مولد كهربائي يكون  
في وسعه تزويد رومانيا وبوغوسلافيا معا  
بحاجتهما من قوى الكهرباء

البنترول فى الاربعين

نقص ما تستورده الاربعين من المعجم  
بمقدار مليون طن وذلك لازدياد استعمال البنترول  
الذى تستخرجه البلاد .

تأثير الفوغاء فى العمل

قام المعمل النفساني التابع لجامعة كولجيت  
في مدينة هاملتون في امريكا ، بتجارب ليكشف  
منها تأثير الفوغاء في العمل . وكان الفرض اثبات  
تأثير الفوغاء في عمل كاتبة على الآلة الكاتبة  
وهي تستعمل في غرفة لاحتوائها فيها من الخشب  
او الورق تستنفد الفوغاء وتمنع دخولها وقد  
ظهر من تلك التجارب ان الجهد المستنفد مع  
الفوغاء بنسبة واحد صحيح وانه في حالة الهدوء  
ينقص الى ٨٢ .

شعاذ من الاعيان

قبض في لندن على شعاذ اذ وجد انه يملك  
سيارة خاصة وان له حسابا كبيرا في احد المصارف

يتمثل اليه شذراً ، ويجيب على تحيته باخرى  
... ، وتعود الى قراءتك . ولكنك لا تلبث  
... تفتيه بعد بضع خطوات فتراه ماشيا بجانبك  
... كفتك أو بتأط ذراعك ، و بوجه لو  
... فلك عناق المشاق للشقاق ، ولكنك اذ  
... شعر بانك ستختق فطوى الصحيفة في يدك  
... وتطلق هاربا ، ولكنك لا تكاد تخطو بضع  
... خطوات حتى تجده لا يزال يجري بجانبك مسلما  
... ستأذنا في الانصراف ، كأنما هو الذي يريد  
... فخلص منك وأنت الذي تأتي الاستبقاء ،  
... على انك ترى ان المسألة واحدة ، وان هذه  
... التسلطة لا تزال في صالحك ، فاذن له ، وتعدو  
... في الطريق لا تلوى على شيء . . . .  
« د »

بقايا المهر القديم في تركيا الحديثة



صورة سوق تجارية في الاسكندرية وهي من آثار العهد القديم  
ولا تتفق حالها مع حركة التجديد الناشطة في تركيا

تنظيم المواصلات



بدأت مدينة لندن تستخدم المرايات لتنظيم المواصلات في  
الشوارع بان توضع عند منحنيات الطرق وبذلك  
تقل أخطار المصادمات

## التجارة وترقيتها في مصر

لمركز مصر الجغرافي أهمية تجارية عظيمة فإنها وسط بين الشرق والغرب وملتقى قارات ثلاث ، وقد كانت قبل قناة السويس الطريق الوحيدة لنقل المحاصلات والمصنوعات بين أوروبا وآسيا فكانت كلها تمر بين السويس والاسكندرية فتجني المالية العامة ايراداً كبيراً . ولما حفرت قناة السويس لم تهدد مصر أهميتها التجارية بل زادت بها اذ صارت هذه القناة الطريق الدولية لمنتجات العالم والصلة الثابتة بين كافة البلدان .

وكان هذا المركز التجاري العظيم جديراً بان يحمل من المصريين أمة تجارية متفوقة في التجارة وان يجعل من سفنها واسطة النقل والسياحة في البحرين الأبيض والأحمر ، كما كان الفينيقيون وكانت سفنهم في الزمن السابق . ولكن لا مراً لم ينتفع المصريون كل الارتفاع من المركز الجغرافي لبلادهم ولم ترتق التجارة لديهم الى الدرجة التي أعدت لها الظروف والاحوال .

وشر ما يسوؤنا من شأن التجارة في مصر أن التجارة الخارجية في أيدي الاجانب بوجه عام ، وفي ذلك شذوذ لا نجد مثله في أي بلد آخر فان التجارة الخارجية ينتهي عندها انتاج الشعب وتظهر فيها مجموعة جهوده . والفايضون على أزمة التجارة الخارجية قادرون للدرجة كبيرة على التأثير في حياة الشعب الاقتصادية وعلى قلبها رخاء أو شقاء ، وقادرون على أن يهبوا الاهلين رخص الملبسة او يفرضوا عليهم الملا . ويتضح لنا ذلك اذا ذكرنا ان البورصات هي اسواق التجارة الحاضرة والمؤجلة وأن في هذه البورصات متسا للضاربة واللب بالاسعار . وزاد الطين بلة في مصر فقدان الرقابة الحكومية على البورصات المصرية وقد جاء

في تقرير لجنة التجارة والصناعة عن هذه المسألة ما يأتي : « ان تجارة القطن خاضعة كل الخفض لتأثير تجار الصادرات دون غيرهم والواقع أن شركة المحصولات العمومية هي التي تقوم بتقرير التماذج لموسم الاقطان اى تعيين الانواع الرسمية التي تقدر الاثمان بمقتضاها وهي التي تقرر بواسطة خبراءها اذا كانت اقطان هذا المزارع او ذلك مصابة للامؤدج . وبما أن أغلب اعضاء هذه الشركة من تجار المصادر وم بالطبع من المضاربين الذين يشتركون في الصفقات المؤجلة مدفوعين بمصالحهم التجارية ونتيجة ذلك أنهم عند حلول استحقاق عقودهم يكونون في آن واحد خصوما وحكاما » .

ومن النتائج المباشرة لاحتكار الاجانب تجارتنا الخارجية انهم يجنون وحدهم ارباحها وهي بطبيعة الحال عظيمة هائلة ، وكثير منهم كان في مبدأ حياته فقيراً معوزاً ثم أتبع له أن يدخل في البورصة ويضارب في التجارة فلم يلبث أن صار ذا ثروة طائلة وهذه الاموال التي يكسبها عواهل التجارة الخارجية من الاجانب لا تبقى في مصر بل تنسرب ولو بعد حين الى الخارج فلا تنتفع بها البلاد التي جنت منها والحق انه من المآل ان تكون تجارتنا الخارجية في ايدي الغرباء عنا ولم ينشأ ذلك الا من تقاعد تجارنا وبجودهم وعدم اهتمامهم .

وليست أحوال التجارة الداخلية بخير مما ذكرنا فان فيها عيوباً كثيرة لا تليق بالنهضة الاقتصادية التي نرجوها وقد يهتجا ان عدداً من التجار المصريين بدأوا يتشبهون باخوانهم الاجانب وينظمون متاجرم وفق مستحدثات الزمن الجاذبة للناس ، ولكن أكثرية تجارنا لا يزالون يتخذون الوسائل المتبعة في أعمالهم فيفضي على متاجرم وسط الزام القائم ، وهذا الذي جعل أكثر المشروعات التجارية الكبرى

ملكاً للاجانب فجازوا بذلك التصيب الاكبر من التجارة الداخلية فوق استحواذهم على التجارة الخارجية . ولئن لم نستطع ان ندير كبار تجارنا بالجهل الذي ينسب الى التاجر المصري بصفة عامة ، فقد حق لنا أن نأخذ عليهم فقرهم من روح التعاون ، وهو لا بد منه في الوقت الحاضر وبلغا اليه التجار وأرباب المشروعات في جميع الدول فيؤلفون نقابات وجمعيات وغرفاً تجارية لتدافع عن مصالحهم وتنفع بجمعهم وافرادهم . ونجمل لنا ان التجار المصريين شرعوا يسجلون في طريق التعاون اذ أسست غرف تجارية مصرية في القاهرة والاسكندرية والمدن الكبيرة الاخرى وعسى ان تكون هذه الغرف أكبر من مظاهر مجردة وان تؤدي عملاً صحيحاً فيكون لها أثر ملموس ، ولا يكون ذلك الا اذا انتظم جميع التجار المصريين في كل مدينة في غرفتها التجارية واذا علم الجميع قائدة التعاون وتوحيد الجهود .

واكبر ظاهرة للتجارة الداخلية في مصر هي تحكم الوساطة وتعدددها ، وقيل من التجار المصريين حتى كبارهم — من يوصلون اتصالاً مباشراً بالمصانع التي يستمدون منها بضائعهم بل يرتكنون على الوسطاء واكثرهم غير اهل للثقة فينتج من ذلك غش في نوع البضائع وقيمتها وينتج منه على أي حال غلاء في أثمان البضائع بقدر أرباح الوسطاء . ولا يقضى على هذه الظاهرة الخطيرة سوى ماذكرنا من تعاون التجار ولا يفهم الغرف التجارية وحسن ادارتها لتتصل مباشرة بالمصانع والملا في الغرب ، وكذلك ليس عسيراً على كل تاجر بمفرده أن يتورد حاجته من العامل دون وسيط فان ثمة الجداول التي تنظمها اشروعات العربية والكندجات ، وثمة وسائل اخرى عديدة تمكن التجار من هذا الاتصال المباشر مثل الدفع لدى المصارف المالية ومساعدة الفصليات المصرية في الخارج وغير ذلك .

وبما يباب على التجار المصريين عدم اهتمامهم بالنشر لن النادر أن يعنى أحدهم بالاحصاءات



## عيد تجارى



يقام في بعض المدن في اعترا أعياد تجارية كل عام يشترك فيها اللاهالى والسلطات العامة . وهذه صورة أهالى مدينة « ماسميلد » في إنجلترا يحتفلون بعيدم التجارى ويرى العملة وسط الصورة وهو يقطع كمنكة الاحتفال بمدينة كما جرى العرف .

### المواصفات الجبرية في إيطاليا

خصصت الحكومة الايطالية سبعة ائتمليون ليرة للمواصلات الجوية في بلادها للسنة الحالية ويخص الطيران التجارى من هذا المبلغ ثلاثون مليون ليرة والباقي ومقداره ٦٧٠ مليون ليرة للطيران الحربى .

### المواصلات المائية في هولندا

اكثر جهات أوروبا كثافة من جهة المواصلات المائية و هولندا حيث يخص كل كيلومتر من الملاحة ٧٨ كيلومتر مربع من مساحة البلاد . وتبعها ألمانيا حيث يخص الكيلومتر الواحد من الملاحة ٨٣٦ كيلومتر مربع من مساحتها . اما اقلها تشيكوسلوفاكيا اذ يخص الكيلومتر الواحد من طرق الملاحة ١٨٨٨٨ كيلومتر مربع من مساحتها .

### البناء فى إنجلترا

دلت الاحصاءات في إنجلترا على ان المنازل التى بنيت بعد الحرب لغاية اول أغسطس من السنة الماضية بلغت ٦٩٦٤٨٠ منزلا وقد ساعدت الحكومة على بناء ٤٣٩٤٨٠ منها لمكافحة أزمة المساكن والباقي بناء الافراد

### السيارات فى أمريكا

مخرج مصانع الولايات المتحدة من السيارات ٦٢٧٧ فى المائة من ذوات الست اسطوانات و ٢٢ فى المائة من ذوات الثمانى اسطوانات و ١٥ فى المائة من ذوات الأربع

### التلفون اللاسلكى فى اليابان

فتحت الحكومة اليابانية في ميزانيتها الجديدة اعتماداً قدره ٥٢٥٠٠٠٠ ين لإنشاء محطات للتلفون اللاسلكى في بلادها

التجارية في العالم ومراقبة الاسواق ، مع أن هذا أمر لاغنى عنه لمن يريد أن لا يؤخذ على غرة ولا تصدمه الاحوال التجارية المتقلبة صدمة قد يضيق من أثرها رأس ماله . وكذلك قل بين تجارنا من يملنون عن بضاعتهم ويحاولون الانتان في ذلك ليجذبوا الشارين ، هذا بيننا الاعلان في القرب عمل من اعمال التجارة الاساسية ، ولا يضمن التاجر القرب بمال يتفق في سبيله لانه يعرف انه سيجنى منه فائدة كبيرة ان قريبا او بعيدا .

اما التجار الاصاغر فالحلم أسوأ الاحوال فان اكثرهم جاهل لا يكاد يدري شيئا من أمر التجارة ولا يصعب على الوسطاء خدعه فاذا نجح في تجارته فلحسن المصادفات وحده . وقد كثرت الحوائث التجارية الصغيرة في المدن الى حد لا يصح ان يسكت عنه ، فان اكثر اصحابها لا يؤدون وظيفة اقتصادية في المجتمع وكان خيرا لهم وللامة كافة ان يملوا في سبيل منتج آخر مثل الزراعة او الصناعة ، وقد أشرنا الى هذه الطائفة في مقالنا عن « القوي الضائعة » . ولا علاج لهذه الحالة الا تاليف الجمعيات التعاونية للاستهلاك ففى المديرية بالقضاء على تلك الحوائث الصغيرة الجديدة ليعمل أهلها عملا منتجا آخر ، وهى المديرية كذلك بمكافحة النلاء الحاضر ومراعاة الشروط الصحية التى لا تمنى بها تلك الحوائث ولا شك في أن الحكومة قادرة على النهضة بالتجارة بوسائل تخطئة نذكر منها تخفيض أجور النقل بالسكك الحديدية واصلاح الطرق الزراعية لأجل نقل الحاصلات في السيارات ونهضة الاسباب لترقية الملاحة في النيل والزرع وكذلك باصلاح سواحل الحاصلات وتنظيم البورصة ونشر التعليم التجارى واصلاح للتشريع الخاص بالتجارة حتى يسد حاجات العصر الخ .

وعلى الامة كذلك واجب كبير لترقية التجارة وهو الاقبال على المتاجر المصرية وتشجيعها وهذا أقل ما تفضى به الوطنية الصحيحة وما

يجب أن يعرفه الوطنى بالبداهة

الدكتور محمد ابو طائلة

## تطور الثقافة العامة واثره في نشاطنا الفكري

قرأت في السياسة الاسبوعية في العدد الرابع والسبعين مقالا بهذا العنوان لحضرة عزيز افندي طلحة بين فيه تطور الثقافة من عصر الى عصر واختلاف هذا التطور باختلاف البلدان والاجناس وباختلاف الرقي المادي والادبي والفلسفي والتاريخي والفنوي واستخلص من هذا البحث « أن قواما العقلية تبدلت » وان هذا التبدل العقلي ناشى من تطور الثقافة البشرية وقال « ان قوة التفكير عندنا قد تبدلت منذ قدم لنا المخترعون الاجهزة التي سهلت لنا مهمة الحياة فلما في حاجة اليوم الى اعمال التفكير لايجاد وسيلة لقطع المسافة البعيدة بغير عناء والقيام بالاعمال التي كانت حالتنا الاولى تستلزم تدبيرها وتذلل صعوباتها فاننا نستطيع مثلا أن نعين الوقت بدقة كبيرة بمجرد النظر الى ساعة الجيب وهذا بالطبع لا يجعلنا أكثر تفكيراً من رجل العصور الوسطى الذي كان اذا اراد تحديد الوقت عمد الى مزولته فيحسب درجاتها ويحدد الظل وان يكون هذا أكثر تفكيراً من الفلاح الذي يقرس عصاه في الارض ليختبر اتجاه الظل ويحدد الوقت بعد تفكير عميق »

فهل كون الرجل القديم كان يفكر كثيراً لمعرفة الوقت بينما الرجل الحديث لا يفكر في ذلك مطلقاً لان المخترعين قد اخترعوا له جهازاً يجعله يعرف الوقت بنظرة واحدة ، هل هذا يدل على أن الرجل القديم كان أكثر تفكيراً من الرجل الحديث ؟

هذا لا يدل على ذلك مطلقاً وانما كان يقال لو ان حالتنا اليوم كانت كحالة القدماء من حيث البساطة والسذاجة أولوانا وصلنا عند حد في التفكير لا يمكننا أن نتجاوزه ولكننا لم نقف بعد وسوف لا نقف مطلقاً ما لم تأت حوائل اضطرارية تمنعنا من هذا التقدم كالزلازل

والبراكين مثلاً ولكن يمكننا أن نقول ان تلك التكتبات لا يمكنها أيضاً أن تحول بيننا وبين اطراد رقي التفكير بل نجيبنا فيه ونجرباً عليه حتى نستطيع أن نقتلب على مصائبها وأن نتعاضد مضارها خصوصاً وأن العلم الحديث قد علنا نظرية لها خطر عظيم في التفكير وهي عدم الاستحالة. نعم لقد قال نابليون تلك النظرية ولكنها لم تخرج من حيز القول الى حيز العمل أما اليوم فان التفكير الحديث قد اثبتنا عملياً بمخترعاته ومعجزاته وما نحن نرى كل يوم اختراعات جديدة واستكشافات حديثة لكل منها خطر وقيمة ولولا التفكير الحديث ورقبه لما امكننا ان نتوصل إليها فكوننا بلفنا من الثقافة درجة استطعنا بها أن نفزو الطبيعة وأن نستخرج المادة لا يتقص فينا قوة التفكير بل يزيدنا خصوصاً وأن الانسان مولع بحب الرقي وان هذا الحب غريزة طبيعية في الانسان يدفعه إليها حب الاستطلاع والمعرفة

ان العالم اليوم في ثورة فكرية والذي أوجد تلك الثورة المصائب الفادحة التي حلت بكثير من الامم ولذا نرى في كل أمة وفي كل شعب ادباء أجلاء وفلاسفة عظماء اخرجوا كتباً لها في المجتمع قدر وخطر يحاولون بها نشر مبادئ الانسانية والحرية والاخاء ويحذرون فيها العالم من الحروب ومصائبها ومن الظلم وعواقبه فاذا سادت تلك المبادئ وستسود ان لم يكن اليوم فنداً وان لم يكن غداً فبعد — فسوف نعدم الحروب وبذلك يكثر عدد السكان كثرة فاحشة وتلك الكثرة ستجعلنا نفكر كثيراً في الاختراع والاستكشاف حتى يمكننا أن نسد حاجة السكان

لقد استخدمت الامم مبادئ الادب

والفلسفة في حروبها الاخيرة فكانت كل منها تقول إنها تحارب من أجل الفضيلة ومن أجل العدل ومواء أكانت تلك الامم تقول ذلك من أجل الفضيلة حقاً أم لا فذلك لا يهمتانها وانما الذي يعنينا هو أن تلك الامم بينما كانت تتنافس في ميدان الحروب كانت أيضاً تتنافس في ميدان الادب والفلسفة والتفكير وان الامم التي امكنها أن تشر دعاتها الادبية والفلسفية امكنها ان تخطب على اعدائها في ميدان الحروب يبرهن الكاتب على ان القدماء كانوا أكثر تفكيراً منا بالمناعب التي كان يلاقها الفينيقيون عندما يخفرون بسفنهم الشراعية عباب المحيط الهادى والمحيط الاطلسي لان تلك المناعب كانت تجعلهم يفكرون كثيراً في درء الاخطار وفيما يطلبه من معلومات دقيقة عن الكواكب واوضاعها ومعالم الشواطئ ومواضع الصفوف بين العلم الحديث ذل لنا تلك المناعب وجعلنا لا نفكر في تذليلها . ولكني أرد على ذلك بأن كون الانسان الحديث ذل تلك المصاعب ليس معناه أن قوة التفكير عنده قد تبدلت بل انه بالتمسك بعد أن خلس من تذليل تلك المناعب وجه نفسه وجهة اخرى لتذليل صعاب أشد من تلك فان بالرغم من وجود السفن البخارية ووجود وسائل الراحة بها لم يقتنع بكل ذلك التقدم بل سار قدماً في سبيل التقدم الفكري والاجتهاد العقلي وامكنه بذلك أن يجتاز المحيط الاطلسي في ساعات وأيام بعد أن كان يجتازه في أسابيع وشهور

كان الاجدر بالاستاذ أن يقول ان القدماء كانوا يصعبون أكثر منا لانهم لو كانوا يفكرون مثل تفكيرنا لما خضعوا لخوفهم ولا قبلوا أن يعملوا بدون أجر تحت رحمة الكرايج . اننا لو قارنا بين المناعب التي كان يلاقها القدماء في سبيل العلم ومتاعبنا التي من هذا القبيل لوجدنا أيضاً ان متاعبنا تفوق متاعبهم فانظر مثلاً الى رحلة خريستوف كولمب ورحلات تنجيس وكولي ولندبرج وبيرو ونشميرلين اما الاول فقد كان معه بحارة كثيرون وكان في امكانه



ان يقدر لنفسه من المجد منزلة لا تنافر تواضعه لما كان عليه الا ان يرجع نظره الى الماضي لينظر كم اقتبس هو من استاذة وكم اقتبس استاذة هو ايضا سقراط وكم من درس اقتطفه من اسلافها الذين كان يستشهد بقواعدهم الحكيمة بغاية العطف والراية ا كان يظن انه بشخصه وبمجهوداته الخاصة يستطيع ان يبلغ بعلم الاخلاق هذه الدرجة العليا اذا لم يكن قد تلقى عن سابقه ؟

ويقول الكاتب ان السبب في ان الثقافة العامة تظهر لنا في هذا العصر أكثر تقدما من ثقافة أهل المصور الوسطى هو أننا نعمل على أساس أرثي وأمتن من الاسس التي كانوا يعملون عليها وذلك مناه ان الفكرة التي كان القدماء يخرجونها وان كانت بسيطة يخرجها الحداثيون منها كانت عظيمة لان القدماء كانوا مجردين من العلوم التي تطلقها فهل يصح أن يصحدي الاستاذ الحداثيين وأن يقول لهم أن ليس فيكم انحداد لفلاسكيه ورمبرانت ونيان وشكسبير وموليير ويكون ؟ أما أن الاسس التي نبنى عليها أمثمن من الاسس التي كان يبنى عليها القدماء فذلك لا يدل على أن القدماء كانوا يفكرون أكثر من الحداثيين فالفرق بين الاسس يظهر واضحا في النتائج والمخرجات فابن مخترعاتهم من مخترعاتنا وأبن علومهم من علومنا ؟

ان عدد المفكرين كثروا الآن كثرة عظيمة وصار كل مفكر له أسلوبه وله طريقته حتى صار التفكير شيئا ماديا وصارت الفكرة الجديدة التي يخرجها الانسان مع ما لها من خطورة لاتزال أهمية فكرة ساذجة بسيطة أخرجت في الزمن القديم لان الجمهور كان يعاني الجهل بحيث لا يستطيع العقل وحده ان يهديه وتلك الكثرة في الافكار جعلت الانسان كلما خطرت على باله فكرة يعتقد ان أحدا سيقبلها فانها فكرت مثلا في بعض نظريات واعتقدت اني أثبت بشيء لم يفكر فيه أحد قبل لم أثبت حد الاستطلاع ان أجدر غيري

الدول الحديثة تراه انما أراد تمثيق خطاب سياسي عهد به الى كاتبه الصغير فكلفه بكتابه على الآلة الكاتبة دون ان يفكر هو في ترتيب عباراته او يكون له دخل في طلاوتها وحسن أسلوبها وانني أطلب اليه ان يمين لي أي وزير في الوقت الحاضر تنطبق عليه هذه الاوصاف أ يوجد في هذا الوقت الذي قام على التنافس وعلى مبدأ بقاء الاصلح والذي كله سياسة وعاقرة ومجادلة وخطب ومؤتمرات دولية وعلمية؟ أ يوجد وزير يكلف كتابا صغيرا بكتابة « خطاب سياسي » على تلك الطريقة التي يقول بها الاستاذ فهل فعل ذلك موسوليني او السير تشمبرلين او لويد جورج او سعد زغلول ؟

يقول يضحك الفرق جليا بين قوة التفكير عندنا وعندهم لو نظرت الى ارستطاليس وأفلاطون وتاليس وغيرهم من الفلاسفة قائم كانوا يعملون للوصول الى نتائج خطيرة دون أن يعاونهم عصرهم ولا ما خلفته لهم المصور السابقة للوصول اليها وانني سأورد عبارة تكفي للرد على ذلك من مقدمة بارنلي ساتيلير استاذ الفلسفة اليونانية في كلية دي فرنس ثم وزير الخارجية الفرنسية الذي نقل كتاب علم الاخلاق لارستطاليس من اليونانية الى الفرنسية وقد نقله من الفرنسية الى العربية الاستاذ احمد بك لطفي السيد مدير الجامعة المصرية وتلك العبارة هي « لما رأى ارستطاليس أن الجمهور من الجهل المضال بحيث « لا يستطيع العقل وحده ان يهديه وأنه لا يكاد يزجر بأقصى المثلاث » غلبا بعض الشيء في مطاوعته اليأس حتى لقد يظن سامع قوله انه كان بأسف على ما أتفق من تفكير وما سهر من ليال في كتاب ما كان ليقراء من الناس الا القليل ولا يعرف أن ينتفع به فيهم الا الاقل وفي الحق ان ارسطو ما كان يستطيع أن ينفذ نظره في الغلاف من يده ليرى ان كتابه بعد مدي عشرين قرن قد اتضع به بوسويه في تربية وارث لويس الرابع عشر ونقطع لسطر عن كونه يستطيع

ان ينام ويستريح وان يمكث في الماء بدون سيم في مكان ساكن أما لندنبرج فقد كان بخوره ليس منه سوى قطعه معلقا بين السماء وبين الارض لا يمكنه ان ينقو طرفه عين ولو فصل ذلك لزل الى قاع المحيط وقد مكث بهذه الحال ستا وثلاثين ساعة أي ثلاثة أيام وما هو قد ظهر غيره كثير وفيهم من ظل ساجدا في الهواء اثنتين وبسعين ساعة باستمرار ونحن نقرأ كل يوم عن رحلات الطيارين الى القطبين وعن ضياعهم ولكن ذلك لم يمنع الآخرين من اقتفاء أثرهم مع انهم يعملون ان في ذلك خطر للموت بل ذهبوا اليه بغير بسامة وأفئدة مطمئنة مامرة بالامل وكل ذلك حبا في العلم والاستكشاف وزرى كل يوم ما يصيب علماء الكيمياء والطبيعة والهندسة والطب من جراء تجاربهم العملية ولكن تلك المصائب لم تخفهم بل بلغت المرأة ببعض علماء الطب أن يجرب الادوية في نفسه مع علمه انها سامة قتالة مضحيا نفسه خدمة للعلم فهل بعد ذلك يمكننا أن نقول ان متاعنا أقل بكثير من متاع أسلافنا ؟

يقول ان الطرق التي كان يلجأ اليها القاعد في الحروب في الزمن الماضي تستدعي دقة في التفكير واستعمال المواهب حتى ان بولوس قيصر بفضل في ذلك جوفرو وفرنش وكشنر وغيرهم من مشاهير القواد ولكنه لو قرأ أنباء الحرب العظمي لحكم بحكم هذا فقد كان كل من الخصمين يحاول أن يقلب الآخر بنصب الشباك وترتيب الحيل خصوصا وان الاختراعات الحديثة سهلت ذلك ولذا كان كل طرف يحاول أن يستكشف شباك الطرف الآخر وهذا يحتاج الى إجهاد الفكر وإعمال الذكاء وكان كل منهم يلجأ الى استعمال اختراعات جديدة لئلا أنه لا يوجد منها عند خصمه فيضمن الفوز ولكنه كان لا يلبث أن يجد خصمه قد اخترع اختراعا جديدا بقي به هذا الاختراع ولقد فضل الوزراء القدماء على الوزراء الجدد بدعوى انك اذا تناولت عزير آمن وزرا

## أقرأت هذه الكتب العصرية ؟

إذا فاطلها من كل للكتاب الشيرة أو محطات سكة الحديد أو بالبريد من

### المطبعة العصرية

صندوق البريد رقم ٩٥٤ بمصر

خلاف ٤ قروش أجرة البريد لكتاب واحد أو أكثر الى مصر و ٨ بسودان والملاح

وصلت اليها وصل اليها ارستطاليس وافلاطون  
وليست تلك الظاهرة مجدية فانها تتكرر كل  
يوم وكل ساعة فان كثيراً من علماء الطب مثلاً  
فكسروا في بعض نظريات طيبة وكشفوا  
معياتها وبعد ان نجحوا فيها ببجد عظيم  
وحاولوا ان يستمروها وان يخرجوها الى حيز  
الوجود ألغوا ان غيرهم قد سبقهم الى تلك  
النظريات بايام قليلة وبذلك لم يستفيدوا من  
مجهوداتهم سوى تمرين العقل على التفكير  
وكفاهم تلك قائمة .

أعتقد انه لا يمكن لاحد ان يجادل في ان  
التقدم في جميع العلوم والمخترعات يتوقف على تقدم  
التفكير والثقافة العامة فكلمنا ارتقى التفكير والثقافة  
الامة كلما ارتفعت المخترعات والعلوم وأظن أن  
أحدا لا يجادل ايضاً في اننا بلغنا في قرن واحد  
بواسطة المخترعات الحديثة التي أوجدتها العقل  
الحديث درجة عظيمة غيرت وجه العالم حتى  
اننا لو تصورنا ان ارستطاليس ظهر في عالم  
الوجود من جديد لما كان له مثل شأنه المعروف  
فالقول بان قوة التفكير عندنا قد تقلدت قول  
لا يستند على برهان . عبد الحليم رافع

### مضمونة خمس سنين

ساعة لليد رجالية مريمة او مستطيلة

### ١٥٠ قرناً صاعاً

إذا رغبت اقتناء ساعة لليد رجالية  
جميلة جداً تفننكم عن استعمال ساعة  
ذهبية . ساعتنا بقشرة من ذهب وعدة  
( آنكر - سويس ) . خمسة عشر حجراً  
مضمونة المدة والظرف لمدة خمس سنين  
بورقة ضمان . يمكنكم أن تفتنوها من  
مستودع مصنوعات الماس وبراي جعل

### عيطه اخوان

القاهرة شارع المناخ نمرة ٢ عمارة زغب

- |  |  |
|--|--|
| ١٢ مراجعات في الادب والفنون للاستاذ العقاد | ٥٠ القاموس المصري — انكليزي عربي           |
| ٢٠ روح الاشتراكية (لنوستاف لوبون)          | ٧٠ د عربي انكليزي                          |
| ١٠ الآراء والمعتقدات                       | ٥٠ د المدرسي د وبالعكس                     |
| ١٠ الحضارة المصرية                         | ٣٠ قاموس الجيب د د د                       |
| ٢٠ ملق السيل في مذهب النشوء والارتقاء      | ٢٠ د عربي انكليزي فقط                      |
| ١٠ اليوم والغد (سلامه موسى)                | ١٥ د د انكليزي عربي د                      |
| ١٠ مختارات سلامه موسى                      | ١٠ التحفة المصرية لطلاب اللغة الانجليزية   |
| ١٠ نظرية التطور وأصل الانسان               | ١٢ الهدية السنية د د باللفظ                |
| ٢٠ أناطول فرانس في مياذله (شكيب ارسلان)    | ١٠ القصص العصرية (٨٠ قصة كبيرة مصورة)      |
| ١٥ في أوقات الفراغ قدكتور هبكل بك          | ٥٠ مركز المرأة في شريعتي موسى وحمورابي     |
| ١٠ عشرة أيام في السودان                    | ١٠ رسائل غرام (سليم عبد الاحد)             |
| ٨ التمايم والصحة للدكتور عبد الحميد بك     | ١٠ القربال (غنايل نسيمة)                   |
| ١٥ الزينة الحمراء (أناطول فرانس)           | ١٠ مسارج الاذهان (٣٥ قصة مصورة)            |
| ١٠ تاييس                                   | ١٠ رواية فائنة المهدي ، او استعادة السودان |
| ١٥ الحب والزواج (نقولا حداد)               | ٨ د الانتقام المذنب (اسعد خليل داغر)       |
| ١٥ اسرار الحياة الزوجية                    | ١٥ د أهوال الاستبداد (خليل يدس)            |
| ٥٠ علم الاجتماع (جزءان)                    | ٢٠ د باردليان (٣ اجزاء لطاينوس عبده)       |
| ١٥ الدنيا في امريكا (للاستاذ أمير بقطر)    | ٢٠ د فوستا                                 |
| ١٠ المرأة الحديثة وكيف نسوسها (عبد الفتاح) | ١٦ د كابتان                                |
| ١٠ حصاد المهشم (للاستاذ ابراهيم المازني)   | ١٦ د الساحر العظيم                         |
| ٢٠ المرأة وفلسفة التناحليات (دكتور غري)    | ١٥ د فلمبرج                                |
| ٣٠ الامراض التناسلية وعلاجها               | ١٠ د قارس الملك                            |
| ١٠ مكابد الحب في قصور الملوك (اسمخيل داغر) | ٥٠ د مروضة الاسود                          |
| ٥٠ خواطر حماد (للاستاذ الجمل)              | ٥٠ د روكامبول ، ١٧ جز                      |
| ٢٠ بول دي شوف الفاجرة                      | ٥٠ النفس الحائرة (لهريد حيش)               |



فرائب الطوائف والشعوب

## المورمونية في امريكا ونشؤوها من مائة عام

نوشك امريكا ان تعيد عيد مرور مئة سنة على نشوء المورمونية .

ولبت المورمونية هذه الامن تاحيس رجل يدعى جوزيف سميث من أهالي ميسوري زعم ليلية جميلة من ليالي الصيف انه سمع صوتا آتيا من السماء يقول له تريد انفاذ الجنس البشري... فأجاب الرجل هذا الهاكف العلوى بأنه لاشئ أحب اليه من التضحية بالنفس في سبيل قضية شريفة كقضية انفاذ البشر ثم سال وما الوسيلة الى اداء هذا الواجب .

قال الهاكف ان هناك كتابا مرقوما على الواح من الذهب قد اخفى في البلاد وبجواره زجاجتان تيمتتان نوحان الراعي ما فيه جند وراه لبحث عنه ففیه القانون الواجب ان يسرى لابل هو الانجيل الجديد الذي ينبغي ان تبشر به... ثم اخفى الهاكف في عمود من دخان.... وجد جوزيف من ثم في البحث عن ذلك الكتاب المرقوم على الواح الذهب وعن المنظارين في جيل صغير من كوتية أوتاريو . ثم زعم انه وجد الخبيثة ولكنه فقد الاواح في ظروف خفية غير انه توفر على استظهار ما كان عليها من الرقوم فظهرها في كتاب كان هو كتاب المورمون . ومن يومها تأسست الديانة المرمونية .

ولم تخترلفظة المورمونية الا لما قاله جوزيف من ان كلمة مور في اللغة العربية معناها الطيب والصالح وكلمة مون في الانجليزية معناها الاكثر فعني مورمون الاكثر صلاحا والاصح والطيب .

ويفسر جوزيف سميث كيفية الوصول بمرتبة الاصلح الاطيب فيقول يجب باسم رب اعادة الزواج الى ما كان عليه من قبل

عند البطارقة فيتزوج الرجل من عدة نساء فالرجل ذو الزوجة الواحدة لا يسلم من التطوح الى الخديعة والرياء والفسخ والمداينة فيقع في الزنا واتخاذ الخليلات والسريرات ويولد في نفس امرأته الغيرة والشك وحس التجسس . أما الرجل ذو الزوجات العديداً فانه اذا عدل بينهن بلا تحيز ولا تدليس ولا خديعة فانه يؤدي خدمة توصل الى غاية شريفة هي حفظ النوع من الفناء كما قال يسوع « اعموا وتضاعفوا » كما انه يحمو حذو يعقوب الذي قال فيه القديس اغسطين يوما « لقد لاموا يعقوب على ان له اربع زوجات ولكن ليس في هذا جريمة مادام الامر شاملا بين الناس » وقال جوزيف سميث ايضا ان على المرء ان يطلب المجد في السماء ويمتدار ما يكون له من الاولاد على الارض يكون مجده في العلاء .

دعا جوزيف هذه الدعوة وعمد نفسه الى احتضانها عملا فتزوج بست من النساء لكل يوم من ايام الاسبوع سيدة غير انه لم يرزق كثيرا من الاطفال ولم يلبث ان قبضت عليه السلطات الاتحادية وحاكمته وسجنته في قرطاجه فامتعض جمهور العامة وقضى عليه في السجن فعد من الشهداء ....

غير ان المورمونية سارت سيرتها مع ذلك وتبعها كثيرون وتزايد اتباعها بكثرة النسل الى ان كانت سنة ١٨٤٢ اذ دخل في دينها غنى يدعى دافيدسون له في اقليم اوتاح سبع ضيعات فسيعة مترامية فتزوج من سبع نساء لكل ضيعة سيدة وولد له ٦٣ من الاولاد فيهم ٤٢ من الذكران . ولما مات الرجل لم تستطع الترفة التي توفي فيها ان نسع الوافدين اليها من اولاده

فكانوا يدخلون لوداعه بالترتيب ...

وحذا اولاده جميعا حذوه فاستكثروا من الزوجات فلم تمض عشر سنوات حتى كانت الاسرة المتخلفة عن دافيدسون وولده وبناته تقرب باتباعها وخدمها ونسلم من الفتن فانشأوا مدينة قرب أوجدن سموها دافيدسون ستي لان لقب جميع من فيها هو دافيدسون من أول السرى العظيم الى الفلاح الحقير .

ولما رأت السلطات في واشنطن استفحال أمر هذه الطائفة تحركت في سنة ١٨٩٢ غرم الرئيس ابراهام لتكوين تعدد الزوجات وجعل العقوبة للمخالف السجن لمدة خمس سنوات . وصدر في سنة ١٨٨٧ قانون يقضي باملاك المورمون ومصادرتها . وفي سنة ١٨٩٠ قالت المحكمة العليا انه يجب سجن المورمون سجننا أبديا ... فاذعن المورمون وفي سنة ١٨٩١ جهر وابانهم عدلوا عن تعدد الزوجات . ولكن فسروا الموضوع بان كل مورمون يتخذ زوجة واحدة حية ويستطيع أن يتزوج ( بالفكر ) ثلاثا أو اربعا من النساء الميتات المقيات في السماء . ويعقد المجد الثاني في الكنيسة ويسجل في دقار القري ...

ومن النظم المعروفة عند المورمون ان تحصل الكنيسة العمر من دخل كل تابع لها وتأمر بالصيام يوما من كل شهر وما كان يتفق في هذا اليوم من الماء كل والمشرط يجعل فيما سمي عندهم يجذع الفقراء ليزرع فيهم .

وكل المبالغ التي تحصلها الكنيسة لا تستخدم شيئا منها في اعمال روحية بل تستعملها في مشروعات ارضية زمنية كقائمة الفنادق والمساكن واجراء التزام وتأسيس شركات الانارة والاستغلال الزراعي وبفضل هذا التثمين ازداد شأن المورمون وريت ثروتهم ومدنهم فمدينة سولت لوك ستي الساعة من اجل مدن اتحاد الولايات الامريكية فعمل نهمهم القديم جوزيف سميث الذي نبأ بمذهبه في أغسطس سنة ١٨٢٧ انما أوتى مع حفظ قدسية الروح حفظ القدرة المدهشة على الاستئلال والتثمين ...

## استخراج الكهرمان وصناعته

الكهرمان الذي يقذفه البحر ياتي ن امتداد المنجم تحت قاعه .

وقد احتكرت حكومة بروسيا استخراج الكهرمان البري والبحري وأست لهذا الغرض شركة مساهمة وهذه تصخذ الوسائل العلمية

خزن مدة آلاف من السنين وتكونت منه طبقة من الارض في بعض الجهات .

من المادان التي لها قدر وقيمة حجر الكهرمان وهو من الاحجار النصف الكريمة ويوجد في أحجام أكبر من أحجام المعادن الكريمة والنصف الكريمة الأخرى ولهذا السبب تعدد طرق استخدامه في الصناعة ويمكن تشكيله في أشكال مختلفة . وحبته الطبيعية أيضا بألوان متباينة وقوة مقاومة كبيرة فانتسج من أجل هذا مجال استعماله في الزينة .

وقد عرف الكهرمان منذ العصور القديمة ووجد في آثار القدماء وكان الرومانيون على الأخص يحبون الصلبي به . ولكن كانت الآراء مختلفة على أصله ونشأته فكان أرسطو مثلا يعتبره مادة تستخرج من الشجر ثم ظن آخرون أنه من مخلفات بعض الحيوانات وزعم غيرهم أنه عسل برى يجفف الخ . . . والآن أثبت العلماء ان الكهرمان عروق معدنية في الطبقة الثالثة من الارض ، وأصلها ان الاجواء والحشرات أثرت في بعض النباتات فأسالت شيئا من الاشجار ، وأثرت الشمس بدورها في هذا السائل ونزل الى جوف الارض وفيها



طبقة الكهرمان على شاطئ بحر البلطيق

الحديثة في استخراجها وهي في مجموعها تشابه الطرق التي يستخرج بها الفحم . ويقدر الناتج من الكهرمان الخام كل عام بنحو ٥٠٠٠٠٠ كيلوجرام ويعمل في منجم في بروسيا الشرقية نحو ١٢٠٠ عامل وعاملة . وبعد أن يستخرج الكهرمان الخام ينظف

ويوجد الكهرمان على الشاطئ الشرقى والجنوبى الشرقى لبحر البلطيق ولا يعرف حق الآن مكان غيره لاستخراج هذا المعدن بغائدة وريح . وترى البحر يقذف الى الشاطئ مقادير صغيرة من الكهرمان ، ولا سيما بعد العواصف الهائجة ، فيصيدها الناس بالشباك ، وهذا



آنية مصنوعة من الكهرمان



نمط النماذج يتكمن احجار الكهرمان للشكل المطلوب



## ماهو عمره الحقيقي ؟

من المرشحين لرياسة جمهورية الارجنتين الدكتور دون هيبوليتو أربجوين الذي كان رئيساً للجمهورية في زمن مضي . وقد اختلف كبير حول حقيقة عمره في الصحف الارجنتينية اذ يقول انصاره انه لم يخط الستين سنة ويقول خصومه انه زاد على التسعين . وقد اضطر الى اظهار عمره اذ قيده في جدول الانتخابات على انه سبعون سنة فانهم خصومه بالتزوير في مستند رسمي . . .

## البلاغ في باريس

يباع « البلاغ اليومي » و « البلاغ الاسبوعي » في باريس في الكشك نمرة ٢١٣ بشارع الكابوسين نمرة ١٢ امام كافيه دي لابي  
KIOSQUE 213  
12 Boulevard des Capucines

## في مراکش

متعهد البلاغ اليومي و « البلاغ الاسبوعي » في مراکش هو حضرة السيد احمد بن عبد الرحيم مدينة — بطوان مراکش —

## في السودان

متعهد بيع « البلاغ الاسبوعي » في جهات السودان هو الحاجة بقولا ديمتري كانيانيدس صاحب مكتبة « البازار السوداني » بمدينة السردار امام محطة القرام الوسطى وفروعها في أم درمان والخرطوم وبحري وعطرية وبورسودان وواحدني وسنجة والايض .



السياح يمشون امجار الكهرمان التي يقدحها البحر بد الناصفة

بالرمل والماء ثم تشكل أختاره بالشكل المطلوب ، واللون . ويستخدم جزء كبير من الكهرمان في أغراض كيمائية وطبية فيؤخذ منه حامض أوعية خاصة الى نحو ٧٥٠ قنما حسب الحجم الكهرمان وزينه .



مامل يحمل من الكهرمان اشكالا مضامة

مولود لا يعترف بوجوده . .

غير انه أراد بعد ذلك أن يسجل اسم مولوده الجديد في دفتر المواليد ولابد لذلك حسب القانون من شهادة بكتبتها الطبيب أو المولدة اللذان باسرا التوليد ولم يكن أحدهما حاضرا في تلك الحالة ولذلك امتنع المكتب عن تسجيل اسم الطفل ضمن المواليد ولا يزال غير معترف بوجوده في نظر القانون

في باريس حلاق له سبعة أولاد وقد عاد الى منزله في مساء عيد الحرية الاخير فوجد امرأته على وشك الوضع ولما لم يجد أي طبيب أو مولدة في ذلك الوقت الذي تختل فيه المدينة كلها ، ساعد امرأته على الولادة وكانت النتيجة طيبة .

## القصص الانجليزية

بدأ القصص المصري في السنوات العشر الأخيرة يصخذ وجهة مصرية خالصة في بلادنا بعد أن عشنا عيالا على القرب وهذه نهضة بدأها بعض الكتاب المبتكرين ولا بد أن يكون لها النمر العاجل . والقصص أفضل أنواع التسلية للنفس وأسهلها مورداً وفيه فوق ذلك صور لحياة الافراد والجماعات في العصور المختلفة ولذا وجبت العناية به وقد سبق الفرنسيون الى عرفان قدره .

ولعل أكثر القصص ذبوا القصص الانجليزية فان معدل ما يظهر من الروايات في إنجلترا كل شهر يبلغ المائة عدا وهي تدور في انحاء العالم وتدر على الكتاب القصصيين كثيرا من الارباح تعد بالألوف وعشراتنا ومئاتها — وسأضع أمام القارئ صورة صغيرة يرى فيها تطور القصص الذي كان سببا في تطور النثر كذلك قاصح العصر الحاضر أخصب عصور اللغة الانجليزية لم يكن هناك كما قلنا قصص يقرأ هذا اذا اعتبرنا الروايات انشائية نوما من الشر كما يظهر ذلك في روايات شكسبير . ولقد كان المذهب اليوريتاني من اكبر الدواعي التي اوجبت اغلاق المسارح فاضطر الناس الى القراءة ولعل هذا هو السبب المباشر الذي دعا الى ظهور القصص ولما كان الدين داعية اغلاق المسارح كان بلا شك صاحب النفوذ فظهرت اول رواية مصبوغة بالصبغة الدينية وظهرت عام ١٩٧٨ وأظهر مؤلفها « باتيان » راعة كبيرة في تخير الحوادث وتنويعها لتستوى القارئ . ولقد تجاوزنا في تسميتها ( رواية ) لان بعض الادباء يعدونها ( قصة دينية ) .

وقد يدخل في بحثنا هذا ما كان يكتبه آديسون وسيتل في صحفهما الكثيرة التي نشرها والواقع أن تلك الشخصيات الفكاهية كانت أقرب لمقال نقدي منها الى رواية أو حكاية ولكن هذه المقالات النقدية كانت أساسا بارزا بنى عليه التابعون من الكتاب حتى ظهرت

الرواية الاولى على يد « جولد سمث » وبلا حظ أن تلك المقالات النقدية كان معظمها يدور حول شخصية رجل يدعى السير روجردي كوفرلي . وكان الكتاب القصصيون أميل الى تدوين الحقائق الطاهرة عن الطبقات العالية لأنها كانت ماثلة امام عيونهم ولم يفكروا في التمثي مع الخيال الذي قد يدهمهم الى الاخطاء الكثيرة .

وفي ١٧١٩ ظهرت قصة دانبا دي فووي قصة نالت حظا كبيرا من الرواج وترجمت لاكثر اللغات ولعل القارئ لم ينس في طفولته ذلك الرجل المحبوب روبنسون كروزو .

وكتب جوناثان سويفت عام ١٧٢٦ قصة تشابه روبنسون كروزو وهي وصف لسلسلة حوادث اقرب ما تكون لقصص قدماء الاغريق منها الى القصص الحالية وأم مافي (رحلات جليفر) نهكها المذبح على الانسانية ثم ظهرت بعد هذه القصص الوصفية الرسائل الخاصة بالحادثات ووصف الحوادث وبعض الشخصيات وهي تكاد تكون فصولا برمتها في رواية ويظهر ذلك في قصة بامبلا التي دمجها براع ريتشاردسون وكان صاحب مطبعة واعاد ان يكتب رسائل غرامية للاميين وقد طلب اليه بعضهم ان يجمع هذه الرسائل لتكون انموذجا يسجح الناس على متولة جمع بعض هذه الرسائل واذاف اليها مجموعة أخرى من مبتكراته وأصدرها في شكل رواية عام ١٦٤٠ وقد أحدثت هذه الرواية — لو تساهلنا في هذه التسمية — ضجة كبيرة في عالم الادب الانجليزي فدفعنا الكتاب الى وضع روايات أخرى . وكانت ( كلاريسا هارلو ) القصة الثانية التي نشرها ريتشاردسون عام ١٧٥٣

وكان أول من تبع ريتشاردسون بحام صغير يدعى هنري فيلدنج رأى أن يعكس موضوع قصة بامبلا ويصوغ منه رواية فجعل يوسف أندروز — وهو اسم الرواية التي كتبها عام ١٦٤٢

شابا فقيرا في خدمة سيدة من ذوات الجاه والنزاهة ما لبثت أن أغرته حتى ترك محبوبه وتزوج من سيدة الثرية . والرواية — متساهلين أيضا في التسمية — مجموعة حوادث يصف بها الحياة الاجتماعية في القرن الثامن عشر . وقد شجعه رواج هذه القصة على استمرار النشر فازارت قصصه اغجابا عظيما من جهة القراء وأهمها (توم جونز) سنة ١٧٤٩ وأمبليا عام ١٧٥١ وقد دخلت قصص فيلدنج من رسائل . ونج فيلدنج روائي ماهرا حبه تيوباس سمولت وضع عدة روايات امتازت بمجانة وصف الحياة ودقة وصف الطبقات الدنيا في المجتمع بعد ان كان الوصف قاصرا على الطبقات العليا كما نوهنا عن ذلك من قبل . وأعقب هؤلاء الكاتب الشهير المذكور سمول جونسون غير ان رسائله التي وضعها عام ١٧٥٩ أجد ربان تعتبر كتابا للتعليم .

وأخيرا ظهرت أول قصة بكل معنى الكلمة على يد أوليفر جولد سمث عام ١٧٦٦ وهي وان كانت مفككة البنيان بحيث تترك نتائج كئيب من حداثتها للمصادقات وما فوق الطبيعة فان أحدا من الكاتبيين الذين تقدموه أو تأخروا عنه لم يفقه في وصف الشخصية ولقد توضع شخصية (راعي واكفيلد) الى جانب شخصية (فولستاف) التي وصفها شكسبير في رواية هنري الرابع والخامس فتكون على حد المساواة معها والقصة رغم ما فيها من هفوات يلحظها القارئ تدفع به الى مطالعتها حتى النهاية وقلبه يمتلئ عطفًا وحنانًا على ذلك الراعي ذي الاطوار الغريبة المؤلمة .

وبحق لنا أن نعتبر القرن الثامن عشر النواة التي ظهرت منها القصص الحقيقية فبعد ان كانت مجرد روايات لا مغزى لها او حكايات توضع لجرد التسلية تدرجت من رحلات أو أسفار الى رسائل غرامية الى قصة كاملة المعنى والمعنى . أما المسرحيات او الروايات التمثيلية فلما اليها عودة قديمة .

محمد كمال السويدي  
دبلوم المعلمين العليا



# صَفْحَةُ السَّيِّدَاتِ

## حماية المرأة

### حول مشروع نائب

بقلم المربية الفاضلة نبوية موسى

الجناية وتقديمها الى القضاء أمر من شأنه أن يجعل  
أثم قريبهم علنا لا خفاء فيه وسواء أقتلوا أم لم  
يقتلوا قد لحق بهم من عار ذلك الأثم مالا يحويه  
سفك دمها وقد يلحق نساء الأسرة جميعها من  
تلك الجناية وصمة عار لا تحوها يد الدهر  
فاقدام القريب على قتل قريبته أمر يقضي على  
شرف الأسرة جميعها

فلزوج في ثورة غضبه من العذر ما ليس  
للاقارب ومع كل ذلك لم يقض قانون العقوبات  
ببرائه وإنما نص على تخفيف عقابه شأن كل  
جان اضطروا الى ارتكاب جنايته دون أن يعزما  
او يصروا عليها

لست ادافع علم الله عن المرتكبات من  
النساء وأنا اعتقد ان الله سبحانه وتعالى قد  
خلق النساء أكثر بدءاً عن الفساد من الرجال  
فهن ان فسدن وخالفن سنة الطبيعة فليس في  
قلبي لمن رحمة ولا شفقة ولا في نفسي لمن كرامة  
ومع كل ذلك قد ساءنى ان يطلب احد فضلائنا  
مثل هذا الطلب الذى يقضى ان يكون من  
أقارب المرأة قضاة يحكمون باعدامها ثم ينفذون  
ذلك الحكم دون أن يأخذ العدل بمجرأه كأن  
البلاد ليس فيها قضاء ولا عدل

ولا أدري ماذا يقول حضرة المقترح في  
شاب فاسد شديد الولع بالننى والبذخ وامامه  
اخت غنية لا يرثها غيره فهل نضمن أن لا يدفعه  
حب المال الى قتلها وهو يباشرها وهل يصعب  
عليه وقد صمم على قتل تلك اليرثه أن يقتاد  
فتى من اصحابه الى منزله ومنزله يصعد على جثتها  
الى تلك الثروة المبتذلة قبل ان يشارك فيها زوج  
او ابنا ؟ ومتى ماتت تلك المسكينة فكيف  
تثبت براءتها وصاحب دمها هو الجاني عليها  
وهو فوق ذلك غنى قادر ؟ ألا تموت مثل تلك  
المرأة ضحية قانون ظالم كهذا تفقد الحياة  
والشرف معا وهي بريئة طاهرة ؟

وهل يضمن القضاء تراه ابن يرى ان امه  
تموت عن الوصول الى ثروتها الطائلة مادامت  
حية ؟ ألا يدفعه حب المال الى قتلها بدعوى

وما كدنا نقيق من تلك الصدمة حتى تلتها  
صدمة أخرى هي في الواقع أشد وقد مر الاور  
وهي ذلك الاقتراح الذى قدمه حضرة صاحب  
العزة المفضل عبد بك يوسف يطلب به أن يضم  
قانون العقوبات الى الزوج الأب والأخ  
والعم والخال والابن في حال قتلهم للمرأة اذا  
وجدوها متلبسة بجريمة الزنا وان يخفف العقوبة  
لهم جميعا ولو قدم مثل هذا الاقتراح لفضى على  
البريئات من النساء قبل ان يقضى على الفاسدات  
وان كان مقدمه الفاضل لم يرد به الا المحافظة على  
العرض وقد قاته ان الفاجرات على احتباس  
من أهلن فهم أعجز من أن يتألهن بمكره وان  
مثل هذا القانون لو قد لكان آلة ظلم يستعملها  
ذوو الاغراض الساقطة من الرجال ليتألهوا من  
ميراث الضحايا البريئات ما لم يستطيعوا نياله من  
على قيد الحياة .

ففى قانون العقوبات بتخفيف عقاب الزوج  
اذا قتل زوجته حال ارتكابها الاثم لانه يعلم ان  
الزوج قد تبلغ به غيرته حد الجنون فيرتكب  
جنايته مدفوعا بشدة حبه لزوجته دون أن  
يستطيع ضبط نفسه وقد يفضل في ذلك الوقت  
ان يموت فهو يقتلها ليقضى القانون بقتله ولم  
يشرك قانون العقوبات مع الزوج غيره من  
أقارب المرأة لانه ان أهلها ليس لهم من الغيرة  
الشخصية عليها ما لزوجها المحب المترم ففضب  
أحدهم من مسلكها غضب رجل يملك عواطفه فهم  
يستطيعون ان يضبطوا أنفسهم خصوصا اذا  
عادوا ان جنايتهم عليها قد تسيء الى سمعتهم  
وشرفهم اكثر مما تسيء انما اليهم فان وقوع

ما كنت لأهم وأنا مصرية أحب بلادى  
أكثر من حبى لبلد جيسى من النساء بمسألة  
المرأة والدفع عن حقوقها ولم اعتقد ان  
فى البلاد لا يتم الا بها وان الدول انما ترتفع أو  
تنحط برفعة المرأة وانحطاطها وهي حقيقة يشهد  
بها التاريخ في جميع أدواره

ولقد كانت المصريات من أرق نساء العالم  
وجاء الدين الاسلامى الى مصر فزادهن رقياً  
على رقيهن وما انحطت المسلمات الا بعد أن  
فضى الجهل والخرول على الامم الاسلامية فأزال  
سلطانها لذلك كان أملاً وطيداً وقد استيقظت  
مصر من رقبتها أن يكون أول مها التهور  
بالنساء من مكانة ما وضعهن فيها الا الجهل وان  
يكون أول ما يجنى به برلمانا ترقية المرأة وعليها  
وحدها رفع مستوى الامة جميعا

غير اننا صدمنا في أعز آمالنا بذلك التعديل  
الذى أريد ادخاله على قانون الزواج ليجرد المرأة  
من حقوق متعها بها الاسلام من زمن جدواند  
سبق ان شرحت ذلك وكان من أهم ما اتقدته  
في ذلك التعديل اعتبار زوجة النائب جانية  
لا يترف بابنها حتى تثبت بالبرهان تلاقيها مع  
زوجها النائب الذى ربما عاد إليها دون أن  
يراه أحد وقد كان الشرع الشريف يمتريها  
بريقة الى أن يثبت الزوج ادايتها بما لا يحتمل  
الشك وهكذا قانون العقوبات نفسه يعتبر المتهم  
بريئاً الى أن تثبت ادايته قانانون الجدد باعتباره  
زوجة النائب جانية مع جواز نلاقبها قد خالف  
الشرع كما خالف القوانين المتبعة في العالم

## قص الشعر

قبل عدد قليل من السنين لم يكن يجادل واحد أو واحدة في ان الشعر آمن زينة وحلية للمرأة بل انه تاج على رأسها تفخر به . ولا يزال التاريخ يذكر نساء « قرطاجنة » بالثناء والأعجاب إذ قصصن شعورهن وبمنه لتدفع حكومتهم الفرامة الحربية الفادحة التي فرضتها وما المنتصرة عليها وعلى شعبها ، وما يذكر التاريخ ذلك إلا لأنه كان تضحية كبيرة من أولئك النساء الوطنيات . ولكن الآن صار قبيحا ما كان حسنا وصارت الآن نساء والسيدات — حتى المتقدمات في السن — يسارعن الى قص شعورهن وازالة هذه التيجان التي وضعتها الطبيعة فوق رؤوسهن والتي كان يخضع لها الرجال كما يخضعون لتيجان الملوك ، وقد انتشرت مودة قص الشعر في مصر مثل انتشارها في أوروبا وصارت احدا تافها بشعرها الطويل اذا لم تقصه مع أن الاولى ان تدير كل واحدة قصيرة الشعر تخرج على أنوثتها وتشبه بالرجال وتطلب لنفسها « الفراغ » .... لقد نذر الأوروبيات والأمريكيات اذا قصصن شعورهن لأن أكثرهن عاملات في المصانع أو مستخدمات في المتاجر أو موظفات في الدواوين ، ويدعوهن العمل والصناعة الى تسهيل لباسهن ومنع كل ما يستدعي وقفا طويلا

ارتكابها الاثم لاقول شبهة نحوم حولها مستندا الى مثل هذا القانون الذي اقامه قاضيا وجلادا معا ومن بدافع عن تلك المسكينة وقد قتلت وانتقلت ثروتها الى ذلك القاتل واصبح كل من يلودها يسمى في استجلاب رضاه حتى بالكذب على القتيلة التي لم تدفعهم ولا تضرهم ان مثل هذا القانون قد لا يضر إلا البريات أما الفاسدات فيسملن على التخلص من اقاربهن والبعد كل البعد عن معاشره أخ أو ابن أو عم أو خال وربما دفع الخوف بعض الشريكات انفسهن الى البعد عن اهلن خشية ذلك الفتك فيكون ذلك القانون سببا في طريق الاسرهذا فضلا عن انه ارهاق للنساء وما كنا ننتظر صدوره في عصر كعصرنا هذا

قضى الدين الاسلامي برجم الزاني والزانية ولست ممن يطلبون الآن رجم الرجال انهم أنوا هذا الاثم خوفا من أن يقل الرجال في مصر ولكني أقول ارجوا النساء اللاتي باتن ذلك الاثم فصحاكم المرأة فان ثبت اداتها اخذ العدل مجرا . أما قلبا بريئة يد جان انهم يستطيع ترفقه غسه بعد موت خصمه فهو ما لم تسمح به الشرائع جميعا وفي سن مثل هذا القانون في عصر الدستور المصري بعض الدليل على بعد النفوس عن حب العدل وميلها الى الاثرة والظلم وهو مالا يزيد أن ثبت ضد رجالنا

منهن مثل غسل الشعر الطويل وتربيته . أما المصريات فما عذرهن وهن لا يعملن شيئا ووقتهن متسع حتى لا يدبرن كيف يقضيه ؟ وكان خليقا بالمصريات أن لا يخذلن مودة قص الشعر لسبب آخر وهو عادتنا الشرقية وشيوخ الحجاب بيتنا ، وما أدري كيف لا يمنع الحياء آسائنا وسبائنا من أن يجلسن الى الخلائين من الاجانب والمصريين فيتركهن يلمسون رؤوسهن وأقبعتهن وغير ذلك ؟ لقد يرد على ذلك بأن ثمة عاملات يقمن بهذا العمل ولكن هذا ليس بالامر العام وأكثر من يقصون شعور سيداتنا من الرجال . فهلا ينجلن من ذلك ؟ ولو أن قص الشعر يزيد من جمال المرأة أو يخلق لها جمالا ان كان يوزها لكان لها بعض العذر اذا أقدمت عليه . ولكن الواقع الذي لا ينكر ان قص الشعر يحدث قبحا في شكل صاحبه ويجعل لها قفا طويلا عريضا كان أجدر بها ان تداريه ... وأصدق دليل على ذلك ان جميع الرجال ينكرون على نساءهم وأخوانهم وبناتهم ان يقصصن شعورهن وقد لا يقبلون منهن ذلك الا مضطرين والرجال ولا شك يصدق حكمهم على جمال المرأة ، وتقديرهم له أصح من تقديرها .

لغذا لو وقتت مودة قص الشعر عند حداثها ولو ثابت النساء الى رشدن فتركن شعورهن تنمو حتى يسترجعن تيجانهن الضائعة ويملحن المفقود .



## استاذة في جامعة

بلغ من الهمة النسائية في الترب أن بعض النساء وصلن الى مراكز الاستاذة في الجامعات وهي المراكز التي لا يصل اليها أحد الا بعد نبوت كفاءته العلمية العالية . وهذه صورة الدكتورة باولا هرتفيج التي عينت حديثا استاذة لعلم الحيوان في جامعة برلين

## ٤٠ قرناً صاغاً

بهذا المبلغ الزهيد يمكنكم أيها السادة ان تفتنوا حياتكم لاصيغكم . لا يختلف عن الخاتم الحقيقي . مصوغ بقشرة ذهب عيار ١٨ وله فص الماس ويرامركب على المكشوف خذوا مع كل خاتم ضمان لمدة عشر سنين . طابوه وجريوه واشتروا منه حالا من محل عيطه اخوان . بول شارع المناخ نمرة ٢ عمارة زغب



## مثلة ادوار النساء

إمرأة يتقد زواجها على امرأة !

كثير من الممثلين المضحكين في أمريكا وغيرها يمثلون أدوار النساء في المسارح والملاعب ويعتقون تلك الادوار فيتلون شهرة كبيرة وربحاً وافراً .

وقد لاحظت ذلك آنسة أمريكية في واشنطن وتدعى « بلى تيمست » فزمت على أن تظهر في مظهر الرجل وعرضت نفسها بهذا الشكل على مديري المسارح لتمثل أدواراً نسائية . وقد نجحت في مهنتها هذه أكبر نجاح وكانت تمثل الادوار النسائية تمثيلاً طبعياً فتعوز الاستعسان الشامل .

غير ان كثيراً من الآنسات الأمريكيات أعجبن بهذا « الشاب » الجميل الذى يقطن تمثيل الادوار النسائية فكمن ينتظرن « بلى » على أبواب المسرح ويهدينها — او يهدينه — باقات الازهار ويوددن اليه بكل وسائل التودد . فكانت « بلى » تقابل ذلك منهم بحفظ فيحببن من أمر هذا الشاب الخجول .. وكانت تتجوز من مضايقة الآنسات المفربات بها بان ترحل من مدينة الى أخرى فلا تتمكن وقفا طويلا في مسرح واحد .

ولكنها حلت أخيراً في مدينة من مدن غربي أمريكا فوفقت آنسة في هواها وتسمى مس ليليان وهي بنت أسرة غنية تدللها أكبر تدليل . وأصررت الفتاة على زواج « بلى » — وهي تحسبها شاباً بالطبع — واضطرت الممثلة للسكنة الى قبول زواجها بذلك الآنسة خوفاً من انتفاح أمرها وعقد لها عليها بالفعل . ولكنها ( بلى ) هربت في ليلة الزفاف تاركة «زوجتها» خطاباً مؤثراً شرحت فيه حقيقتها ولعذرت عن فعلتها . والآن تشغل الحاكم بالقاه هذا الزواج وبمحاكمة الممثلة التي زورت في أوراق رسمية .

## عصبة الازواج المضطهدين

انتشرت المبادئ البلشفية في كثير من أنحاء الصين فدفعت النساء الصينيات الى التمرد على أزواجهن بعد ان كن مثال الطاعة والخضوع . فما كان من الازواج في مدينة «هويه» الآن أسوا عصبة منهم لوقاية أنفسهم ومصالحهم أمام زوجاتهم المتمردات

وهذه بعض مبادئ هذه العصبة القريبة : السعى لمنع اضطهاد النساء لازواجهن . مساعدة الازواج الذين ترهقهم زوجاتهم . إلغاء كل العقود غير القانونية التي أجبرت

الزوجات المحررات أزواجهن على عقدها . تمضيد الحركة العالمية التي ترمى الى تحرير الازواج من نير زوجاتهم .

ظلم النساء في الهند

لا تزال المرأة الهندية بوجه عام مسلوطة الحقوق وشرمانتالة من الارهاق ان أبوها يزوجها رغم أنها عن لا تريد . وقد حدثت في بلدة سكوند راباد ان فتاة في الحادية عشرة من عمرها تدعى شنجوباي أراد ابواها ان يزوجها من رجل لانجبه فهرست حرمت نفسها في النهر وراحت ضحية الاستبداد الاعمى

## الازياء الحديثة



ثوب يلبس في المساء وهو من الجورجيت الازرق

## أبناء السبيل

## عنوان البؤس والشقاء

تجوب طرق العاصمة وضواحيها فئة كتب عليها البؤس والشقاء . ترى أفرادها يجوسون خلال المشارب والقهوات ليجمعوا أعقاب السجائر ، وليس فوق أجسامهم سوى اسمال بالية لا تكاد تسترها ولا تقبهم شر الرد القارص في الشتاء ، وقد اجتمعت فيهم مظاهر الفذارة وبانت عليهم دلائل الامراض . وهؤلاء هم الاطفال المشردون الذين أعوزهم الآباء والاهل وكانوا لفظتهم الانسانية وانكرم المجتمع . وقد حرموا التعليم ولم تتح لهم فرصة لتعلم الصناعات

فلا يجدون امامهم طريقا لكسب سوى أخط الطرق مثل جمع اعقاب السجائر والنشل والسرقة فاذا كبروا صاروا لصوصا مدربين وجناة تعودوا الاجرام .

ويرى الاغنياء هذه الفئة البائسة في كل حين فلا تأخذهم عليهم الشفقة ولا تهزم أربعية الكرم فيتبرعون بجزء ضئيل من اموالهم لتأسيس ملاجئ . تأوى اولئك الاشقياء فتى المجتمع شرم الحاضر والمستقبل وتعلمهم صناعات ينقون بها أنفسهم وينقلبون أناسا مفيدين للامة بدل ان يكونوا مجرمين ذوى خطر عليها .

يضمن أغنيائنا بدرهمات ينفقونها في هذه الغاية التي تدعو اليها الانسانية والوطنية مع انهم يمترون الاموال في محال اللهو وينفقون المبالغ

الطائفة كل عام في ربيع أوروبا ويضعون بالمال الكثير في غير ذلك وجبا في الظهور الكاذب !

وقد اشتهر المصريون بالكرم غير انهم لا يستفيد من كرمهم مواطنوهم ، ولا ينفع به الاطفال المشردون وهم احق بالطف والعون من سواهم . وقد شهدنا الاغنياء في جميع الامم يذلون في سبيل الخير والاحسان وينشئون المستشفيات والملاجئ . ويمدون بها بغض دالم من اموالهم ولا نجد في غير بلادنا مثل ففة ابناء السبيل البؤساء الذين امتلات بهم الطرق وصار وجودهم دليلا على تقصير اغنيائنا المعيب

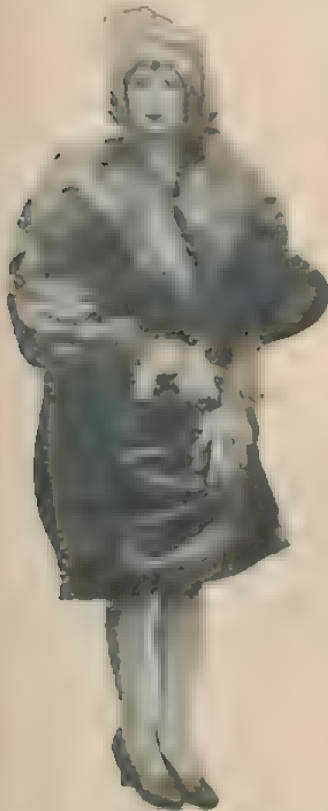
قاطمة فوزى  
كرمية المرحوم فوزى باشا

## ملكات الجمال في باريس



تنصّب في باريس في عيد الحرية كل عام بضمة أنسات ليكن ملكات الجمال للسنة الجديدة وجوجن دلالة على ذلك . وهذه صورة ملكات الجمال اللاتي انتخبن في ١٤ يوليو الماضي

## رداء من الورق



تمنع الآن في النمسا والمانيا اقشة من الورق وقد بدأت نساء فيينا يلبسن ثيابا مصنوعة منها وهذه صورة لاحدها من تلبس رداء من قماش الورق



## مكتشفات ومخترعات

### لايتيسر سفر الركاب في الجو فوق المحيط الاطلسي

الا بعد عشرين سنة

الكومندر «ريد» عبر المحيط الاطلسي منذ سنين قفز بطيارته الى «نيو فوندلاند» ومن ثم الى «الآزورس». وكانت قد عينت سفن بحرية عديدة في محطات في هذا الطريق. ومع ذلك لما سقط في البحر الكومندر «تاو زور» الطيار رفيق الكومندر «ريد» استنفدت سفن البحارة وقتا حتى اُعتدت الى طيارته. ولذلك لم ان يكون لطيارة الركاب او طيارة الاسكريبس جسم صالح لتخربه البحر حتى تستطيع ان تسبح فيه الى أجل غير محدود بل حتى تستطيع ان تقطع بعض الطريق في الماء. ولزم كذلك ان تجهز بجهاز لاسلكي يستطيع استعماله على سطح البحر وفي العلاء. وليست الحال كذلك في الجهاز الراديوى الجهزة به الطيارة الامريكية الحالية. فانه لا يرسل اشاراته الاعلى علو.

وكذلك لا تقوم الطائرة من الطراز البحري بطيران بوتي به عبر المحيط الا بعد زمن طويل اذ ينبغي ان يتقدم تصميم الطيارة تقدما عظيما قبل ان يتيسر للامريكي شراء تذكرة سفر في الجو الى أوروبا. فليس في مقدور الراكب المتوسط ان يحمل الجهد الحالى على أعصابه وجسمه ذلك الجهد الذى يسببه السفر فى أعالي الجو نفا وثلاثين ساعة. ومن المألوف لدى الركاب المسافرين بطريق باريس—لندن الجوى أن يصلوا ووجوههم مخضرة ومعداتهم جائشة مضطربة من جراء مرض الهواء الناجم عن سير الطيارة في جو القاء الانكيزية. وليس يخفف هذا الا لم عنهم الا ركوب الطيارات الكبيرة كما هي الحال في السفن البخارية.

وستقل الجهود العصبية الاخرى قبل أن تصبح خدمة الركاب عاملا في تصميم الطيارة ومن هذه الجهود الزئير المستمر لحرك الطيارة فان هذا الزئير يكون مزججا على الدوام حتى للطيار الذى تموده. ولقد صممت كائنات للصوت واستعملت هذه الكائنات في بعض الطيارات منذ بضع أسابيع فقط، فكان بها صوت الحرك أعلى قليلا من صوت السيارة. أما عيب الكاتم فهو انقاصه قوة الآلة، لكنه

طار بها «لندبرج» أو «تساميرلين»، بطيارة ذات محركات متعددة قادرة على ان تغل طائرة في علو يجزه فقط من وحداتها الآلية المتعددة مثال ذلك أن الطيارة ذات العشرة المحركات يجب أن تصمم لتطير بستة منها فقط. وحين حدوث طاريء. يرى بعض الانتقال كجهاز الزول، وبذلك يستطيع تطير الطيارة على علو بأقل من ستة محركات.

ولا جرم انه ستوجد محطات نزول في الطريق. فقد أيد «لندبرج» هذه فكرة انشاء حظائر عظيمة قائمة ترسو في المحيط وتكون في الواقع جزائر صناعية تمون بالطعام وتبنى فيها منازل للنوم ويخزن فيها الوقود وتركب فيها محطات لاسلكية.

والكومندر «ريد» مقتنع بان مظلة بحرية أو حظيرة قائمة كالتي صممها «ادوارد ر. أرمسترونج» رئيس المهندسين الاختباريين بشركة «يون دى. تيمور»، ستكون صالحة للاستعمال عاجلا. فالفكرة صحيحة ناذ يستطيع بناء مثل هذه الحظيرة أو المظلة متى توافرها المال وتفرغت لها المهارة الهندسية المناسبة. وستكون أعظم مضلة لهذه الحظائر القائمة هي إرساؤها أو تثبيتها. ولا شك ان ستكون المظلات البحرية مناظر مألوفة فوق المحيط بعد بضع سنين. وسيكون لهذه الحظائر متمات وهي ميادين للزول في الارض المتاخمة للطريق، في نيوفوندلاند وبارلندا في الطريق الشمالى وفي الآزورس والورتونال في الطريق الجنوبى.

وستوجد في المستقبل طائرات للعس تطير في الطرق الجوية لتعمل كسفن مضبية نهتدى اليها الطيارات او كوحيدات للنجاة تنجى الطيارات من المأزق. فانه لما طار

هكذا يقول الكومندر «ريد» بدتحليته (١) طيران «لندبرج» و «تساميرلين». اذ بين له ان طيران المحيط سيظل محفوظا بالمخاطر الى ان يحيط للماء احاطة تامة باحوال الطقس فوق الايانوس.

وهو يرى انه وان كانت مصلحة الطقس الحكومية الامريكية قد كونت علما من التنبؤات التي تنبأت بها عن طقس امريكا، فان ما يعرف عن الطقس فوق المحيط قليل نسبيا. ويدهى أن يكون قليلا أيضا ما يعرف عن طقس الاراضى المجاورة للمحيط الاطلسي الواقعة نحو المغرب. والسبب في ذلك يرجع بالاحسن الى أن حركة الرياح السائدة في المحيط الاطلسي الشمالى هي من المغرب الى الشرق. والسفن القادمة من أوروبا الى امريكا تقدم في انتظام استدلالاتها المتورولوجية من طرق مختلفة الى انكتب الهيدروغرافي البحري في واشنطن. وعطى هذه التقارير بين على خرائط تسمى «خرائط الادلة» تصدر في فترات منتظمة.

لكن مثل هذه التقارير يبنى على ارساد تقوم بها السفن عند مستوى البحر. فلم يعرف شيء اليقنة عن عمق الضباب ولا عن ارتفاع اضطرابات الرياح ولا عن سمك السحب وما الى ذلك. وقد أبدى «لندبرج» و «تساميرلين» انه اذا أريد جعل الطيران فوق المحيط ممكنا يجب انشاء خدمة للطقس مستمرة ذات محطات استقبال مركزية عظيمة في نيويورك ولندن ولباريس.

وأما عوامل الخطر الاخرى عطل الحرك عرضا. فاننا نقطن في الحال الى انه يجب أن يتناض من الطيارة ذات الحرك الواحد كالتي

(١) قام بهذا التحليل قبل ان يقوم برحلة عبر المحيط الاطلسي

## أين النعيم؟!

كم يطرق الفكر مكان النجوم  
فى ظلمة الليل الطويل البهم  
يهيم كالطلق من قده  
كأنه طيف الماء الرحيم  
يحار اذ يسأل أين النسيم  
وأين بلقاء الفؤاد الكليم<sup>١</sup>  
هل فى انفراد المسره فى عزلة  
يشارف الكون حين الحكيم<sup>٢</sup>  
أم بين نور الصيف منشورة  
أفاسه فى خطرات النسيم<sup>٣</sup>  
أم فى انشقاق الشمس رآد الضحي  
تعلو رويداً بالضياء العليم<sup>٤</sup>  
أم بين عشب الماء زرقو لنا  
ورق يحرس كالفناء الرحيم<sup>٥</sup>  
أم فى شراب الخمر ممسولة  
ترقبها كف الحبيب الوصم<sup>٦</sup>  
أم فى الشباب الفنى حيث المني  
نمضى اليها باليقين المقيم<sup>٧</sup>  
أم ضجة الانسان فى قعره  
رياح من برح الجوى والمهموم<sup>٨</sup>  
أم فى جنان الخلد عجوبة  
لذاتها خلف ستار النجوم<sup>٩</sup>  
القاهرة عبد السلام رستم

## روايات

أهم رواية سلة هربت فى القبة العريضة  
زجاجة قبد الصحن والامب لكاتب الروي لاشهر  
المرحوم طانوس عبدة

مطبعة طبع حديثه وتحت مسمى طبع فى القبة العريضة  
سنة ١٩٢٧ رواية كلمة (١) الاوت (٢) فلو كان  
(٣) قصيدة الاساتية (٤) انشاد يا كوا (٥) صحن طون (٦) روكس  
في سيرة (٧) المعلقة الروسية (٨) حيا طبع (٩) ملاحى كبر  
(١٠) قصيدة طبع (١١) كثر طبع (١٢) كثر طبع (١٣) كثر طبع  
لأول (١٤) كثر طبع (١٥) روكس (١٦) كثر طبع (١٧) كثر طبع  
(١٨) كثر طبع (١٩) كثر طبع (٢٠) كثر طبع (٢١) كثر طبع  
(٢٢) كثر طبع (٢٣) كثر طبع (٢٤) كثر طبع (٢٥) كثر طبع  
وطلب من المطبعة العصرية - بالقاهرة - طبع

اليوم الا طيارة واحدة فقط ذات ثلاثة محركات  
لها عملى ضيق جداً من منزل الطيار الى المحركات  
الخارجية .

وكما كبرت الطيارة عظم خطر شوب  
النار فيها . وفى الطيارة «امريكا» جهاز تبريد  
سريع تفرغ به احواض الوقود اذا رأى  
الطيار ان لا مانع من التعطم . بيد انه ليس  
من الواجب حقا استنباط وقود ليس سريع  
فى التبريد السريع للوقود الجواب الشافى .  
الاشتغال جداً كالنازولين . ولعل فى الامكان  
الحصول على نوع من الكحول من السيلولوز  
يصخذ منه وقود ارخص واسلم طاقية . ويظن  
الكومندر «بيرد» انه قد تخترع بطارية مكشقة  
عالية القوة جداً تشغل فيها محركات كهربائية .  
لكنه يرى ان وقت اختراع هذه البطارية  
ما فنى بيدها .

وهو يؤثر استعمال مبهطات (مانعات سقوط)  
لطائرات المستقبل العظيمة الماخرة هواه  
الاقانوس على استعمال مراوح افقية لها ، لانه  
يرى فى المبهطات كل الفائدة فانه تهبط بها الطيارة  
ببطء عند الضرورة . اما الثمرة التى نحضى من  
المراوح الافقية فقليلة .

ويرى ان ام ماتم من التحسينات فى آلات  
الطيارة هي البوصلة المنتجة بالتأثير المغناطيسية  
الارضية . فقد احرزت نجاحا يستوقف النظر  
فى ارشاد الطيارين فى طريقهما عبر المحيط  
الاطلسي . وكانت سائر عدد «لندبرج»  
و «تشميرلين» جدرة بالثقة كذلك . فلو كان  
بدا من مقاييس العلو تقاعس او خلل لكان  
تعطم طيارى الطيارين الاثنين أكيداً على سطح  
البحر قبل ان يستطيعا القبض على ناصية الحال .  
اما ما يلى البوصلة فى الاهمية فهو المحركات  
التي جعلت الطيران عبر المحيط ممكناً . وهي من  
الطرز المبرر بالهواء . فليس فيها مضخات مائية  
ولا انايب للتغذية ولا مصارف ومصفيات  
يصيبها السيل كما فى المحركات المبردة بالماء . ولما  
كانت اسطوانات المحركات مصممة بحيث  
يكون اشعاعها الحرارى ذاتيا (اتوماتيك)  
فهو بآمن من الخطر .

محمد منير رفعت

مق وجد فى الطيارة الواحدة محركات عدة فان  
هذا النقص لا يكون كبيراً

ولقد تم الشيء الكثير فى سبيل خدمة  
الركاب فى الطيارات المستخدمة فى الطرق الجوية  
القصيرة فى اوروبا . فيستطاع اليوم تناول  
الوجبات فيها كما يستطاع الاغناء نهرا . لكن  
من اللازم أثناء اليوم ونصف اليوم الذي  
يستغرقه عبور المحيط الاطلنطى الى الجوانب  
توافر للركاب وسائل التدفئة والتغذية والتسلية  
ان اقبلوا على السفر فى الخط الجوى اقبالا مستمرا  
ولا مراة فى انه سيتفجع بادم المحركات فى  
التدفئة والتسخين . ومن المستطاع انشاء مركبة  
للاكل فى الطيارة دون ان يزيد الثقل كثيراً .  
وسيقدم الراديو للركاب أسباب التسلية واللهو  
بيد ان القول بهذه الاشياء جميعا أسهل من  
تنفيذها ولا بد ان تمضى أعوام قبل أن تم  
التحسينات الضرورية جدا للمسافر الناقص .

وقد تقدم الامان بالاخص فى هذه السنة  
تقدما كبيراً فى تصميم طيارات الركاب . فهم  
يبنون طيارة ينتفعون فيها بالاجنحة فيتخذون  
من باطنها قضاء يبنون فيه قرات الركاب . وهذا  
يعنى ان يكون سمك الجناح من ستة أقدام الى  
عشرة أقدام . ومثل هذه الحال تبدو لأول  
نظرة مضرة بالطيارة نظراً لمقاومة الهواء لكن  
الذى تسبب عنه القوة الرافعة على الاكثر  
هو الفراغ (تخلخل الهواء) فوق الجناح وليست  
دفعه الهواء تحته . وعلى ذلك تكون واجهة  
الجناح السميك مفيدة حقا . وسوف يكون  
للطيارة مارة المحيط الاطلنطى فى سنة ١٩٥٠  
أجنحة بكفى سمكها لبناء طبقتين من القمرات  
ومن اما كن التخزين

وطيى انه يجب ان يكون فى المستطاع  
الوصول الى المحركات فى الطيارات ذات المحركات  
المتعددة ، من منزل الطيار او من وسط الطيارة  
حق يتسنى تفقدتها من آن لآخر . وقد تبدو  
هذه الملاحظة فضولا ، لكن الكومندر «بيرد»  
يراه ضرورة وهو يعتقد انه الى سنة ١٩٢٦  
لم يلفت الى هذه الملاحظة البتة . ولم يوجد الى



## الحالة في روسيا البلشفية

نشرت جريدة «المورنج بوست» رسالة لكاتب انجليزي ماد حديثا من روسيا تقتطف منها ما يأتي :

عدت حديثا من روسيا بعد أن طفت جميع أنحائها تقريبا واتصلت بكافة طبقاتها وهيئاتها وكنت في روسيا قبل الحرب أيضا وفي أثناء الثورة وبعدها ، وأتقن اللغة الروسية وأعرف عادات القوم وأحوالهم ، فيحق لي بعد كل ذلك أن أصف حقيقة الحالة الحاضرة هناك . وقد ذهبت في رحلتي الأخيرة الى موسكو مباشرة ، وهي لا يمكن أن تعد مدينة بالمعنى المعتاد على الرغم من سكانها الذين يبلغون المليون نسمة . . وقد ترى فيها مباني كبيرة غير أنها لا تكاد تعد شيئا اذا قورنت بالمباني الفاخرة في عواصم أوروبا . والاجدر بموسكو ان تعد قرية أفرطت في الكبر والاتساع . .

والاحوال في موسكو أسوأ ما تكون ومن الصعب أن يحصل زائرها على وسائل الحياة المريحة . وقد كثرت تدفق المهاجرين من أنحاء روسيا الى موسكو في السنوات العشر الأخيرة فنشأت من ذلك أزمة في المساكن وقد زرت اصدقاء لي كانوا في الزمن السابق موسرين بملكون ييوتا خاصة بهم فوجدتهم الآن يسكنون ييوتا صغيرة وكل أسرة منهم في غرفة واحدة ، تطعم غداها وترقد في قس المكان .

وفدزالت الآن الحياة الاجتماعية في موسكو ولم يبق أثر للكرم والضيافة . ولشر من ذلك فقدان الثقة بين كل شخص وآخر وان كان قريبا له أو صديقا حبا وهذا لاقتشار التجسس وكثرة العاملين فيه .

وفي موسكو فندقان اثنان وهما بسبب أجورهما المرتفعة لا يسكنهما غير الاجانب ، ولكنها

ليسا سوى ييتين تاديين للسكنى وقد يصعب أن يجد الغرب فيها سريرا وأصعب منه أن يجد غرفة خاصة به .

ويثير الاشتعاز في النفس منظر السكان اليوساء الذين كثيرأ ما يسكنون في الشوارع دون عمل أو غاية ، ومنهم عدد عظيم من الشحاذين والاطفال المتشردين .

وقد أدخلت الحكومة السوفيتية كثيرأ من الانظمة والمظاهر الحديثة ففى موسكو مثلا سيارات «الامينيوس» الكبيرة المنظمة وفيها سيارات خصوصية فاخرة يستخدمها الموظفون دون غيرهم وفيها يخطب البعض في كل ميدان وكل ركن من الصباح الى الماء لنشر الدعوة البلشفية . . غير ان كل هذه الاشياء الحديثة لا تنقص السكان ذرة من يؤسهم وشقائهم .

اما لينجراد « بطرسبورج سابقا » فهي أحسن كثيرا من موسكو وشوارعها نظيفة ومظهر أهلها أرقى من حال الموسكويين غير ان في لينجراد أيضا جيشا كبيرا من التسولين وهي على أى حال لا تقاس بالمدن الكبيرة في أوروبا . وقد زرت في رحلتي مدنا أخرى كثيرة في داخلية روسيا وهي غير مزدهمة مثل موسكو ولكنها لا تقل عنها فقرا وتفاة . والتجارة فيها جميعا واقعة مشلولة ولا بقدر الا على أن يحصلوا على ضروريات الحياة الا بمشقة كبيرة .

ولا أذكر اني حادثت شخصا على انفراد الا ذم لي الحالة الحاضرة اما اذا خاطبت شخصين أو ثلاثة مما فاتهم براؤون وبمعدون هذه الحالة اذ يخشى كل منهم ان يكون الآخران من الجواسيس الوشاة . ولكن ليس من العسير ان يعرف شعور الرأى العام وان يلاحظ اتجاهه ضد الحكومة وماداته للبلشفية .

ناظر مدرسة ومراپ ..

الدكتور سيريل نوروديشفل وظيفة ناظر لمدرسة «هارو» في أمريكا وقد ظهر أخيرا أنه يجمع الى وظيفته هذه « صناعة » تسليف النقود على هواتف .. ولكنه لم يطلب من زبائنه قط أرباحا تزيد عن الحد القانوني ولذلك لم تمس مهنته بسوء ولم تتدخل المحاكم في عمله .. وإنما اقتضح أمره وذاع في الصحف منذرهن أحد الصحفيين ساعته لديه مقابل سلفة صغيرة ..

أحدث نتائج المودة ..

قررت المطاعم في بودابست عاصمة المجر ان تستعمل قوطا من الورق بدل التيل والقماش لموائد الطعام . وحجتها ان النساء من زبائنها يمسحن شفاههن في القوط فتنتقل اليها العبنة الحمراء التي في الشفاه ويضطر اصحاب المطاعم الى غسلها كل يوم وهذا يكلفهم نفقات كثيرة . .

## قلم أونيك

القريد من نوعه . يوجد منه ٣٥ صنف وياع سعر ٣٢ قرش القلم المحلات الوحيدة التي يباع فيها هذا القلم القريد هي :

الشركة العمومية المصرية للكتب والمجلات بشارع عماد الدين امام التراف المصري بالقاهرة . ومكتبة مايروس بشارع الرمل نمرة ١٥ بالاسكندرية .

وعنزن الشركة بشارع الامير فاروق نمرة ٦ ببورسعيد .



# قصة البكالغ

## موقف حرج

لقد صيغ لروايتي - بول شيكوف

تعرّيب الأستاذ محمد السباعي

قل « زركوف » من داخل مركبه يحط  
احودى وهو سوق الخراس .

« بدس الرجل أنت أهما الحودى ، لا قلب  
ولا عاطفة ، انى أعجب لك ، ولا مثالك كيف  
تستطيع ان تقطع رجة العمر دون ان تستمتع  
بلذات الترام ومناحه ! ان لك قلبا ملطخا  
بالقطران ما تذوق قط حلاوة الحب ولا تفتح  
لوفود متناه وبماجه ، ولذلك لا تستطيع ان  
تفهم ما أحبه انا الآث من مطارب الوجد  
والصباية فاعلم ان هذا المطر التجاج لن يطفى  
نيران احشائي الا اذا استطاع رجال المطافى  
ان يطفئوا سراج الشمس في كبد السماء . هذه  
احدى استمراتى ابدية . ولكنك لا مهمها  
وأين من الاستغرة والكناية والبدء برأيت  
هائى سوى . وما أنت شاعر ، ثم تراك شاعرا »  
« كلا يا سيدى ، لست بشاعر »

« دعنا من هذا واسمع ..... »  
وشرع زركوف يفتش في جيبه عن كبسه  
لدفع للحوذى أجرته .

« لقد اتفقنا على ان أعطيك رويلا ، فهذا  
هو الروبل ، مضافا اليه خمسة كوييكات  
لحسن أدبك واصفائك الى هذرى وفضولى ،  
وداما ، ولا تنسى ، وتفضل بحمل هذه السلة  
ووضعها على عتبة هذا المنزل برفق وحذر ! ان  
فيها حلقة فاخرة من حلل المراقص هدية للغانية  
التي هي أحب الى من رويحي ! »

فزل الحوذى عن مقعده متبرما ساخطا  
وتهد متضجرا وحمل السلة ومشي متخططا  
لا تكاد تستقر قدماه على الارض الزلقة بخوض

بكا وأوجلا ، وتغمر وأوشالا . حتى لمع سعة  
العمل دلى عليه .

وماد الى مقعده متخططا متمثرا وهو يتمم  
قائلا :

« ما أفسى هذا الحو لى على رشفة من  
السلاف ، ورقدة تحت اللعاف ، ووقانا الله  
تفحات هذا القر الرجاف »

ثم استحث جواده ومضى ،  
وقال زركوف وجعل يحس يديه يلتمس  
جرس الباب .

« أظننى قد استوفيت مطالب صاحبى  
« نادى » لقد سألتنى ان اذهب الى خياطه  
فأتها جنبها الحديدة . وهى . وقد صبت  
صدورة من حوى وآخر من حسة وهاجما .  
وبه من امر وهى . هذه سدة يب الخيبة  
فاخلع عليك انك بالوادى المقدس ، وجها  
متربسا « وعى مساء دار نادى واسلى »  
ولكن أين الجرس ؟ »

لا يعبج القارى من ترنم زركوف بالاشعار  
فلقد كان في نشوة يمز اعطافه الطرب ، وكان  
قادما على حسناء رائقة ، ونار ساطعة ، وزجاجة  
لامعة ، ومائدة جامعة ، وأى سرور عمرك الله  
بعد هذا ؟ وربما سرك ولديك ان يتفحك  
القر ، ويأخذك الوابل الثر ، اذا وثقت ان  
وراءه عاجل الخيم والبر ،

وأخيرا عثر زركوف بالجرس وجذب بزره  
جذبتين ، وما لبث ان سمع وقع اقدام من دونه ،  
ومس صوت نسائي يقول :

« اذاك أنت يا ديمترى ؟ »

« أجل هو أماذا أيتها العاتنة الحسناء  
دانياشا » ( دانياشا هذه هي الخادمة ) امرى  
بفتح الباب فقد أغرقنى المطر اغراقا ،  
وهست الخادمة بصوت مضطرب .

« وبلى ثم وبلى ، عسى من صوت ولا  
تضرب بملك الارض لقد قدم سيدى البيلة  
من باريز »

فلما سمع لفظة « سيدى » تفهقر خطوتين  
ونولاه من الرعب ما يتولى أشجع الشحان  
حين يدحا « حين مواحية الروح ،

وقال في نفسه وهو يهت الى خفة حركات  
الخادمة أثناء اغلاقها الباب وتسلفها في فمليز  
البيت !

« أبة ورطة هذه ! وما معنى هذا كله ؟ أعود  
ادراجى وأقع من الغنمة بالاباب ؟ حثانك  
ربى ا ذلك مالم اكن أتوقع ! »

وما لبث ان أحس بنوع من السرور  
والفكاهة وذلك ان رحلته من المدينة الى دار  
الحيبة تحت مرادق الظلماء ، وشايب الانواء  
بدت في عينه وكأنها مفامرة روائية ممثلة وقد  
زادها الآن عجا واماما ما قام في سبلها من  
تلك الدقيات واعترضها من هائيك المباغطات  
وحفها من هذه الاخطار والخواف حتى لقد  
أصبحت وكأنها رواية نصفها مهزلة ونصفها  
مأساة ، وكأنه بطل حومتها ، وفارس حليتها ،  
وقال لنفسه بصوت مسموع :

« قصة عجيبه وأيم الله ! ماذا أصنع الآن  
أشئى عائدا الى المدينة ؟ »

هوى المطر ترا غزيرا واعولت الريح خلال  
الدوح على ان الامطار والدوح كانت محجوبة  
عن البصر باصق حجاب من الظلام ، وتدفتت  
السيول في اخاديد الارض ومسارها لها خرب  
وجرجرة كأنها تهزأ به وتسخر ، ولم يكن لعنة  
الدار التي كان واقفا عليها مظلة تمصه من  
صوب العارض الحتان فتمر الماء جلده من دون  
إبراده ،



« نرى أكان عمداً يجمي الزوج في هذه الساعة بكابة بي ونكالا ؟ أخذ الله جميع الأزواج وطهر منهم ادم الارض ! »

كان بدء قصة غرامه مع « ناديا » منذ شهر، ولم يك أبصر زوجها قط وكل ما كان يعرف عنه انه رجل فرنسي يدعي ( بواسو ) وأنه كان سمساراً .

تراجع زركوف عن عتبة الدار مسافة قصيرة نحو الأرواح واليصير على مزلقها ثم وقف وأدى « مركبة ، مركبة ! يا حوذى ! يا حوذى » وما من سميج ولا يجيب فنادى الى عتبة الدار ما خطا ضجرا بلبس طريقه في الظلام كالأعمى . « نبال ! لقد صرفت الحوذى بمركبته لمن لي بمركبة في هذا المكان الفقر البلقع في مثل هذه الساعة وقبلما توجد فيه المركبات في رائحة النهار ورواق الضحى ! أية ورطة هذه ، وأى مضيق يمر نعلم ! اظن انه لا مانع من البقاء ههنا حتى الصباح ، ليلة شوم وساعة نحس ، عسى ان يكون عند الله منها المخرج . وماذا اصنع بلك السلة وقد اوشك المطر ان يذيبها ، واحمرقني على الحلة القشبية ، وعلى الحلاوة والجينة ! »

وفما هو ينظر فكيف ينجو بنفسه وبالسلة من سواكب الحيا اذ تذكر انه على كس منه في احد اطراف هذا المصيف ساحة رقص فيها مظلة لجوقة الموسيقى .

وسأل نفسه

« أأبذل مجهودى قائلًا الى تلك المظلة ؟ وهل في استطاعتي ان احمل السلة الى هناك ؟ »

فلم يلبسها لئلا يفسد عليها احد البزج والخبث عظيم ، كل خوفي على الحلة البديعة ، وأما الجينة والحلاوة ففي ذمة الشيطان وعليهما الغناء !

تناول السلة ولكنه تذكر انه قبل بلوغه اسكان المقصود يكون قد أصابها من واكف الزن ما يسطبها

وقال ضاحكاً

« ياها من كارثة ! ألا ناصر ومعين ! لقد صارت على صنوف الحق ، وتناهتني أنواع

المصائب ، ديمة واكفة ، وقرقراجة ، ونشوة حاصفة ، ولا بارقة أمل ولا خاطفة ، ليس أمامي سوى ان أقرع الباب ثانية فاعطى السلة للخادمة دانياشا ثم اذهب الى مظلة الجوقة الموسيقية فاستندى بها الى الصباح »

عند زركوف الى باب البيت فدق الجرس برفق ، وبعد دقيقة سمع مواقع خطوات بالدهليز وانبت ضوء من ثقب الباب

وصاح صوت مذكر أجش فيه لكنه أجنبية « من الطارق ؟ »

قال زركوف في نفسه

« الزوج وأيم الله ! لا اخترعن رواية » ثم انه صاح بارفع صوته « هل هذه دار ( زلوخين ) ؟ » « عليك وعلى من أرسلك لئلا الله ، اذهب لا يبعد الله غيرك ، ليس لدينا هنا . سلوشكين ، في سبيل الشيطان انت وسلوشكين ! »

فارتبك زركوف والجم فوه فلم يزد على ان تتعجب ثم ارتد خائباً ، وزلقت قدماه في بركة فامتلا نلاء ماء ، فاستشاط غضبا ولكنه ما لبث ان ضحك ، وجعلت مخاطرته هذه تزداد على كره الدقائق لذة وامتاعا وعجبا ، وكان يهتز طربا كلما جعل يذكر ما سوف يكون غدا من انخافه اخوانه وخلانه بحديث هذه الرحلة الممتعة وحكاياته صوت الزوج ولهجته الأجنبية ولكنته الفرنسية ، وسوت حذائه حين امتلا بالماء وجعل يشق ويرفر وهو لا يصق بالترى ، وما سيكون ازا . ذلك من ضحك سامعيه وسرورهم وقال في نفسه .

« انما يحزنني شيء واحد ، وهو خوفي على الحلة من التلف ، ولولا ذلك لكنت الآن أعطي في نومي نمت مظلة الموسيقى »

وجلس على السلة ليصونها ولكن رداءه وشاحه وقلنسوته كانت أغزر قطراً وأشد على السلة خطراً من صوب الغمام ، « العياذ بالله ! »

وهنا بدأ زركوف يشعر بلذات البرد ووخزاته ، فشرع ينظر الى نفسه ويفكر في أمر محبته وسلامته ،

« اني في موقف لا يكاد يسلم عليه من مادية البرد انسان ، وما كان من حق نفسي علي ان أعرضها لتلف والتي بها الى التهلكة ، وماذا على لو أدق جرس الدار كره أخرى ؟ وما لي خلاف ذلك من حيلة ، ولو طلع على الزوج تانيا لالتقت له قصة وأعطينته الحلة ، فانه لا طاقة لي بالوقوف ههنا حتى الصباح ، ومهما يمكن من الامر لا أدقن الجرس ! »

ودق الجرس بشدة ومرت فترة سكوت ثم طود الدق ،

فصاح الصوت الغضوب بلكنة شديدة أجنبية .

« من الطارق ؟ »

« هل مدام بواسو تسكن هنا ؟ »

« ويحك ! وما ذا تبغى لديها لا أبالاك ! » « ان خياطتها المدام ( كاتيش ) قد أرسلتني اليها بملحتها الجديدة ، واعذرنا يا سيدي على الإبطاء فحالة الجو غير خافية ، ولقد الحت مدام بواسو ان تصلها الحلة قبل الصباح ، وقد والله خرجت بها قبل غروب الشمس وما طاقني الا المطر ، ووعتاء السفر »

فتح الباب ووقف زركوف وجها لوجه إزاء المسيو بواسو ، رجل في الاربعين عاды الشكل والصورة لا روعفه ولا جلال ولا أترأ من ميزة أو حلية ، له سحنة كسحنة السكرى وشارب كشاربه ، ولم يكن عليه الا قميص ، واستمر زركوف في اعتذاره ، قال

« يسوءني جداً اني أفلقت راحتك ، ولكن مدام بواسو شددت في أن تصل اليها الحلة قبل الصباح ، هذا واني أخو مدام كاتيش ، وحالة الجو شتاء ، احم ، احم ، و... و... » قال بواسو متريماً قابساً ، وتناول السلة من زركوف

« بلغ اخذك تحقيق وتناثي ، زوجي لبثت في انتظار هذه الحلة الجديدة حتى الساعة الواحدة بعد منتصف الليل ، وقد أخبرتني أنه سيحني بها رجل من قبل الخياطة »

« وتفضل أيضاً بان تقدم للمدام بواسو

هذه الحصة والخلوة وراحة الازهار ، لتي كانت قد تركتها لدى اخي مدام كاتيش .  
فتناول بواسو الحبنة والخلوة والازهار وجعل يشم هذه ثم ما تيك ثم تلك ، ووقف ينتظر ومرت فترة سكوت طفق زركوف أثناءها بفكر في نكتة يجعلها ختاماً لهذه الرواية الهزلية ، ولم يفتح الله عليه بشيء وليت الفرنسي ينتظر اليه وبسائل نفسه ليت شمري متى يحرك هذا الرجل قدميه للانصراف ؟  
وأخيراً همس زركوف كالمترجم المتشكي .  
« أراه من هذا البرد القظيخ ! وحل للركب ، ومطر كافواه القرب ، وظلام يسد كل مسلك ومذهب ، وقدمضي الجودى ومالى في هذه الدجنة من مصطرب ولا مضطرب ، فهلا تركنى آوى الى هذا الدهليز ياسيدى ريثما تفلح السماء ؟ »  
« لا بأس ياسيدى اخلع نليك ، واتبنى ، لا بأس لا بأس ! »

واغلق الفرنسي الباب وسار به الى غرفة الجلوس الصغيرة المأووفة فراها زركوف كآخر عهده بها لم يزد عليها سوى زجاجة نبيذ فوق المائدة وصف من الكراسي في وسط الغرفة مفروش عليه حشية مستطيلة في متعنى الضيق قال بواسو ووضع المصباح على المائدة .  
« ما أشد البرد ههنا ، لقد وصلت من باريز بالأمس ، فكل بلدة جزت بها القينها دفينة طيبة الهواء صافية السماء إلا روسيا كم هذه ، كلها عواصف وانواء وواحال وذلك البعوض اباده الله ، ان له للذعة كلذعة العقرب او هي امض وانكى ! »  
واترح بواسو قدحاً من النبيذ وحساء .

ثم جلس على الحشية وقال .  
« لم اتم ليلتي ، وكيف أنام وأنا بين مزيجين : البعوض وحمار ما يرح بدق الجرس ويسأل عن مجهول اسمه سلوشكين »

ثم سكت ونكس هامته وكأنها كان ينتظر انقطاع المطر ، ورأى زركوف انه قد يكون من محاسن الادب ان يؤنس الرجل بشيء من الحديث فقال له .

« انك شهدت باريز في ظرف من أخطر ظروفها ، لقد كان بولانجيه يدير دفة السياسة

و بصرف أعنة القدر أيام كنت هنالك »  
لم يحمر الرجل الفرنسي جواباً ولم تبد على وجهه شواهد الاصغاء والفهم ،

واستمر زركوف في حديثه فتكلم عن « جريفيه » و « ديرويلد » و « زولا » — ولكنه ما لبث ان تأكد ان صاحبه لم

يكن قط قد سمع بهذه الاسماء من قبل ، والواقع انه لم يكن يعرف في باريز سوى بضعة محال تجارية وعمته المدام « بليسيه » وكل ما خلا ذلك كان لديه مجهولاً ، وانتهت تلك الحادثة السياسية الاديبة بمضايقة المسيو بواسو واحراج صدره حتى لحا الى زجاجة النبيذ قاحتى منها قدحاً آخر واستلقى على الحشية الضيقة .

قال زركوف في نفسه وتأمل ضيق فراش الرجل وضنك متقلبه .

« أرى حقوق المسيو بواسو مهضومة في بيته ، بشئ الفراش فراشه ! انه لا ضيق بحالا واخطر منزلة من الصراط ، والراقدة عليه كالراقدة على كف غفريت »

وأغمض الفرنسي اجفانه ولبث ساكن الحركة زهاء ربع ساعة ، ثم ثار الى قدميه فجأة وحدث في وجهه ضيقه بعينين ساهمتين ، وتبين على وجهه القلق وضيق الصدر ثم تناول قدحاً ثالثاً

وهمهم قائلاً وحك فراخاً بذراع وساقاً بساق « اهلك الله هذا البعوض ، ما اختبه وما الائمة ! » ثم ذهب الى الغرفة المجاورة

وسمعه زركوف يبه انساناً قائماً ويقول « لقد طرقتا رجل اصعب يحمل البتا حلة جديدة »

ثم عاد سريعاً واعاد الكرة على زجاجة النبيذ وقال وهو يبتاهب

« ان زوجتي لقادمة ، ليس يغنى على غرضك ، انت تريد نفودا »

قال زركوف في نفسه « اولى لهذه الحادثة ان تنتهي عند هذا الحد ، فما اراها تزداد علي الاستمرار الا شراً

وخطراً ، هذا وقدوم « ناديا » الآن عما يحير عجبى ودهشتى ، وعلى اية حال فالواجب ان انجاهلها تماماً »

وسمع خفيف اذبال وانخرج الباب قليلاً وابصر زركوف رأساً معجداً مروراً لديه ما لوه في نظره ، بوجنتين وهاجتين وعينين وسنيتين وقالت ناديا

« من القادم من لبن مدام كاتيش ؟ » ولكنها لم تكذب تبصرنى حتى صبحت

صبيحة خفيفة وصحكت ودخلت علينا وقالت « اذالك انت ؟ ولم كل هذا المرح والمرح ،

وما معنى هذه الرواية الهزلية ؟ وما لك قدوسخت ثيابك ولوتها كاثك بعض صبيان المدارس ؟ »

فاحمر وجه زركوف من شدة الخجل والارتباك ولم يكن ينتظر مثل هذه المفاجأة من حبيبتة ناديا ولا سيما امام زوجها ، ولبث مضطرباً لا يدري ماذا يقول ولا ايان ينتظر .

وقالت ناديا :

« الا ان فهمت معنى حيرتك واضطرابك لقد أوجست خيفة من المسيو بواسو ، اذ لم يسبق . بينكما تعارف .... هذا هو زوجي جاك

بواسو ، وهذا هو ستيفان اندر فنتش لقد لبني أنك احضرت حلقى الجديدة ، اشكره من اعماق قلبي باصاحبي القديم ، تعال ، ان الناس يغالبني

وانت يا جاك اذهب الى فراشك ايضا فما اراك الا متعباً مكدوداً بعد رحلتك الشاسعة »

نظر جاك الى زركوف مصعباً متدهشاً ثم هز كتفيه ، وعمد الى زجاجة النبيذ تابساً مكفهاً

وهز زركوف كتفيه ايضا ومشى وراء ناديا .

\*\*\*

ولما غادر الدار نظر الى جانب الافق المرید الى الطريق الوحلة القذرة وقال :

« قدري في قدر ا عجبى للرجل المهذب المثقف لا يزال به الشيطان حتى يؤديه الى

احراج المواقف ، ثم اخذ يفكر فيها هو طيب وفيها هو خبيث ، وفيها هو صالح وفيها هو طالح ،

ولما كان من دأب كل امرئ اوقفه الا كندار في مكروه ان يذكر مبهود لذاته ومجود مقاماته

فيحن شوقاً اليها ويدوب حسرة عليها ، فكذلك قد جعل زركوف جذر غرفة مطالته ومكتبه

ونعيراته التي تركها مقتضية مبتورة وبمنى لو يباح له غفريت ينقله الى غرفته المألوفة

كالذي نقل الى سليمان عرش بلقيس قبل ان يرتد اليه طرفه .



## في علم النفس

— ٦ —

## الذاكرة والخيال

وجدت عندنا الذاكرة الحادة والذاكرة الخاملة. ورب سائل يقول « لا يمكن إيجاد ذاكرة حادة عند شخص ذي ذاكرة خاملة ؟ فتجيب على ذلك ببساطة هاتين النقطتين الهامتين : —

أولاً — ربما وجدت حقيقة ذاكرة ضعيفة بالخلقة ناتجة عن ضعف تلك التشعبات الفكرية وهذا النوع من الذاكرة الخاملة لا يمكن بأي حال من الأحوال تغييره الى أحسن مما خلق عليه فستدوم الذاكرة ضعيفة مهما جاهد الانسان في تنقيحها أو علاجها ولكن ذلك نادر الوجود بل لا يكاد يوجد الا في البلهاء والاغبياء فان ذاكرة هؤلاء تمهد لدرجة انك تجد طالبين في فرقة واحدة مثلاً يذاكر احداها ثلاث ساعات يومياً ويذاكر الآخر احدى عشر ساعة ثم تجد نتيجة الاول باهرة بينما الثاني قد قعدت به ذاكرته الخاملة عن النجاح

وربما اعترض معترض بقوله اذن فكنتنا أغبياء لاننا ننسى تسعة أعشار ما نعمله يومياً ؟ ولكن ذلك لحسن حفظنا لآلاتنا خاملة والذاكرة بل لاننا نأثني تلك الاشياء بطريقة لا نجعلها أهلاً لان تثبت في الخلايا المخية . فمثلاً اذا جلسنا للاكل قاننا نؤديه كما يؤدي أي عمل آخر ولا نفكر كيف نجلس أو كيف نأكل ولكن تلك عادة تأصلت في النفس ولا يمكن انتزاعها وانما بنسبنا ذلك الجزء الكبير توجد بحالاً متسعاً لأعمال أخرى لتثبت في المخ وبمكة أن تؤدي أعمالنا الهامة باهتمام تام . ولو نهت كل تلك الحركات والأعمال لبادلنا الذاكرة كلها أثناء جلوسنا للقراءة مثلاً فلا يمكننا مطلقاً أن نستفيد ويلاحظ هذا حين يجلس الانسان للذاكرة وتنتابه الذكريات فلا يكاد يخرج منها شيء ثانياً — فيها عدا ما تقدم بوقف تدريب الذاكرة على تقوية قوة الانتاج فاذا أردنا أن نعيد الى ذاكرتنا أي مضي قانه لا بد من باعث على ذلك في النفس ولتقوية الذاكرة يوصي بعض علماء النفس بقراءة أربعة أسطر من أي كتاب بلغة لا تفهمها قراءات عديدة حتى الاستظهار ثم تكرارها دائماً واعادة هذا العمل

زيارة لمسجد من المساجد وجدنا ان أول مكان تظهر فيه الذاكرة وتنطبع هو طبقة من طبقات المادة الرمادية للمخ فان أول ما يقع على العينين يصل بطريقة عصبية الى تلك الطبقة ويبقى فيها كما تكتب صفحة من الصفحات ثم تطوى فلا تنفتح ويظهر ما بها الا اذا حركتها الذكريات فلقد يعود الى ذاكرتنا ذهابنا الى المسجد ودخولنا أول مرة اليه ثم رؤيتنا دقيق الفن الموجود به ثم نذكر بعد ذلك كل ما رأينا به وتعود الى ذاكرتنا تفاصيل صغيرة جديدة تراها واضحة جلية وهما يمكننا ان نبين قارقين الذاكرة والخيال وهو ان الاولى قد مارسها الشخص بنفسه فيعيد الى ذاكرته حقائق اما الثانية فلم يمارس فيها شيئاً وانما يجتهد ان يذكر أو يتخيل عنها أشياء لم تحدث .

ولكن ما دامت تلك الطبقة من طبقات المخ تحفظ تلك الذكريات وتعيدنا الى الشخص كلما طلب ذلك بالتفكير فكيف نعمل النسيان اذن ؟ فاذا علمناه بأنه عدم الاحتفاظ بذكرات لا يتقبلها المخ قاننا نجدد بحفظ بذكرات غير هامة دون ذكريات أمم . اذن لا بد ان في المخ قوة خفية هي التي يبررون عنها « بقوة الانتاج » فالشيء ينسى لا لانه غير جدير بالاحتفاظ به بل لانه يصعب اتجاؤه بعد ذلك وقد تطلب عليه أشياء بحيث لا تترك منه سوى أثر بسيط لا يمكن ان ينتج شيئاً مطلقاً . . . فمثلاً الرجل الكثير التفكير في موضوع معين اذا ذكرته بأمر فانه لا يذكره لان التشعبات الفكرية قد غطت كلها على ذلك الامر الذي قد مضى . . . كذلك الابل لا يمكنه أن يبعد الى ذاكرته أي شيء مر عليه ولا منذ أمد قصير لتفرق تلك التشعبات التي كلما قلت تحدث تلك الذاكرة ومن ذلك

انتهينا في مقال سابق الى ان كل ما يحيط بالإنسان من حادثات وعواطف وغيرها تترك النفس أثراً يبقى الى أمد محدود بينما تترك في الذاكرة أثراً لا ينمحي مهما طال به الأمد فتنسج على صفحات مجهولات يستعيدها الإنسان بعد ذلك بما يعبر عنه بالذاكرة وان تلك الذكريات هي في الحقيقة شعور ظاهر يخلق ونجد كثيراً من الناس يتخيل أحدهم شيء سمعه ولونه والكتابة التي عليه بدون ينظر اليه قبل سؤالك مباشرة ويطلق على هذا النوع من الخيال « الخيال النظري » ثم غير ذلك أنواعاً أخرى من الخيال كالخيال الحسي حين تجلس الى قسك وتعيد الى ذكرك صوتاً عذبا قد سمعته أو كلمة جارحة سمعت منك على وتر حساس أو كالخيال العاطفي حين تذكر لمس شيء قد انت لمسه لكنه من الصعب ان نعيد الى ذاكرتنا خيالاً من الخيال الطعم حين نود ان نذكر رائحة حسنة أو طعم الشاي مثلاً لان تلك الاشياء لا تدخل في حياتنا العملية العامة بخلاف تلك التي نتكلم عنها قبل هذه قانها تدخل كثيراً في حياة الشخص لدرجة يسهل اذكرها وتخيّلها .

ولتفهمكم الآن على الذاكرة ثم ننقل الى الخيال :

### الذاكرة

الذاكرة الخاصة للذاكرة سواء اكانت ناتجة من خيال أو فكرة هي عادة شيء سبق الى حال حقيقة يشبه فيها الأولى تمام الشبه ولكن لا يمكن ان نثبت ان الذاكرة اكثر تركيها من الحسية والتصور فاذا أخذنا مثلاً



أنواع الخيال ومثله جلوس الكاتب حين يكتب قصة خيالية لم تحدث وقائعها قط . وعلى هذا النوع يتوقف نبوغ الادباء والشعراء والروائيين والرسامين فانه كلما زادت قوة ذلك الخيال ازداد مركزهم فى المجتمع وفى ميادين أعمالهم .

•••

الى هنا انتهيت تماما من بحثى فى علم النفس ولعلنى لا أكون قد أطلت فأملت ولعل فى فائدة للقراء .  
محمد عبد الحميد

## توكيل البلاغ

فى باريس

وكيل « البلاغ » فى قبول الاعلانات فى باريس هو مسيو ادوار ارمولى مدير شركة الاعلانات المصرية

**Mr EDOUARD ERMOLLI**  
Directeur de l'Agence  
Egyptienne de Publicité  
3 Rue Mesnil, Paris

بعد ذلك بطريقة غير منتظمة فيتصورها الانسان كما تبدو أمام عينيه ويمكننا بعد ذلك أن نذكر ثلاثة أصول للخيال : —

(١) الحافظة Retentiveness وهي قوة حفظ الخيالات

(٢) التمييز Discrimination وهو اختبار الحسن وإيجاد غيره

٣ التجميع Construction وهو بناء ما تهكك من الذكري ولكن بطريقة غير منتظمة ويجمع هذه الثلاثة تبدو أمام الانسان الصورة الظاهرة ...

أنواع الخيال

للخيال نوعان هامين غير الانواع التى أدلينا بها فى أول هذا البحث وهما : —

(١) الخيال التفسيري Interpretative وهو ذلك الخيال الذى تفسره الحواس ومثل هذا النوع مشاهد فى حالة الانسان اذا جلس ليقرأ قصة من القصص فان كلم المؤلف يذهب به الى تخيل المواقف الفريية التى يمر بها كلما تقدم فى قراءة القصة .

(٢) الخيال المبتدع Inventive وهو أقوى

مدة عشرة أيام أو عشرين يوما ثم لإعداد جميع الذكريات التى ليس من ورائها أى طائل وتركز القوى الخفية فى شيء واحد هو السمل فلا تكاد تمر تلك الايام حتى يحس الانسان ان ذاكرته قد قويت

الخيال

يطلق هذا اللفظ على تصور كل حادث لم يقع وتحريك النفس وأعمالها لتصور ذلك الحادث ويطلق أيضا على كل بناء يبنه الانسان وهو جالس الى نفسه يتصور حياة له مقبلة أو يتصور نتيجة لعكس ما قد وقع له من أمور فانه يمكننا أن نتصور سور الصين الكبير اذا تكلم أحد عنه ثم يمكننا أن نقدر موقف نابليون عند انهزامه مع اننا لم نرهذا ولم نحضر ذلك ولكنها مناظر تظهر أمام الانسان بغير كبير إجهاد للتفكير كما انه يتبادر الى ذهننا ظلام المراديب وطولها وضيقها والوحشة التى تنتابنا عند السير فيها عند ما يقص علينا أحد قصص أبنية قدماء المصريين . فهنا لا نجد الخيال يعمل الا على تفكيك الذكري ثم جمع شتاتها

تجدها بمجلات الوكيل الوحيد  
للشرق الادنى

تفانس وتش

اذا اردت الحصول على ساعة  
مضبوطة اطلب ساعة

ليون كرامر وشركاه بالقاهرة



منظر فابريكة ساعات وتش التى تصنع يوميا مالا يقل عن ٤٥٠٠ ساعة



## حوادث الاسبوع

( بقية المنشور على صفحة ٢ )

باسمهم وقرب القاتم السلختم الدينية والافهل  
كلام يقال وينشر وينتظر عاقل أن يكون  
تخبر في المصريين ؟ وهل لم يعلم الانجليز الا  
أن مصر دستورية ، وأن الاكثية سعدية  
سنتي كذلك ؟ بل يعلم الانجليز كل ذلك منذ  
من بيد ويدكون فوقه أن الرجعيين يسارعون  
في تحقيق كل ما يطلبونه ومنهم فوق ما يطمعون  
من حقوق مصر ومصالحها ، ولكنهم رغم  
ذلك ينومون نذ النواة بعد أن جربوهم فلم يقدروا  
على الرجعيين اليوم أعجز منهم من قبل

## مصر وإيطاليا

كثنا في العدد السابق نطلب الى الدول  
أن تهرمن على صدق رغبتها في توثيق علاقاتها  
عبر برهان اكبر من المظاهر والاقوال ، ولم  
يكن نكتب ذلك حتى جاءتنا الانباء البرقية  
الخاصة بمقالة كتبها السيور كاتالوجو وكيل  
وزارة المستعمرات الايطالية سابقا في جريدة  
كوريرا سيريا ، وفيها يطلب الى مصر أن  
تهرمن على صداقتها لإيطاليا وذلك بان تمنع  
تريب الاسلحة والطعام من الحدود المصرية  
في الشوارع في برقة وان تتفق مع الحكومة  
الإيطالية على نظام يكفل منع هذا التهرب .  
يطلب الكاتب أيضا أن يسرع البرلمان المصري  
بمناقشة على الاتفاقية التي عقدت بين مصر  
إيطاليا في سنة ١٩٢٥ .

فما ان الاسلحة تهرب من مصر الى  
البرق على إيطاليا فهذا أمر لم نسمع به الا  
من كاتب تلك المقالة ، ولو كان حقا لما سكنت  
الحكومة الإيطالية ولطلبت منه رسميا ،  
وهو ما لم . دت حتى اليوم . واما ان تدل مصر  
على حسن نيتها نحو إيطاليا فهو الذي لا نفقه  
لأنه نراه عكسا للموضوع ، فان مصر ما فتئت  
تدل على ذلك منذ عهد طويل وهما في الجالية  
الإيطالية الكثيرة العدد تلت في مصر من  
سلف والاكرام مالا تلقاه الجاليات الاجنبية

المزارعين ينظرون الى قطن الحكومة ويتساءلون  
عن الوقت الذي تريد أن تبعة فيه وعن  
الطريقة التي تتبعها ، وهم يخشون أن ينجم من  
هذا البيع خفض في سعر القطن هذا العام . وزاد  
قلقهم مذ علموا أن وكلاء بعض المحلات  
الانجليزية والامريكية قدموا الى الحكومة  
طلبات خاصة لشراء قطنها . ومن البديهي أن  
هذه المحلات اذا سدت حاجتها من قطن الحكومة  
استغنت عن مقادير كبيرة من قطن الزراع  
فيكون لذلك أثر كبير في تحديد سعره .

غير أن النفوس الحائرة حين قرر الوزراء  
بعد بحث طويل أن يرفضوا طلبات تلك  
المحلات وان لا يعرضوا قطن الحكومة للبيع  
في هذه الاونة .

وزي أن قطن الحكومة يمكن بيعه دون  
أن يؤثر في السوق اذا اشترته روسيا مثلا فان  
ذلك لا علاقة له بما تشتره إنجلترا وأمريكا .  
وقد سمحت الحكومة المصرية للتدوين روسيين  
بالقدوم الى مصر بشرط ان لا يسعيا الى نشر  
الدعوة البلشفية ويقال انهما سيصلان قريبا  
أما اذا لم تصل الحكومة المصرية الى الاتفاق  
مما لا ي سبب من الاسباب ، فلا خير عليها  
من ارجاء بيع قطنها عاما آخر ، فان هذا الذي  
تقضي به مصلحة الزراع وهي مصلحة البلاد .

في أي بلد آخر . واما المفهوم ان تهرمن إيطاليا  
على حسن نيتها نحو مصر لا سيما بعد أعمال  
أنتها ولم تكن متفقة والصداقة المرغوبة بين  
الدولتين . ولا تزال بينهما مسائل معلقة هامة  
يصح ان تنتهزها إيطاليا فرصا لتحقيق رغبتها  
في دوام المودة وتوثيق الصداقة مع المملكة  
المصرية ، ونذكر من تلك المسائل تحديد  
المعاهدة الجمرية وتعديل الامتيازات ، ثم نذكر  
أهمها وهي المعاهدة التي عقدها إيطاليا مع  
وزارة رجعية غير مسئولة واقطعت بها جنوبا  
من جسم مصر .

## الحكومة وبيع القطن

ارتفع سعر القطن لعوامل خارجية وداخلية  
عديدة ولكنه ما لبث أن هبط مدة بضعة ايام  
على أثر عرض الحكومة مائة بالة من قطنها في  
السوق وبها اثنتين وأربعين بالة من هذا القدر ،  
وكانت نية الحكومة متجهة الى بيع قطنها  
بالجزئة مؤملة أن لا تنبيه العيون اليه ، ولكن  
البورصة الحساسة لم تلبث أن عرفت نوع ذلك  
القطن فحول المضاربون على التزول في هذا الامر  
وأشاعوا أن الحكومة تقدمت بجميع مالدنيا  
من القطن وكذلك نشأ الميوط في السرم لم  
يزل الا بعد أن كفت الحكومة عن البيع  
وهذه التجربة القاسية جعلت جميع

مجانا : قدم الكيون الموجود أدناه نعمل اليك مجانا زجاجة من  
سائل ( فينير ) تصرف من نفسك لماذا ربات البيوت يوصين عليه ؟  
تنظف الملابس التي عليها أتربة وتزيد الاناثات وآلات  
الغرف ( البيانو ) والمويليات الخشبية رونقا وبريقا .  
كل الاوساخ وتكون النتيجة مبهجة لك  
( ابحث عنه مجانا )

استر ارمين انيليان وشركاؤه - منقول برقم ٣٢٤ بلاكتير  
الاسم  
الذنوان



LIQUID VENEER



## فهرس هـ هذا العدد

| الصفحة | الموضوع   | الصفحة | الموضوع  |
|--------|---|--------|--|
| ٤٣٥٢   | حوادث الاسبوع   | ٢٨-٢٩  | ابوطائلة . عيد تجارى ( صورة ) .                          |
| ٣      | أحدث المعلومات والآراء : الجرائم سلاح في الحرب القادمة    | ٢٨-٢٩  | تطور الثقافة العامة وأثره في نشاطنا الفكرى . للاديب      |
| ٥٤     | عجائب الصحافة في بلاد العجائب ، كيف تفنن الجرائد          | ٢٨     | عبد الحليم افندى رافع .                                  |
|        | الامريكية في خدمة الجمهور                                 | ٢٨     | المورمونية في أمريكا ونشوتها من مائة عام .               |
| ٧٩٦    | ذوو المهاجم المستطيلة ، قبائل المونجيتو في الكونزو        | ٢٨-٢٩  | استخراج الكهرمان وصناعته (مما خمس صور) . مولود           |
|        | (مما خمس صور) .   |        | لايترف بوجوده .  |
| ٩٥٨    | نظرية الكم وناربخها . للاستاذ احمد افندى فهمى ابو الخير   | ٣٠     | القصص الانجليزية للاستاذ محمد كمال السويفى               |
| ١١٥١٠  | لحة عن القانون في روسيا السوفيتية ، للاستاذ رمسيس         | ٣١-٣٢  | صفحة السيدات : حماية المرأة . حول مشروع نائب             |
|        | جبراوى المحامى  |        | للحربة الفاضلة نبويه موسى . قص الشعر للسيدة لمعات . ا.   |
| ١٣٥١٢  | ساعات بين الكتب : جورج رومنى (مما أربع صور)               |        | استاذة في جامعة ( صورة )                                 |
|        | للاستاذ عباس محمود العقاد                                 | ٣٣     | تمثلة أدوار النساء . عصبة الازواج المضطهدين . ظلم النساء |
| ١٤     | الاعياد الدينية في الهند (مما أربع صور)                   |        | في الهند . الازياء الحديثة ( صورة )                      |
| ١٥     | التخيل في الكائنات ( صورة ) . بقية عجائب الصحافة          | ٣٤     | أبناء السيل عنوان البؤس والشفاء . للسيدة فاطمة فوزى .    |
| ١٦     | بقية ساعات بين الكتب . أمير وصاحب مطعم .                  |        | ملكات الجمال في باريس (صورة) رداء من الورق (صورة)        |
| ١٧     | الحالة في رومانيا . رئيس جمهورية ليبريا ( صورة )          | ٣٥-٣٦  | مكتشفات ومخترعات : لايتسر سفر الركاب في الجو فوق         |
| ١٩١٨   | في عالم الطب : الدورة الدموية للدكتور محمد بشير . متى     |        | الخيوط الاطلسى الا بعد عشرين عاما للاستاذ محمد منير رفعت |
|        | ينجح الوعظ .  |        | أين النعيم قصيدة للاديب عبدالسلام افندى رسم              |
| ٢٠     | الرجل المريض بالحمى للكاتب « س » .                        | ٢٧     | الحالة في روسيا البلشفية                                 |
| ٢١     | لتنظيم المواصلات ( صورة ) . بقايا العهد القديم في تركيا   | ٣٨-٣٩  | قصة البلاغ . موقف حرج . للقصص الروسى انطون               |
|        | ( صورة ) . تاثير النوايا في العمل . شحاذ من الاعيان .     |        | تشيكوف وتعمير الاستاذ محمد السباعى                       |
|        | توليد الكهرباء . البترول في الارجنتين .                   | ٤١-٤٢  | في علم النفس : الناكرة والخيال للاديب محمد افندى         |
| ٢٣٥٢٢  | في عالم الاقتصاد : التجارة وترقيتها في مصر . للدكتور محمد |        | عبد الحميد   |